



5 خطوات صحية لتلافي عواقب الوجبات الدسمة

(مستك)

## تحدثن إلى التشرق الأوسط عن معاناتهن بعد رفض دولهن استقبالهن الإنجليزية لغة نساء «داعش» في مخيم الهول السوري

مخيم الهول (شرق سوريا)، كمال شيخو

في قسم منعزل بمخيم الهول للنازحين شرق الحسكة في شمال شرقي سوريا، يقف حراس مدججون بالسلاح من «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركا، ل«حماية» نساء عناصر تنظيم «داعش» الذي فقد جميع مناطق شرق سوريا وغرب العراق. نساء؛ بالملاصق الأوروبية وروسية وأسيوية وعربية، قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبين أنه وهم. كثير منهن تساءلن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات خلال حوارات مع «التشرق الأوسط».

المخيم يؤدي نساء وأطفالاً درجات الحرارة 45 درجة مئوية. المخيم الذي صمم لاستقبال 20 ألف شخص؛ تجاوز عدد قاطنيه 70 ألفاً، غير أن بعض النسوة لم يستسلمن لحالة الانتظار وافتتحن سوقاً محلية، وعلى جانبي الشارع الرئيسي نصبت

احتجزون خلف القضبان ومصيرهم مجهول، كما تخلت عنهم حكوماتهم وترفض معظم الدول استعادة رعاياها رغم مطالبات الأكراد وأميركا بذلك. في هذه البقعة الصحراوية من سوريا والتي تبعد نحو 30 كلم عن الحدود العراقية؛ تتعدى في هذه البقعة الصحراوية من سوريا والتي تبعد نحو 30 درجات الحرارة 45 درجة مئوية. المخيم الذي صمم لاستقبال 20 ألف شخص؛ تجاوز عدد قاطنيه 70 ألفاً، غير أن بعض النسوة لم يستسلمن لحالة الانتظار وافتتحن سوقاً محلية، وعلى جانبي الشارع الرئيسي نصبت

## السعودية تشدد على تأمين الممرات... والكويت تؤكد التنسيق الخليجي - العربي بحرية بريطانيا تراقب سفنها في هرمز

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
لندن: الشرق الأوسط،

أمرت بريطانيا قواتها البحرية بمراقبة جميع السفن التي ترافقها عبر مضيق هرمز. وقال المتحدث باسم الحكومة البريطانية، في بيان، أمس، إنه «جرى تكليف البحرية الملكية بمراقبة السفن التي ترافق علم بريطانيا عبر مضيق هرمز، سواء كانت فرادى أو في مجموعات، بشرط الحصول على إخطار قبل عبورها بوقت كاف».

وأضاف البيان أن «حرية الملاحة مسألة حاسمة بالنسبة لنظام التجارة العالمي واقتصاد العالم، وستبذل كل ما بوسعنا للدفاع عنها».

ونفذت الفرقاطة البريطانية، «مونتروز»، الموجودة حالياً في المنطقة، أول مهمة بموجب السياسة الجديدة، مساء أمس، وذلك بعدما قالت الحكومة سابقاً إنها لا تملك الموارد العسكرية الكافية لذلك.

في هذه الأثناء، جدد وزير الطاقة السعودي خالد الفالح،

من نيودلهي أمس، تأكيد بلاده على ضرورة تأمين الملاحة البحرية، لتأمين انسياب النفط إلى مشطريه عبر مضيق هرمز. وقال الفالح إن السعودية، أكبر مصدر في العالم للنفط، تدعو مشطري النفط العالميين لتأمين شحناتهم من الطاقة التي تمر عبر «هرمز»، مشيراً إلى أن مباحثاته مع نظيره الهندي دارندرا برادان شددت على ضرورة أن تضطلع الهند أيضاً بدورها في تأمين الملاحة الحرة بالروابط البحرية التي تنقل الطاقة إلى بقية العالم.

## لبنان لتسهيل عمل الفلسطينيين والتشدد مع السوريين

بيروت: الشرق الأوسط،

تتشدد السلطات اللبنانية في تنظيم ملف العمال السوريين، وإجبار مشغليهم على الحصول على إجازات عمل لهم، في مقابل تعهدها بتبسيط إجراءات العمل الفلسطيني، ضمن سقف نظامية، ولا تستهدف جنسية معينة.

وبينما تتشدد السلطات اللبنانية والمحال التجارية التي تطالب بعمال لبنانيين، ضمن حملة تنظفها السلطات لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية ومنعها من التأثير سلباً على اليد العاملة المحلية. وتُجبر وزارة العمل اللبنانية المؤسسات على الحصول على إجازات عمل للعمال الأجانب، ويسطر المفتشون التابعون لها محاضر مخالفات ضد المؤسسات المخالفة، ويبرر أصحاب المؤسسات عدم حصولهم على إجازات عمل بانها تحتاج إلى إجراءات تستغرق وقتاً طويلاً، وقد لا تتم الموافقة عليها بالنسبة للسوريين.

وفي وقت يُدرج فيه ناشطون ومنظمات غير حكومية هذه الحملة في خانة الضغوط الممارسة على السوريين لطردهم من لبنان، تقول السلطات إن الحملة «تعني كل العمالة التي تعهدها بتبسيط إجراءات العمل الفلسطيني، ضمن سقف نظامية، ولا تستهدف جنسية معينة».

وتزداد اللافتات في الأسواق اللبنانية والمحال التجارية التي تطالب بعمال لبنانيين، ضمن حملة تنظفها السلطات لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية ومنعها من التأثير سلباً على اليد العاملة المحلية. وتُجبر وزارة العمل اللبنانية المؤسسات على الحصول على إجازات عمل للعمال الأجانب، ويسطر المفتشون التابعون لها محاضر مخالفات ضد المؤسسات المخالفة، ويبرر أصحاب المؤسسات عدم حصولهم على إجازات عمل بانها تحتاج إلى إجراءات تستغرق وقتاً طويلاً، وقد لا تتم الموافقة عليها بالنسبة للسوريين.

# إعلان الحداد أسبوعاً وتقديم موعد الانتخابات... والناصر يؤدي القسم رئيساً مؤقتاً تونس تودع «آخر المؤسسين» وتشدد على الوحدة



محمد الناصر يؤدي القسم رئيساً مؤقتاً لتونس أمس (وكالة تونس إفريقيا للأنباء)



الراحل السبسي خلال مؤتمر صحفي في تونس العام الماضي (رويترز)

تونس: كمال بن يونس

أعلنت تونس الحداد أسبوعاً، بعد وفاة الرئيس محمد الباجي قايد السبسي، أمس، فيما تعالت دعوات مختلف الأطراف إلى التزام الوحدة الوطنية.

ولعب الراحل (92 عاماً) على مدى سبعة عقود أدواراً مؤثرة في تاريخ تونس التي يعد آخر مؤسسيها الذين رافقوا الراحل الحبيب بورقيبة.

وتقرر تقديم موعد انتخابات الرئاسة التي كانت مقررة الخريف المقبل. وبينما ستنظم جنازة وطنية للرئيس الراحل غدا السبت، أدى رئيس البرلمان محمد الناصر، اليمين الدستورية وياشر مهامه رئيساً مؤقتاً للبلاد، حسب الدستور. وبعد إعلان وفاة الرئيس، أمس، في المستشفى العسكري الذي نقل إليه بصفة عاجلة مساء أول من أمس، للمرة الثالثة في ظرف شهرين، انطلقت في قصر الرئاسة بقصر قرطاج مراسم تقييل التعازي. ونعى رئيس الحكومة يوسف الشاهد والأحزاب التونسية الرئيس الراحل. كما وردت برقيات تعزية من زعماء ورؤساء دول عربية وأجنبية، وسط دعوات إلى التهدئة والتخلي بالروح الوطنية من ممثلي كل التيارات ومن الرئيسين السابقين فؤاد المبرج والخصف المروقي.

وتجمع عدد كبير من المواطنين والسياسيين أمام قصر قرطاج والبرلمان، تعبيراً عن حزنهم. (تفاصيل ص3)

## أبناء صالح ينفون مزاعم حوثية حول طريقة مقتله

مذكرات المبعوث السوفياتي تسلط الضوء على اهتمام الملك عبد العزيز بالعلاقة مع قبائل نجد

جونسون: يضغط، على أوروبا لإبرام اتفاق جديد

موسكو تحذر كيف بعد احتجاجها ناقلة روسية

## اتفاق على تسريع الحكومة الانتقالية في السودان

في البلاد. كما اتفق الطرفان على تكوين هيكل قيادي لقوى «إعلان الحرية والتغيير» للفترة الانتقالية، تتم إجازته بإجراءات محددة، إلى جانب التوافق على رؤية موحدة للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري تستجيب لمطالب الشعب.

وكشف الطرفان في بيان مشترك أن الاتفاق ناقش قضايا الحرب والسلام وتمهيد الطريق في البلاد. كما اتفق الطرفان على تكوين هيكل قيادي لقوى «إعلان الحرية والتغيير» للفترة الانتقالية، تتم إجازته بإجراءات محددة، إلى جانب التوافق على رؤية موحدة للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري تستجيب لمطالب الشعب.

وكشف الطرفان في بيان مشترك أن الاتفاق ناقش قضايا الحرب والسلام وتمهيد الطريق في البلاد. كما اتفق الطرفان على تكوين هيكل قيادي لقوى «إعلان الحرية والتغيير» للفترة الانتقالية، تتم إجازته بإجراءات محددة، إلى جانب التوافق على رؤية موحدة للاتفاق السياسي والإعلان الدستوري تستجيب لمطالب الشعب.

## موجة حر قياسية تترك أوروبا



الحر دفع سكان باريس إلى اللجوء للتوافير والحدائق قرب برج إيفل أمس (أ.غ.ب)

## فاروق الفيشاوي يرحل... تاركاً «ألوانه السبعة»

القاهرة: أحمد فاروق

في حركات دائرية تشبه دواصات البحر المتلاحقة، ظل «بكر» راقص «التنورة» ينظر إلى السماء باستجداء، فمّن يلمس طريق الهداية، أو يريد نسيان ماضيه، من خلال الإيمعان الدوران عبر فراغ محسوب، وكلما تخلى عن قطعة من تورتته خلع معها جزءاً من الأمانة ومعاناته الحياتية.

راقص التنورة «بكر»، هو الدور الذي لعبه الفنان فاروق الفيشاوي الذي رحل أمس، في فيلم «ألوان السماء السبعة» وجمعه بـ«حنان» فناة الليل الثائبة، وجسدت دورها الفنانة راقص التنورة «بكر»، هو دور العرض المصرية طويلاً؛ لأنه من الأعمال غير النمطية التي لعبها الراحل، الذي لم يمهله مرض السرطان أكثر من

تسعة أشهر، فرحل عن عمر ناهز 67 عاماً، تاركاً أعمالاً تمثّل في مجملها الواناً مختلفة كالوان الطيف السبعة.

وسط مشاركات لافتة، شُيعت جنازة الفيشاوي، في مسجد (مصطفى محمود)، بالقاهرة، ليوارى جثمانه الثرى في مسقط رأسه بقريّة سرس الليان بمحافظة المنوفية (شمال القاهرة)، تنفيذاً لوصيته.

وفيما حضر الجنازة عدد من النجوم والشخصيات العامة، أبرزهم الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، ومحمد هندي، وأسر ياسين، وشهير، وهالة صدقي، بالإضافة إلى المرشح الرئاسي السابق حمدني صباحي، والإعلامي محمود سعد، تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى سرادق عزاء كبير.

(تفاصيل يوميات الشرق)

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.











## موجز

## لقاء سعودي - أميركي استعرض جهود دعم الرياض للسلام اليمني

الرياض - «الشرق الأوسط» التقى سفير السعودية لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، محمد آل جابر، مساعداً وزير الخارجية الأميركي لشؤون النزاعات وعمليات الاستقرار، الدكتور دينيس ناتالي، وذلك في مقر البرنامج، بالرياض، أمس. ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، جرى خلال اللقاء استعراض جهود المملكة الرامية لإحلال السلام في اليمن، وجهودها في دعم العمليات الإنسانية والتنموية في اليمن، إضافة إلى تناول العلاقات المتخمة بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

## «الشرعية» تغلّز من كارثة بيئية في البحر الأحمر

عدن - «الشرق الأوسط» حذر وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني من كارثة بيئية وشيكة جراء منع ميليشيا الحوثي الانقلابية وصول فريق فني تابع للأمم المتحدة للقيام بأعمال الفحص الفني والصيانة للنالقة «صافر»، التي ترسو في البحر الأحمر. وتحمل النالقة الراسية بالقرب من ميناء رأس عيسى في الحديدة منذ أربع سنوات، أكثر من مليون برميل من النفط الخام كمشحون للتصدير. وأكد الإرياني أن انفجار النالقة أو تسرب حمولتها من النفط سيخلف واحداً من أكبر التسريبات النفطية في التاريخ. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن الوزير قوله إن «التداعيات ستكون كارثية، وستشمل الأحياء البحرية في البحر الأحمر وحركة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب وقناة السويس، وهما من أهم الممرات المائية في العالم».

## وزيرة يمنية تناقش خطة الاستجابة الإنسانية مع «أوتشا»

عدن - «الشرق الأوسط» ناقشت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية الدكتورة ابتهاج الكمال مع مدير مكتب منظمة (أوتشا) في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، أندريه ريكيا، مشاريع الفحص الإنساني وآلية إعداد خطة الاستجابة الإنسانية ودعم المنظمات غير الحكومية المرشحة للتسجيل في نظام إدارة المنح والعايير المطلوبة لذلك، وذلك في لقاء عُقد في عدن، وتطرق اللقاء إلى الجانب القانوني لتسجيل الجمعيات والمؤسسات الأهلية في نظام المنح وبناء قدراتها في إدارة المشاريع والية التنسيق والتعاون بين الوزارة و«أوتشا».

## 26 طفلاً جندهم الحوثيون يختمون برنامج إعادة تأهيل

مارب - «الشرق الأوسط» اختتم «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» المرحلة التاسعة والعاشرة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال الجنديين والمختارين في اليمن. واحتفي المركز في مدينة مارب بإعادة تأهيل 26 طفلاً جندياً ومقاتراً، هم أطفال الدورة الثالثة من المرحلة التاسعة والعاشرة. وقدم الأطفال في الحفل فقرات فنية واستعراضية عكست تأهيلهم النفسي والاجتماعي، وعُتِر عن مدى استفادتهم من المشروع. وعبر وكيل محافظة مارب، عبد ربه مفاح، عن أهمية الدعم النفسي للأطفال، ومحاولة إنقاذهم، مما علق في أذهانهم من عنف وتجريم كل من يحاول تجنيدهم، داعياً من أولياء أمور الأطفال إدراك الخطر الذي يحدق بأطفالهم، وأن مدارسهم هي مكانهم الحقيقي.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية في وحدة الرصد والمتابعة «الوابة العملاقة»، في جبهة الساحل الغربي، إن الميليشيات قصفت مساء الأربعاء، مواقع القوات المشتركة شرق مديرية التحفيا بقذائف مدفعية الهاون (عبار 82) وبقاذف مدفعية الهاورز، إضافة إلى تعرض مواقع القوات المشتركة شمال مديرية حبس للقصف والاستهداف الجبلي في التحفيا في إطار تصعيدها العسكري المتواصل. «مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان»، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها مدينة تعز، بالمليشيات الحوثية الانقلابية بقتل نحو 86 مدنياً؛ تعز» المحاصرة من قبل مليشيات (عبار 120)، وبالأسلحة الرشاشة الثقيلة (عبار 14،5)، ومنطقة الطور الواقعة جنوب الدرهمي بقذائف

(كانون الأول) 2017، كان عفويًا، وأن انتقال المعركة إلى منازل أقارب الزعيم كان عفويًا وأن تطويق منزل الزعيم الصالح، وقصفه من جبال نقم وعطيان وعيبان كان عفويًا، وأن إعدام الشهيد الزوكا كان عفويًا».

وذكر البرلماني معزب الجماعة الحوثية حين قامت بسحب مقاتليها من أغلب المحافظات لاقتحام منزل صالح، كما ذكرها باحتفال الشكر الذي قامت به في حي الجراف عقب مقتل صالح، وقال ساخراً: «ربما حتى سجدة الشكر تلك كانت عفوية».

وكانت الجماعة الموالية لإيران أطلقت بناء على وساطة عمانيّة في 3 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي نخباً صالح، صلاح ومدين، بعد أكثر من عام من السجن الانفرادي، في حين لا يزال عدد منهم في المعتقل الحوثي، ومن بينهم نجل شقيقه محمد محمد عبد الله صالح، وحفيد شقيقه غفاس طارق صالح.

وتعمّدت الميليشيات الحوثية من الاستيلاء على جميع أموال ومنازل صالح وأقاربه بعد مقتله، في حين قامت بطبوع كتبر من قيادات حزبه طوعاً وكرهاً للبقاء تحت إبط الجماعة ضمن التحالف الشكلي معها في حكومة الانقلاب. ويعيش نجل صالح الأكبر أحمد على المشمول بالعقوبات الأممية في دولة الإمارات، وسط مساع من قيادات حزب والده لإسقاطه من قائمة العقوبات التي تشمل المنع من السفر وتجميد الأموال، تهديداً يجعله يلعب دوراً سياسياً بارزاً في الحزب.

وأقدمت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين في صنعاء للحوثيين في مايو (أيار) الماضي على تصيب نجل صالح الأكبر نائباً ثالثاً لرئيس الحزب صادق أمين أبو راس، بمباركة من الميليشيات الحوثية، وهو المنصب الذي لم يحل نجل صالح الموافقة على قبوله أو التوصل منه صراحة.

أو من عائلة صالح قد تناسوه، فخمسة ملايين مؤتمري وكل يمني حزم ولن ينسوه، وأنه للثأر جيلاً فجيلاً»، وقادت تصريحاته فليته الناشطين اليمنيين للذكور بحرائم الميليشيات الحوثية، من قبيل زراعة الجماعة للأغنام في كل المناطق التي احتلتها، إضافة إلى عمليات القتل والسحل وتجنير المنازل ونهب الأموال، وعُبروا بسخرية قائلين: «قد تكون كل هذه الجرائم تمت أيضاً بعفوية غير مقصودة».

أحد الناشطين قال في منشور: «إن ضرائب الحوثي على بعض الأنشطة التجارية، خصوصاً المطاعم تجاورت قيمة النشاط التجاري كله، قد يكون هذا أيضاً أمراً عفويًا».

من جهته، علق القيادي في حزب «المؤتمر»، وعضو البرلمان عبد الرحمن معزب على تصريحات فليته، وقال في تدوينة على «فيسبوك»: «لم يكن يعلم أحد أن الاعتداء والسيطرة على جامع الصالح، في أول ديسمبر

وأثار وصف المتحدث الحوثي لعملية قتل صالح بأنها «عفوية» ردود فعل يمنية ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار المرغودين إلى أن الجماعة تحاول لطيف توحشها المعروف عند اليمنيين، باعتباره نوعاً من العفوية غير المقصودة، بما في ذلك الانقلاب على الشرعية وتجنير المنازل وسحل الخصوم. وعلق القيادي في «حزب المؤتمر الشعبي» العام كامل الخوداني على تصريحات فليته بقوله: «أخبروا محمد عبد السلام أن الزعيم (صالح) استشهد في منزله وسلاحه يمينه بنود عن حرمانه ووطنه، ولم يُقتل بطريقة عفوية، بل عن سبق إصرار وإعداد لعصابتكم ومنذ أشهر».

وأضاف: «أخبروه إن دم الزعيم والأمين (الزوكا) وكل مؤتمري لم يصف، ولن يُحصى، وأن وصايا الزعيم خالدة يضي على دربها كل المؤتمرين لا يحيد عنها إلا متحون، وإذا كان هناك بعض من يدعون انتماءهم لـ(المؤتمر)

أكدتها مقربون منه وموالون للجماعة الحوثية نفسها، حيث قُتل وهو يقاتل رفقة القيادي في حزبه عارف الزوكا، في منزله المعروف بقصر «الغنية» الواقع في شارع حدة يوم الرابع من ديسمبر (كانون الأول) 2017. وفي مسعى للتهدوين من عملية تصفية صالح وقتله والتحكيل بأقاربه زعم المتحدث الحوثي أن حزب «الإصلاح»، هو الذي يحاول أن يثير خفيظة أقارب صالح واتباع «المؤتمر الشعبي» من خلال الترويج بأن جثته لا تزال في التلاحة، وزعم فليته أن جماعته ترحب بـ«الحل السياسي الشامل غير أن الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي هي التي ترفض ذلك على حد زعمه، في مسعى منه لتضليل الرأي العام الدولي وتناسي أن جماعته هي التي قامت بالانقلاب، وأنهت العملية الانتقالية التي كانت سارية بموجب المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وبدعم ومساندة إقليمية ودولية».

جماعته أمام المجتمع الدولي بوصف أن عملية مقتل الرئيس اليمني السابق كانت «عفوية». وأفاد البيان بأن أبناء صالح وجميع أسرته، ومعهم كل الشرفاء في اليمن، سيظلون أوفياء لمبادئه ونهجه الوطني، ولن يفرطوا فيها أبداً، معتبراً أن صالح «سيظل بكل إنجازاته العظيمة خالداً في كل القلوب، وفي صفحات التاريخ». وكان المتحدث الحوثي، فليته، قال، خلال المقابلة، إن الرئيس اليمني الراحل، علي عبد الله صالح، قتل بطريقة عفوية أثناء سقوط رأسه، وأشار إلى أنه تم دفنه بحضور أبنائه وقيادات في حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين للجماعة في صنعاء. ووفق ناشطين في «حزب المؤتمر الشعبي العام»، فإن الجماعة الحوثية تعدمت تسويق رواية مقتل صالح أثناء هروبه في مسعى منها للتقليل من شأنه ووصفه بالجين وعدم الشجاعة، بخلاف الرواية الحقيقية التي

## 30 قتيلاً حوثياً خلال تحرير مواقع في الضالع

## التحالف يسقط طائرتين مسيرتين أطلقتها الميليشيات

مدفعية الهاون الثقيلة». وأكدت «العملاقة» أن «مليشيات الحوثي الانقلابية حشدت مزيداً من المقاتلين ودفعت بتعزيزات عسكرية ضخمة تضمنت البات عسكرية تحمل مئتا عنصر الميليشيات الحوثية الجبلية في التحفيا في إطار تصعيدها العسكري المتواصل». «مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان»، وهو منظمة مجتمع مدني غير حكومية مقرها مدينة تعز، بالمليشيات الحوثية الانقلابية بقتل نحو 86 مدنياً؛ تعز» المحاصرة من قبل مليشيات (عبار 120)، وبالأسلحة الرشاشة الثقيلة (عبار 14،5)، ومنطقة الطور الواقعة جنوب الدرهمي بقذائف

في غضون ذلك، شنت ميليشيات الانقلاب، المدعومة من إيران، قصفاً ليلياً على مواقع القوات المشتركة جنوب الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وذلك في إطار استمرار خروقاتها للهدنة الأممية؛ حيث تركز أعنف القصف على مواقع القوات في الجبلية بالتحفيا وعدد من المواقع في الدرهمي وحبس جنوباً. وتستمر الميليشيات الانقلابية في ارتكاب الخروقات والانتهاكات اليومية للهدنة الأممية المتمثلة بوقف إطلاق النار والعمليات العسكرية في الحديدة، في الوقت الذي تتجاهل فيه الأمم المتحدة تلك الخروقات وتلتزم الصمت تجاه الانتهاكات الحوثية المتواصلة.

غرب منطقة مريس»، وذكر أن الجيش دمر عدداً من الأليات العسكرية التابعة للمليشيات واستعاد، خلال المعارك، عربات مدرعة وعدداً من الأطقم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الأسلحة والخزيرة المتنوعة». كما سقط قتلى وجرحى آخرون من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهتي نهم، شرق صنعاء، وصرعوا غرب محافظة صارب، وذلك بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت مساء الأربعاء مواقع تجمعات واليات عسكرية تتبع ميليشيات الانقلاب شمال جبهة نهم، وغارات مماثلة في صروح، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير عدد من الأليات العسكرية.

في الواقع عن الوصول إليها بفضل الله، ثم بفضلة أبطال قوات التحالف»، مؤكداً أن «قيادة القوات المشتركة للتحالف ستحبط كل محاولات الميليشيا الإرهابية وستبطل مخططاتها العادائية». ميدانياً؛ قتل 30 انقلابياً، بينهم قيادات ميدانية، وأصيب آخرون، في معارك مع الجيش الوطني بجبهة مريس شمال محافظة الضالع الواقعة جنوب اليمن بجبهة مريس شمال المحافظة الضالع الواقعة جنوب اليمن الذي قال عبر موقعه الرسمي «سبتمبرنت»، إن قوات الجيش الوطني مسنودة بالقاومة حررت، أول من أمس الأربعاء، «مناطق موقع والحرما والأقواز والظلم، بالإضافة إلى قرى القهرة وصولان والرفقة،

اليمينية أطلقتها الميليشيا الحوثية من محافظة صنعاء في محاولة لاستهداف السعودية، فيما جدد العقيد الملكي تذكير المجتمع الدولي بالأعمال العادائية التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية، موضحاً أن توجيهها صواريخها الباليستية وطائراتها المسيرة إلى المناطق والمرافق المدنية والأحياء السكنية المأهولة بالمواطنين العزل وتعمدها استهداف المدنيين «جرائم حرب ضد الإنسانية توقع الميليشيا المدعومة من إيران والتابعة لها تحت طائلة القانون الدولي».

وأشارت إلى أن الميليشيات فرضت على شالك تلك المنشآت خلال حملتها إتاوات جديدة على رأسها ما سُمي بـ«ضريبة المبيعات»، حددت الميليشيات قيمتها بقدر الأرباح التي تحصل عليها تلك المنشآت الصغرى. حملات الميليشيات رافقها استخدام جميع أساليب ووسائل تهريب وتهديد ووعد لمن لا يلتزم بدفع تلك المبالغ لعناصر الميليشيات، وأكد مصدر في النقابة العامة للمطاعم الميليشيات الحوثية وضعت عدداً من المندوبين والمحاسبين التابعين لها في كل مطعم مستهدف

الرياض - تعز، «الشرق الأوسط» أعلنت قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، أمس (الخميس)، اعتراض وإسقاط طائرتين من دون طيار أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية من محافظة صنعاء في محاولة لاستهداف السعودية. وصرح العقيد الرسمى باليمن، مالكى التحيدي الرسمى باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، بأنه لا صحة لما تبثته وسائل إعلام الميليشيا الحوثية من أنهم استهدفوا مواقع حساسة بقاعدة الملك خالد الجوية، وأصفاً «أكاذيبهم بأنها تعكس حالة اليأس» التي تعيشها الميليشيا وأوضح أن استمرار الميليشيا

الحوثية الإرهابية في محاولات المستهدف الأعيان المدنية والمدنيين، والحماية بموجب القانون الدولي الإنساني، «يخبت إجرام هذه الميليشيا الإرهابية بارتقاء أعمالها العادائية والإرهابية إلى جرائم حرب بحسب القانون الدولي الإنساني»، مؤكداً استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في اتخاذ الإجراءات الصارمة والبراعة لتحييد وتدمير هذه القدرات، وأن هذه الأعمال العادائية الإرهابية لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين ستفقد التصدي لها بفضل ما يمتلكه التحالف من قدرات. وفي وقت لاحق من مساء أمس، أعلن التحالف اعتراض طائرة من دون طيار في الأجواء

## المليشيات أذمت 25 منها في المرحلة الأولى بدفع مبالغ طائلة

## إتاوات حوثية تؤرق مطاعم صنعاء... والسكان يشكون من ارتفاع الأسعار

أعمال وصرافون كانوا تحدثوا سابقاً مع «الشرق الأوسط» من استمرار مضايقات الميليشيات الحوثية لهم، مؤكداً أن الميليشيات تشن حملات متواصلة لجمع إتاوات وجبايات نقدية بالقوة تحت تسميات عدة، أبرزها «تمويل عملياتها المسلحة في جبهات القتال». وبالمقابل، تحدث مصدر في الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية، في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط»، عن رفض الاتحاد لكل أساليب الابتزاز والاقحامات والتخويف والإحتجاز التي يتعرض لها في الوقت الحالي عد من التجار في أمانة العاصمة.

وتضيقها المستمر على أصحاب المحلات التجارية، والمنشآت الخاصة. وفي كل مرة تفجأى الميليشيات الانقلابية في صنعاء ومناطق سيطرتها ما تبقى من القطاع الخاص بحملات ممنهجة تسمى من خلالها إلى جباية الأموال وتدمير ما بقي من الاقتصادي اليمني. وفرصت ميليشيات التدمير الإيرانية، مطلع الشهر الحالي في صنعاء إتاوات وجبايات كبيرة على أصحاب المحلات التجارية والقطاع الخاص من خلال حملات واسعة وممنهجة سعت من خلالها للقضاء على رأس المال اليمني وتهجير ما تبقى منه بمناطق سيطرتها لإحلال تجار مواليين لها.

جانب من إحدى أسواق وسط صنعاء (أ.ف.ب)

مع «الشرق الأوسط»، إن أسعار وجبات الطعام الكبيرة والخفيفة وحتى المتوسطة تشهد يوماً بعد آخر ارتفاعاً متصاعداً. وارجع المواطنون أسباب ذلك إلى الجبايات والإتاوات التي تفرضها على أصحاب المطاعم

لمراقبة نسبة الأرباح بشكل يومي وأسبوعي وشهري. وبحسب المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، فرضت الميليشيات الانقلابية على أكثر من 25 مطعماً كبيراً ومتوسطاً بالعاصمة صنعاء كمرحلة أولى مبالغ مالية طائلة تدفع نهاية كل شهر للمليشيات.

ومن بين تلك المطاعم التي أجبرتها الميليشيات على الالتزام بدفع مبالغ مالية نهاية كل شهر كشف المصدر أن الميليشيات فرضت على مجموعة من «مطاعم الخطيب» دفع مبلغ 9 ملايين ريال يمني، وسلسلة «مطاعم الشيباني» دفع 8 ملايين ريال شهرياً (الدولار يعادل نحو 520 ريالاً يمينياً).

وتزيد قائمة المطاعم أيضاً «الحرما» و«الناسخ» و«الأرض الخضراء»، «ريماس والخيمة»، و«مطاعم الصنعاني» وغيرها، وفرضت عليها مبالغ مالية تصل تراوح ما بين 5 و7 ملايين ريال يمني بلتزمه كل مطعم بدفعها شهرياً لخزينة الميليشيات الحوثية. ونتيجة لارتفاع أسعارها، وقالوا في أحاديث متفرقة

الجبهات القتالية». وأكدت مصادر محلية أن الميليشيات فرضت، منذ منتصف الأسبوع الماضي، على مالكي المطاعم الكبيرة والمتوسطة والمقاهي إتاوات جديدة وغير قانونية. وكشفت المصادر أن عناصر حوثية على متن أطقم عسكرية ومدنية جابوا منذ بدء حملتهم عدداً من شوارع العاصمة مستهدفين أصحاب المطاعم والمقاهي. وأشارت إلى أن الميليشيات فرضت على شالك تلك المنشآت خلال حملتها إتاوات جديدة على رأسها ما سُمي بـ«ضريبة المبيعات»، حددت الميليشيات قيمتها بقدر الأرباح التي تحصل عليها تلك المنشآت الصغرى. حملات الميليشيات رافقها استخدام جميع أساليب ووسائل تهريب وتهديد ووعد لمن لا يلتزم بدفع تلك المبالغ لعناصر الميليشيات، وأكد مصدر في النقابة العامة للمطاعم الميليشيات الحوثية وضعت عدداً من المندوبين والمحاسبين التابعين لها في كل مطعم مستهدف

واعتبر أن «مثل تلك الحملات والممارسات كانت السبب الرئيسي وراء تهجير قطاع كبير من التجار والقطاع الخاص من العاصمة ومناطق يمنية أخرى». وكشف أيضاً عن وجود سياسة تطفيش ممنهجة تسعى من خلالها الجماعة الحوثية للقضاء على القطاع الخاص اليمني برمته، وإحلال تجار جدد محسوبين على كبار قادة الجماعة.

وأجبرت الميليشيات من خلال حملتها السابقة عدداً من التجار والمنشآت الخاصة وشركات الصرافة والاتصالات والمدارس والجامعات الأهلية على دفع مبالغ مالية طائلة تحت ذريعة التأميم عليها وتوريدها لفرع «البنك المركزي» الخاضع لها في صنعاء. وشكا حينها تجار ورجال

«البوقيات» الميليشيات الحوثية، التي تزيد بحسبهم من ارتفاع أسعارها وتحد من إقبال المواطنين عليها. وصعدت الميليشيات منذ انقلابها على السلطة الشرعية من حدة إجراءاتها التعسفية

الكبير وغير المسبوق في وجبات الطعام التي تقدمها المطاعم والمقاصف في صنعاء، مشيرين إلى أن الغالبية منهم لم يدوروا قادرين على شرائها وتناولها نتيجة ارتفاع أسعارها.

ويشكو مواطنون من الارتفاع

ويشكو مواطنون من الارتفاع

ويشكو مواطنون من الارتفاع

ويشكو مواطنون من الارتفاع



## وزيرة الدفاع الألمانية لا تستبعد المشاركة في قوة أوروبية... وباريس منفتحة على التنسيق وتقاوم المعلومات بريطانيا تحرك بحريتها لحماية سفنها في مضيق هرمز



السفينة الحربية «يو إس إس بوكسر» التي قالت إنها أسقطت «درون» إيرانية أثناء مرافقتها السفينة اللوجيستية «تياكنوي» لدى مرورها من مضيق هرمز إلى الخليج العربي أول من أمس (رويترز)

## الرؤية الأميركية - البريطانية تتعارض مع الروسية هيكلية عسكرية تؤسس لحلف دولي لتأمين الملاحة في الخليج

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
الريوسى أندريه أونتيكوف في اتصال من موسكو لـ«الشرق الأوسط» إن «المبادرة الروسية لتأمين الملاحة هي الأفضل لمنطقة آمنة للجميع، لأنها تشد على عدم عسكرة المنطقة بقوات أجنبية»، مشيراً إلى أن الرؤية الأميركية كل هاجسها ممارسة مزيد من الضغط على إيران بزيادة التوتر بالخليج.

وبعكس الرؤيتين البريطانية والأميركية لتشكيل حلف لتأمين الملاحة البحرية في الخليج، فإن الرؤية الروسية، وفق أونتيكوف، التي قدمها سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، تستهدف الأمن للجميع بلا استثناء، وترتكز على نقطتين أساسيتين، لتأمين الملاحة بالخليج، لافتاً إلى أنه «رغم أن مضيق هرمز منطقة حيوية لكل العالم، فإن الأولى أن تعزز الأمن الخليجي أولاً»، منوها بأن أميركا تتمسك بسياسات «فرّق تسد»، وأنها تزرع الخلافات داخل العالم الإسلامي، «وهذا نجم عنه التوتر، بخلاف الرؤية الروسية التي تدعو العالم الإسلامي إلى أن يكون كتلة واحدة».

ويعتقد أونتيكوف أن الرؤية البريطانية لتشكيل حلف لتأمين الملاحة، تتماشى مع تصرفاتها؛ «هي ما بدأت بتحجازها على إيران في جبل طارق، وبالتالي هي من تحرق وتتعزل حرية الملاحة»، مشيراً إلى أن «الفكرة البريطانية تتلقى مع الأميركية في أنها تستهدف عسكرة المنطقة».

ويرجح أونتيكوف أن تولد الرؤيتان البريطانية والأميركية نتائج أمنية خطيرة مستقبلاً، لأنهما تسعيان لعسكرة المنطقة بقوات وتعزيزات ستؤدي إلى مزيد من التوترات في المنطقة، وتزيد احتمالية اشتباكات بحرية؛ بل حتى نشوب حرب في المنطقة، مؤكداً أن المقترح البريطاني اقترح غير بناء، ونوه بأن الاقتراحات الأميركية بشأن إنشاء حلف لمراقبة شواطئ المنطقة تستهدف إحياء فكرة فاشلة جربتها سابقاً لخلق تحالف، مبيّناً أن الاستفزازات المتعلقة بملاحة النفط في المنطقة أساسها التصرفات الأميركية وانسحابها من الاتفاق النووي الإيراني، «حيث قبل ذلك لم تكن هناك أي إشكالات للملاحة البحرية في الخليج».

غير أنه يعتقد أن الرؤية السعودية تجاه ما يحدث في الخليج أمر منطقي للغاية، «خصوصاً لاستقرارها وتوتراً كبيراً في المنطقة، في الأسابيع الأخيرة، ولذلك لديها بعض المبادرات المهمة في هذا الشأن، غير أنه من الأهمية بمكان العمل على تعزيز حرية الملاحة البحرية في الخليج».

أمس، إن التقرير المقدم إلى المنظمة البحرية الدولية يقول إن «ستينا إمبيرو» كانت تسير في الاتجاه الخاطئ في طريق الشحن المزدحم بمضيق هرمز، واصطدمت بسفينة صيد إيرانية وأوقفت نظام تحديد المواقع الجغرافية العالمي (جي. بي. إس) الخاص بها. وتباينت روايات المسؤولين الإيرانيين على مدى الأسبوع الماضي حول دوافع احتجاج الناقل. وقال 3 دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء الماضي، إن فرنسا وإيطاليا والندمارك دعمت الفكرة، لكن ألمانيا قالت إنه من المبكر مناقشة كيفية مشاركة برلين فيها.

ولم تستبعد وزيرة الدفاع الألمانية الجديدة أنجريت كرامب كارنباور، أمس من حيث المبدأ مشاركة عسكرية في مهمة حماية أوروبا للسفن التجارية في مضيق هرمز. ولكنها أكدت أمس لدى زيارة لها إلى قيادة العمليات الخاصة بالجيش في منطقة جلتوف بالقرب من مدينة بوتسدام شرق ألمانيا أنه حتى الآن ليس هناك أي طلب للمشاركة ولا صورة ملموسة بشأن تشكيل مثل هذه العملية؛ بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

للعقوبات المفروضة من الاتحاد الأوروبي. وجاء قرار الحكومة البريطانية بعد أيام من قولها إنها لا تملك الموارد العسكرية الكافية لمراقبة السفن في مياه المنطقة. وفي وقت سابق لذلك، نصحت الحكومة السفن البريطانية بعدم المرور عبر مضيق هرمز وأخطار البحرية مسبقاً إذا كانت تنوي المرور.

وقالت بريطانيا إنها تعمل على تشكيل مهمة حماية بحرية بقيادة أوروبية لضمان سلامة الإبحار عبر مضيق هرمز بعد احتجاج إيران الناقل الذي وصفته لندن بأنه عمل من قبيل «قرصنة الدولة». وفي المقابل، قال مسؤولون في الحكومة الإيرانية إن إيران تعهدت بتأمين المضيق، وإنها لن تسمح بأي اضطراب في الملاحة هناك.

وقال السفير الإيراني في لندن، حميد بعدي نجاد، إن بلاده أبلغت «المنظمة البحرية الدولية» بـ«الجرائم» التي تزعم طهران ارتكابها من جانب الناقل التي ترفع العلم البريطاني. وقال بعدي نجاد على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»،

صعدت التوترات بين إيران وبريطانيا منذ احتجاج طهران ناقله ترفع علم بريطانيا في المضيق. وهذا التحرك جاء بعد توقيف القوات البريطانية ناقله نفط إيرانية قرب جبل طارق قالت بريطانيا إنها كانت متجهة إلى سوريا بالمخافة

صعدت التوترات بين إيران وبريطانيا منذ احتجاج طهران ناقله ترفع علم بريطانيا في المضيق. وهذا التحرك جاء بعد توقيف القوات البريطانية ناقله نفط إيرانية قرب جبل طارق قالت بريطانيا إنها كانت متجهة إلى سوريا بالمخافة

صعدت التوترات بين إيران وبريطانيا منذ احتجاج طهران ناقله ترفع علم بريطانيا في المضيق. وهذا التحرك جاء بعد توقيف القوات البريطانية ناقله نفط إيرانية قرب جبل طارق قالت بريطانيا إنها كانت متجهة إلى سوريا بالمخافة

## بغداد وأربيل تستأنفان لقاءات بناء الثقة وسط خلافات برلمانية وسياسية

على إرسال الأموال رغم عدم التزام حكومة كردستان بإرسال النفط والواردات الأخرى كما نصت عليه الموازنة الاتحادية لهذا العام). وأكد البعيجي: «إننا في مجلس النواب لنسأ ضد شعبنا في إقليم كردستان ولا نرغب على أن يتم إرسال 250 ألف برميل يوميا من النفط إلى الحكومة الاتحادية حتى يتم إرسال حصة الإقليم من الموازنة. ولكن حكومة كردستان لم ترسل برميل نفط واحدا ووزير المالية يرسل الأموال للإقليم». وأضاف أن «وزير المالية يتصرف بطريقة قومية وهو يجعل للإقليم كردستان وليس للعراق باعتبارها وزيرا بالحكومة الاتحادية وهذا الأمر واضح للجميع من خلال إصراره

الشعب ما له وما عليه، لذلك أن عملية إذابة المطلب وتسويغه تحت مسمى بدء المفاوضات وذهاب الوزراء إلى الإقليم وكانما نحن نتفاوض مع دولة أخرى لا مع محافظات عراقية من المفترض لها أن تلتزم بالقانون والدستور كما تلتزم البصرة وبغداد والنجف ونيوى والأنبار وباقي المحافظات». وتابع: «إنى أستغرب عدم احترام الوزراء المتضاهين لمجلس النواب فهذا يعني عدم احترام للشعب أو على الأقل استصغار للصوت الوطني والتقليل من شأنه». واعتبر أن «ملف عدم تسليم النفط وواردات المنافذ الحدودية وباقي الموارد هو من أهم الملفات وكذلك التوزيع غير العادل للأموال بين المحافظات».

احتجاجا على ما اعتبره تسويقا بشأن طلب استجواب وزراء في الحكومة الاتحادية بسبب نفط كردستان. وفي مؤتمر صحافي عقده الكلاي أمس الخميس في مبنى البرلمان العراقي، قال: «إنني تصدت لهذا العمل لآكون صوت المستضعفين من الشعب العراقي، دون تمييز بين واحد وآخر على أساس دين أو مذهب أو عرق أو قومية، بل إن كل العراق بيتي وكل شعبه أهلي».

بغداد: حمزة مصطفى  
بدا في أربيل عاصمة إقليم كردستان أمس الخميس، اجتماع رفيع المستوى يمثل الحكومة الاتحادية في بغداد مع حكومة الإقليم، بهدف الاستمرار في عقد اللقاءات الخاصة بجدد جسور الثقة بين الطرفين. وكان وفد حكومي رفيع المستوى برئاسة فالح الغياض مستشار الأمن الوطني العراقي والخم في عضويته وزير النفط ثامر الغضبان والمالية فؤاد حسين وأبو جهاد الهاشمي، مدير مكتب رئيس الوزراء وصل مساء أول من أمس الأربعاء إلى أربيل.

## اتهام رئيس الوزراء بالاستجابة لضغوط سياسية مطالبات بالتراجع عن قرار إخلاء عناصر «الحشد الشعبي» من سهل نينوى

بيان أصدرته، أول من أمس، تأييدها للأمر الديواني الذي أصدره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الخاص بـ«الحشد الشعبي» مطع الشهر الحالي. وأعلنت الكنيسة الكلدانية في البصرة القاطع لوجود أي فصل أو حركة مسلحة تحمل صفة مسيحية»، داعية أبناءها للانخراط في الأجهزة الأمنية الرسمية في الجيش العراقي والشرطة الاتحادية، وقوات البشمركة في إقليم كردستان العراق. وأضاف البيان أن «الكنيسة تحترم قرار الأفراد الشخصي في الانتماء إلى الحشد الشعبي أو العمل السياسي، ولكن ليس تشكيل فصل مسيحي». ولفتت إلى أن «وجود فصائل مسلحة باسم المسيحية يتعارض مع روحانية الدين

نرى أن الولايات متشابكة تماماً، وكذلك الاختلافات بين مكونات سهل نينوى». وأضاف المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «عائلة القذو التي تسيطر على اللواء (الحشد)، تسيطر على مساحات شاسعة في نينوى في تلك المناطق، وهناك شكوى سكانية غير قليلة من تصرفاتها هناك». واستبعد المصدر أن «حشد الشعب وقيادته بالرضوخ بسهولة لقرار عبد المهدي، لأنهم غير مستعدين لخسارة نفوذهم المتنامي والكبير في سهل نينوى وعموم مناطق الموصل».

الكردية إلى مناطق سهل نينوى ويتحدثون عن ترتيبات جديدة لإعادة أوضاع تلك المناطق إلى ما كانت عليه قبل صعود «داعش»، واحتلالها لتلك المناطق عام 2014. لذلك، يقول حنين القذو إن «التفجيرات وعمليات الخطف التي وقعت بين عامي 2007 و2014 داخل سهل نينوى، كانت تتم تحت أنظار اللواء الخامس من الفرقة الثانية ولواء الزيرفاني والوية أخرى من البشمركة، في إشارة إلى عدم قبول جماعات الحشد بإمكانيّة إعادة قوات الأمن الكردية إلى تلك المناطق. وفي إطار الضغوط المتواصلة على رئيس الوزراء لحمله على التراجع عن قراره، يُتوقع أن تخرج جماعات الشبك مصدر مطلع على ما يجري في سهل نينوى ذلك، ويقولون إن

بغداد: فاضل الشمي  
ما زالت الجهات المتضررة في «الحشد الشعبي» من قرار رئيس الوزراء ودفعه للتراجع القاضي بإخلاء السيطرات الأمنية لـ«الحشد» في سهل نينوى، تسعى للتأثير على رئيس الوزراء ودفعه للتراجع عن قراره الذي اتخذته قبل ثلاثة أيام، وذلك بعد قرار الخزانة الأميركية وضع ثلاثة شخصيات سياسية وقيادية في «الحشد» من محافظة نينوى على لائحة المطلوبين على ذمة قضايا فساد وانتهاكات لحقوق الإنسان. ومن بين تلك الشخصيات القيادية، وعد القذو قائد اللواء (30) في «الحشد»، وشقيق النائب عن الحكون الشبكي حنين القذو، وريان الكلداني قائد «اللواء 50» في «الحشد»، والأشنان يقودان



وعد القذو القيادي في «الحشد» المستهدف بعقوبات أميركية



## التمادي في تعطيل جلسات الحكومة يهدد التسوية الرئاسية

بيروت، محمد شحير

يخطئ من يراهن على أن إقحام الحكومة في لعبة «عضّ الأصابع» سيدفع برئيسها سعد الحريري إلى إعادة تفعيل العمل الحكومي بعد الموافقة على إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي مقابل وقف «احتجاج» مجلس الوزراء ومنعه من الانعقاد، بعد أن دخل تعطيله أسبوعه الرابع.

وتؤكد مصادر وزارية لـ«الشرق الأوسط» أن تمادي بعض الأطراف في تعطيل الجلسات سيرتد سلباً ليس على الحكومة فحسب؛ وإنما على «العهد القوي» باعتبار أن هذه الحكومة هي حكومته الأولى، وتقول إن إصرار الحريري على دعوة مجلس الوزراء للانعقاد رغم أنه لم يوجه الدعوة حتى الساعة، سيؤدي حتماً إلى اختيار النيات لمعرفة من يقف وراء رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان في ربطه استئناف الجلسات بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي. وتلفت المصادر إلى أن استمرار تعطيل الجلسات يشكل اختباراً ليس لموقف رئيس الجمهورية ميشال عون فحسب؛ وإنما للتسوية التي كانت وراء انتخابه، خصوصاً أن كثيرين يعتقدون أن مفاعيلها تنسحب على رئيس الحكومة دون الآخرين وتحديداً رئيس الجمهورية و«التيار الوطني الحر» و«حزب الله».

وفي هذا السياق، توضح المصادر الوزارية أن تعطيل مجلس الوزراء يعني من وجهة نظر أطراف سياسية عدة أن الإبتزاز من خلال فرض الشروط لانهقاد لا يطال رئيس الحكومة من دون الآخرين؛ وأولهم رئيس الجمهورية. وتضيف أن من يحاول منع مجلس الوزراء من الانعقاد لا يستهدف رئيس الحكومة ويعني في الوقت نفسه رئيس الجمهورية من تبعاته، وتعرّض السبب إلى أن استمرار سيؤدي حكماً إلى تطويق العهد، وتُسلّ قدرته بالتعاون مع الحكومة على العطاء، وصولاً إلى تكديل يدي السلطة العراقية.

وتتعدد المصادر نفسها أن التسوية السياسية لا تخلق في اتجاه تحقيق الإنجازات الموعودة بجناب واحد؛ وتحديداً من دون جناح رئيس الحكومة الذي لن يرضخ لعبة الإبتزاز، وبالتالي ليس في وارد الاستقالة أو الاعتكاف. وبكلام آخر: ترى المصادر الوزارية أن استئثار التسوية السياسية وتوظيفها للنهوض بالبلد اقتصادياً انطلاقاً من الالتزام بخريطة طريق تكون على قياس مقررات مؤتمر «سيدر»، يمكن أن يواجه صعوبة إذا إراد البعض أن يأخذ منها



من اجتماع امس بين الرئيس ميشال عون وسعد الحريري (الاتي ونهرا)

## بجّة عدم مراعاة التوازن الطائفي باسيل يعرقل تعيين 900 موظف في القطاع العام

بيروت، سناء الجاك

تضمن الموازنة هذا البند حتى نحفظ حقوق الناجحين الذين لم يتم تعيينهم لأسباب لا علاقة لها بالقانون. وكان الكفاءة لم تعد معياراً».

وعن مصير الاعتراض يقول حميد: «يحق لرئيس الجمهورية خلال مهلة 40 يوماً أن يعترض على الموازنة ويردها كلها أو يرد إحدى موادها، فيعلن نيته بذلك في مجلس الوزراء، ثم يرسل الرد إلى مجلس النواب، لتعاد مناقشته، وإذا صوت أكثر من ثلثي أعضاء المجلس على رفض الاعتراض والرد يبقى المجلس على قراره السابق». أما النائب في كتل «البنان القوي» ماريو عون فيقول إن «أقضية الناجحين نوقشت في مجلس النواب من دون ليست أولوية في خضم التحديات التي نواجهها للخروج من الأزمات الراهنة. بما لا بد من نجاح يستحق التعيين بغض النظر عن أي معيار آخر. لكن في لبنان كثير من الأمور غير المحقّة، وإن كانت بديهية في غيره من الدول. فالخوض دقيق في التركيبة اللبنانية لإرتباطه بخصوصيات تتعلق بالتوازنات الطائفية التي يجب احترامها. وإن كان رأيي الشخصي يقضي باحترام الكفاءة في التعيينات، لكن لا يمكن إغفال الاتفاقات التي قد يحكيها بعض أصحاب القرار، فالبدل كله محاصصة».

لكن النائب محمد نصر الله من كتلة «التمنية والتحرير» يقول لـ«الشرق الأوسط»: «مؤسف أن يكون السبب لعدم تعيين هؤلاء هو طائفهم. والمفارقة هي في عدم احترام القوانين بدءاً من الحكومة. فهناك 52 قانوناً أقرها مجلس النواب ولا تنفذها الحكومة». ويشير إلى أن «مجلس النواب مد صلاحية تعيين الناجحين لحفظ حقوقهم، لكن يستمر الإصرار على عدم التعيين وليس بيدنا أن لا نصير ونحاوّر الفريق الذي يعرقل ذلك».

ويحذر نصر الله من أن «البنان» نأهب إلى كارثة اجتماعية، فالقوة ممنوع ثلاث سنوات ويتراوح عدد المتخرجين من الجامعات بين 90 ألف و100 ألف متخرج، لا مجال لتوظيفهم في القطاع العام، مع الإشارة إلى صعوبة الحصول على عمل في القطاع الخاص».

تتعرض الموازنة التي أقرها البرلمان اللبناني إلى أزمة جديدة، بعد اعتراض «كتل لبنان القوي» على فقرة أضيفت إلى المادة 79 المتعلقة بوقف التوظيف في القطاع العام، تحفظ حق الناجحين في المماريات التي أجراها مجلس الخدمة المدنية بناءً على قرار مجلس الوزراء وأعلنت نتائجها. وذلك بعد مناقشتها في لجنة المال والموازنة وفي الهيئة العامة للمجلس النيابي. ويبدو أن تولى رئيس لجنة المال وعضو «كتل لبنان القوي» إبراهيم كنعان دراسة المواد لم يشغف للموازنة التي استغرقت رحلتها بين مجلسي الوزراء والنواب نحو ثلاثة أشهر، وعلى أي حال أشبعت خلالها درسا وتمحيصاً شهدت خلافات حادة. ولكنها اليوم مهددة بالتعطيل نتيجة رفض التكتل ورئيسه وزير الخارجية جبران باسيل هذه الفقرة، ما يضع مستقبل نحو 900 موظف فارزاً في المباريات منذ العام 2016 ولم يتم تعيينهم في مراكزهم، رغم أن قسماً منهم ترك عمله الخاص بعد صدور النتائج. أما الحجة التي يتمسك بها باسيل فهي افتقار هذه التعيينات إلى التوازن الطائفي. رغم أن المادة 95 من الدستور تحصر التوازن الطائفي في وظائف الفئة الأولى.

ويحتاج تفعيل الموازنة إلى موافقة مجلس النواب رئيس الجمهورية ميشال عون عن توقيع قانون الموازنة، بعد أن وقع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، الذي أحاله على رئاسة الجمهورية.

ويوضح النائب أيوب حميد لـ«الشرق الأوسط»، أن «المادة المتعلقة بحفظ حق الناجحين في مجلس الخدمة دخلت إلى نص الموازنة وأقرت، حتى لا يسقط هذا الحق بمرور الزمن، أي بعد سنتين من نجاحهم إذا لم يتم إلحاقهم بالوظائف التي تقدموا إليها. وبالتالي يلزم الجهات المعنية في مجلس الوزراء والوزارات توقيع المراسيم وإحاقهم حيث يجب». ويضيف: «يمكن الطعن بهذا البند من خلال مجموعة من النواب، كما هو معروف، ووزير العدل قال خلال مناقشة الموازنة إن تعيين المساعدين القضائيين الذين نجحوا في امتحاناتهم قد سقط بعد مرور أكثر من عامين، لذا دارنا إلى

خلال (تغريداته) شبه اليومية أو عبر ممثله في الحكومة صالح الغريب الذي كرر الموقف نفسه في اجتماعه الأخير أنه «إن الأوان ليقول الرئيس كلمته». وترى المصادر أن مبادرة الرئيس عون إلى حسم موقفه، تعود بالدرجة الأولى إلى كثرة «الاجتهادات» في تفسير وجهة نظره حيال إصرار أرسلان ومن يقف خلفه على ربط انعقاد مجلس الوزراء بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي.

وتضيف أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم كان انطلق في ساطفته في ضوء التعديلات التي أدخلت عليها وبمعية وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، من تسوية لتسوية تعيد الاعتبار لمعاودة انعقاد جلسات الحكومة، وتقوم على إحالة ملف التحقيق الذي أجرته «شعبة المعلومات» في قوى الأمن الداخلي ويطلب من النائب العام التمييزي بالوكالة القاضي عماد قبيلان، إلى المحكمة العسكرية. وتتابع: «هذه الدعوة تتناغم مع موقف الرئيس على أنه جاء بمبادرة من الرئيس عون بعدما كان رئيس المجلس النيابي نبيه بري أول من اقترحه لدى اجتماعه، لكن تبنى لاحقاً (كما تقول مصادر التقدمي) أن جريصاتي سارع إلى غسل يديه منه متناغماً مع النائب أرسلان، وهذا ما يفرض حيلاً أظهره ويظهره من إحدادات صدمة سياسية تعيد الاعتبار إلى انخراط عمل المؤسسات، وهذا ما تراهن عليه المصادر الوزارية التي ترى أنه «إن الأوان ليقول الرئيس كلمته». وترى المصادر أن مبادرة الرئيس عون إلى حسم موقفه، تعود بالدرجة الأولى إلى كثرة «الاجتهادات» في تفسير وجهة نظره حيال إصرار أرسلان ومن يقف خلفه على ربط انعقاد مجلس الوزراء بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي.

## مع تبسيط إجراءات حصول الفلسطينيين على إجازات

### وزارة العمل اللبنانية تشدد إجراءاتها ضد السوريين



موظفان من وزارة العمل يبدقان في أوراق عمال أجانب في أحد مطاعم بيروت (أ.ف.ب)

تشمل السوريين. ويقول لبنانيون يعترضون على وجود لاجئين سوريين في لبنان إنهم يخشون بقاء هؤلاء في البلاد، كما حصل

بملكها فلسطينيون وتوقيف آخرين عن العمل لعدم استيفائهم الشروط القانونية. ويستضيف إجازات عمل. لكن يستبعد أن

ذلك». ولفت إلى أنه «جرى البحث في سبل تسهيل المستندات اللازمة لحصول الإجراءات الفلسطينية على إجازات العمل التي يفرضها القانون اللبناني، وكان البحث إيجابياً». وقال: «ساعد اجتماعا الأسبوع المقبل مع فريق عمل الوزارة والأجهزة الفلسطينية المتصلة على هواجسهم بالنسبة إلى هذا الموضوع، وتبسيط الإجراءات قدر المستطاع ضمن سقف القانون اللبناني الذي لا يمكن الخروج عنه»، وذلك في ظل الاتصالات المتواصلة لحل المشكلة الناتجة عن قرار وزارة العمل حول اليد العاملة الفلسطينية في لبنان. وعقد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أمس اجتماعاً مع وزير العمل كميل أبو سليمان في حضور رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة والوزير السابق غطاس خوري، تناول موضوع اليد العاملة الفلسطينية في لبنان.

بعد الاجتماع قال أبو سليمان: «بحسبنا في تداعيات خطة وزارة العمل على اللاجئين الفلسطينيين، وهناك إقرار بأن هناك وضعاً خاصاً للاجتماع الفلسطينيين مقارنة بالعمال الأجانب، والقانون اللبناني يعترف

بيروت، «الشرق الأوسط»

تعهد وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان بتبسيط الإجراءات لحصول العمال الفلسطينيين على إجازات عمل قدر المستطاع ضمن سقف القانون اللبناني الذي لا يمكن الخروج عنه»، وذلك في ظل الاتصالات المتواصلة لحل المشكلة الناتجة عن قرار وزارة العمل حول اليد العاملة الفلسطينية في لبنان. وعقد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أمس اجتماعاً مع وزير العمل كميل أبو سليمان في حضور رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة والوزير السابق غطاس خوري، تناول موضوع اليد العاملة الفلسطينية في لبنان.

بعد الاجتماع قال أبو سليمان: «بحسبنا في تداعيات خطة وزارة العمل على اللاجئين الفلسطينيين، وهناك إقرار بأن هناك وضعاً خاصاً للاجتماع الفلسطينيين مقارنة بالعمال الأجانب، والقانون اللبناني يعترف

بالنسبة للفلسطينيين. وبالتزامن، تشن السلطات اللبنانية حملة لمكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية ومنعها من التأثير على اليد العاملة اللبنانية، بحسب الإعلان الرسمي، إلا أن ناشطين ومنظمات غير حكومية يدرجونها في خانة الضغوط التي تمارس على السوريين لطردهم من لبنان. وعزت لوائح دعائية الشوارع منذ أسابيع، دعت فيها وزارة العمل أصحاب المؤسسات إلى توظيف لبنانيين، ومنحتهم شهراً لتسوية أوضاع عمالهم الأجانب.

ويبرز إرباب العمل عدم حصول عمالهم على إجازات عمل بأنها تحتاج إلى إجراءات تستغرق وقتاً طويلاً، وقد لا تتم الموافقة عليها بأسس، المشرف على أبحاث تتعلق باللاجئين السوريين في المنطقة، في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هذه الإجراءات توجي بان «ثمة استراتيجية واضحة لخلق عوامل ضاغطة أكثر وأكثر على السوريين».

في حال حصول اشتباك أميركي - إيراني، يمكن أن تطلب القيادة الإيرانية من «حزب الله» شن غارات ضد أهداف إسرائيلية. وقالت المصادر اللبنانية: «رعدا» عن هذا الاحتمال ليست هناك معلومات موثقة حول احتمال ضربة إسرائيلية».

وكان إبراز دانون خريطة ملونة بالأهداف، دافعا إلى قلق مسؤولين لبنانيين من أن مداخلة أمام مجلس الأمن يعني أن تل أبيب تجهز ضربة واسعة تشمل المطار والمرافق والمصنع. إلا أن أحد الرؤساء أبلغ زملاً له خلال التداول بكلام دانون أنه في مطلق الأحوال يجب التحفظ والحذر ليس فقط عن الرصد والتجهيز

174 لاجئ فلسطيني. ودفعت المظاهرات وزارة العمل إلى التمسك بتسهيل منح الفلسطينيين إجازات عمل. لكن يستبعد أن

وتظاهر مئات اللاجئين الفلسطينيين الأسبوع الماضي رداً على ما اعتبروه مساً بحقوقهم، بعد إقفال وزارة العمل مؤسسات

## رغم التحذيرات من دخول أسلحة لـ«حزب الله» عبر المخابر

### لبنان لا يملك معلومات عن هجوم إسرائيلي محتمل

بيروت، خليل فيليجان

العسكري بل يجب استنفار الدبلوماسية لتجري اتصالات عاجلة واثمة مع واشنطن وباريس ولندن وموسكو وبكين من أجل الضغط على تل أبيب لمنع أي عدوان جديد نتيجة للنزاع الأميركي الإيراني.

وقالت المصادر: «إن رد مندوب لبنان لدى الأمم المتحدة السفيرة أمال دسوقي، على السفير الإسرائيلي ضروري بالسياق الذي ورد فيه لكونه غير كاف»، ورأت أنه على وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أن يستدعي سفراء الدول الكبرى أو أن يذهب شخصياً إلى نيويورك ويخاطب العالم، منبهاً إلى الخطر الإسرائيلي الدائم على لبنان.

في حال حصول اشتباك أميركي - إيراني، يمكن أن تطلب القيادة الإيرانية من «حزب الله» شن غارات ضد أهداف إسرائيلية. وقالت المصادر اللبنانية: «رعدا» عن هذا الاحتمال ليست هناك معلومات موثقة حول احتمال ضربة إسرائيلية».

وكان إبراز دانون خريطة ملونة بالأهداف، دافعا إلى قلق مسؤولين لبنانيين من أن مداخلة أمام مجلس الأمن يعني أن تل أبيب تجهز ضربة واسعة تشمل المطار والمرافق والمصنع. إلا أن أحد الرؤساء أبلغ زملاً له خلال التداول بكلام دانون أنه في مطلق الأحوال يجب التحفظ والحذر ليس فقط عن الرصد والتجهيز

أحضان عائلتهما ووطنهما». كانت وسائل إعلام محلية في جنوب لبنان قد ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر، أن الاتصال بسجين محمود ياسين انقطع في 7 يوليو الماضي في أثناء محاولته العودة إلى لبنان، وتحدثت عن فقدان الاتصال بشباب آخر يُدعى علي ياسين. وقالت إن الرجلين تم اعتراضهما في مطار غنيتي الدولي في أثناء محاولتهما العودة إلى لبنان للمشاركة في مراسم تشييع والده حسن التي توفيت في ذلك اليوم. ولم تسمح السلطات في أوغندا له بمغادرة البلاد، واتصل بابتين شقيقه ليعله بذلك، وأنه عائد إلى منزله، قبل أن يتقطع الاتصال به منذ ذلك اليوم.

## بعد اعتقاله في أوغندا بتهمة «العمالة لحزب الله»

### مطالبات في لبنان بالإفراج عن حسين ياسين

حزب الله، نظراً إلى العلاقات الاستخباراتية الوثيقة بين إسرائيل وأوغندا». وأشارت الصحيفة إلى أن «الفضيلة اللبنانية بعثت برسالة احتجاج إلى وزارة الخارجية في أوغندا»، معتبرة أن «اعتقال مواطن له مصالح في الدولة من شأنه أن يردع لبنانيين آخرين عن ذلك». ووجهت بلدية مجدل سلم كتاباً مفتوحاً إلى المسؤولين اللبنانيين بشأن توقيف ابني البلدية المغتربين حسين محمود ياسين وعلي حسين ياسين. وجاء في الكتاب المفتوح: «جئنا لننعلنكم أنه في 7 يوليو الحالي وعند الساعة السابعة والنصف مساءً، فقدت عائلة المغتربين الاتصال بهما

يدعى حسين محمود ياسين، وقد اعتُقل لدى دخوله المطار وقبيل وصوله إلى الطائرة المتوجهة إلى لبنان عبر إثيوبيا. ولقنت الصحيفة إلى أن فريقاً مشتركاً لقوات خاصة أوغندية قام في 7 يوليو (تموز) الجاري، بمشاركة جهاز «الموساد» الذي ساعد في مراقبته على مدار أشهر، باعتقال ياسين بزعم أنه «عميل سري لـ«حزب الله»» منذ 9 سنوات في أوغندا».

وحسب التقرير، فإنه «تم تجنيد ياسين في وحدة الاتصال الأجنبية التابعة لـ«حزب الله»، من قبل مسؤول يدعى علي وهيب حسين، الملقب بابو جهاد»، لافتاً إلى أن «الموساد» تمكن من تحذير السلطات في أوغندا من (عميل



## قتلى مدنيون بينهم أطفال بغارات في شمال غربي سوريا



آثار الدمار بعد غارة على أريحا في إلب (أ.ف.ب)

غارات على سوق في مدينة معرة النعمان، في هجمات قالت الأمم المتحدة إنها من بين «الأكثر دموية» منذ بدء التصعيد قبل نحو ثلاثة أشهر.

واقساد منظمة إنقاذ الطفولة («سايف ذي تشيلدرن» في بيان أمس (الخميس)، إن عدد الأطفال الذين قُتلوا في إلب خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة يتخطى حصيلة القتل في المنطقة ذاتها خلال عام 2018.

وقالت مديرة العمليات في المنظمة غير الحكومية في سوريا سونيا خوش، وفق البيان: «الوضع الحالي في إلب بمثابة كابوس، مضيعة» من الواضح مرة جديدة أن الأطفال يُقتلون ويصابون بجروح جراء هجمات عشوائية».

وفي مؤتمر صحافي في إسطنبول، اعتبر رئيس

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، قُتل 12 مدنياً على الأقل بينهم ثلاثة أطفال، أمس (الخميس)، جراء غارات شنتها طائرات تابعة لقوات النظام وأخرى روسية على مناطق عدة في شمال غربي سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتشهد محافظة إلب ومناطق محاذية لها، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، تصعيداً في القصف السوري والروسي منذ نهاية أبريل (نيسان)، يترافق مع معارك عنيفة تتركز في ريف حماة الشمالي.

وأفاد المرصد بمقتل سبعة مدنيين بينهم طفلة، معظمهم في معرة النعمان وريفها في ريف إلب الجنوبي، جراء غارات روسية.

## آكار اجتمع مع مسؤولين عسكريين... واستمرار المباحثات مع واشنطن حول المنطقة الآمنة

# تركيا تبحث التحضيرات لعملية في شرق الفرات بعد فشل زيارة جيفري

إذ لم تحرك أميركا. وتحدثت تقارير ومصادر متعددة في الأيام الأخيرة عن استعداد تركي للقيام بعملية في منبج لإخراج الوحدات الكردية، وعمليات 40 كيلومتراً داخل الأراضي السورية ووضعت الفصائل السورية المسلحة لها في مناطق درع الفرات وغصن الزيتون في الشمال السوري في حالة تأهب.

وأشارت المصادر إلى قصف تركي في محيط البلديتين (تل أبيض وتل رفعت) وقصف الحاجز الحدودي مقابل تل أبيض في مؤخر على ما يبدو للتأهب لتحرك محتمل في أي وقت.

كما قصفت تركيا 7 مواقع في الجانب السوري رداً على سقوط قذيفتين على منزلين في شاني أرفا جنوب شرقي تركيا، المقابلة لمدينة تل أبيض، تسببت في إصابة 6 أشخاص.

وقام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس أركان الجيش التركي وقادة القوات المسلحة الأحدث الماضي بتفقد الوحدات العسكرية التركية والقوات المنتشرة بطول الحدود مع سوريا، والتأكد من جاهزيتها بعد أن دفع الجيش بتعزيزات مكثفة من الجنود والأليات على مدى الأسابيع الأخيرة تصاعدت بعد تصريحات إردوغان عن تحضيرات لعملية في شرق الفرات.

عربية من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش» بقيادتها، كما ترى أن مساحة المنطقة يجب أن تقتصر على ما يضمن إزالة مخاوف تركيا الأمنية.

وقال جاويش أوغلو: «يجب أن نتوصل إلى تفاهم مع واشنطن بشأن المنطقة الآمنة بسوريا في أقرب وقت. صبرنا نغد، واصفاً المقترحات الجديدة التي قدمتها الولايات المتحدة حول المنطقة الآمنة، عبر جيفري خلال مباحثاته في أنقرة، بأنها «ليست بمستوى رضائي تركيا».

وأضاف أن تركيا تشعر بوجود «نوع من المماطلة» في المقترحات الأميركية الجديدة، كالتالي حصلت في خريطة الطريق في مدينة منبج، مشيراً إلى أن تركيا تتعرض لتهديدات من الجانب السوري من الحدود ودفعها إلى الاستعداد لعملية عسكرية في شرق الفرات، وأجرى جيفري والوفد الأميركي مباحثات مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ونائب وزير الخارجية التركي لشؤون الشرق الأوسط سادات أوتال، والتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين. وكان جاويش أوغلو هدد بشن عملية عسكرية في شرق الفرات إذا لم يتم تأسيس المنطقة الآمنة كما هو مخطط لها. وجاء التصعيد الأخير

الولايات المتحدة وتركيا تبادل وجهات النظر بشأن بواعث القلق المشتركة في سوريا وتنتقل قدماً لمواصلة هذه النقاشات، بما في ذلك من خلال المشاورات العسكرية بين الطرفين.»

وقال جيفري في بيان له في 3 أيام في إجازة أي تقدم فيما يتعلق بالاتفاق على حدود وعمق المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرقي سوريا أو إخراج وحدات حماية الشعب الكردية منها أو لن تكون السيطرة عليها.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن الاقتراحات الأميركية الجديدة المتعلقة بالمنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا لا ترضي تركيا، متهمًا الجانب الأميركي بالمماطلة.

بالسيطرة على المنطقة الآمنة وأن تكون على عمق 30 إلى 40 كيلومتراً من حدودها الجنوبية مع سوريا وأن تحلوا من أي وجود مسلحي الوحدات الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الحليف لواشنطن وبيان تخضع المنطقة لسيطرة قوات

ما زالوا في منبج على الرغم من الاتفاق مع واشنطن (خريطة الطريق) على تطهير المنطقة. وأضافوا أن ما كانت تنتظره تركيا لم يتحقق.

من جهتها، أعلنت الأميركية على موقعها في «فيسبوك» أمس أن جيفري «عقد سلسلة اجتماعات في أنقرة مع مسؤولين أتراك رفيعي المستوى، بما في ذلك المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين ووزير الدفاع خلوصي أكار ونائب وزير الخارجية سادات أوتال».

وقاد السفير جيفري وفداً مشتركاً من دوائر حكومية أميركية وانضم إلى نظرائه الأتراك في اجتماع مجموعة العمل رفيعة المستوى بشأن سوريا، وهو الاجتماع الخامس للمجموعة منذ تشكيلها الصيف الماضي. وأضاف جيفري: «شهد اجتماع مجموعة العمل نقاشاً عاماً بشأن سوريا وشمال شرقي البلاد على وجه التحديد، والتزم الطرفان بتحقيق تقدم سريع وملمس بشأن خريطة طريق منبج ونقاشاً اقتراحات مفصلة لتعزيز أمن تركيا على طول الحدود التركية في شمال شرقي سوريا». وكانت النقاشات، بحسب البيان الأميركي: «صريحة وإيجابية ومثمرة وتواصل

عسكريان؛ تركي وأميركي، مباحثات بشأن منطقة آمنة اقترحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عقب قراره سحب القوات الأميركية من سوريا، إلى جانب خريطة الطريق التركية الأميركية المتعززة في منبج.

وقال وزير الخارجية التركي أول من أمس تعليقاً على مباحثات جيفري والوفد المرافق له في أنقرة، إن صبر بلاده نغد وإن الولايات المتحدة تعتمد المماطلة فيما يتعلق بتحديد أبعاد وعمق المنطقة الآمنة ومن سيتولى السيطرة عليها وإخراج وحدات حماية الشعب الكردية منها.

وأضاف أن واشنطن تعرقل التقدم منلماً فعلت مع خريطة طريق متفق عليها لتطهير مدينة منبج من وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة «منظمة إرهابية» وتدعمها واشنطن لكنها حليف لها في الحرب على «داعش».

وقال مسؤولون في الجيش التركي، أمس، إن مسؤولين من تركيا والولايات المتحدة سيواصلون إجراء محادثات بشأن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال سوريا. وذكر المسؤولون أن نحو ألف من مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
لندن، «الشرق الأوسط»

عقد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار اجتماعاً مع مسؤولين عسكريين أمس (الخميس) لبحث عملية عسكرية تركية محتملة في منطقة شرق الفرات الخاضعة لسيطرة تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامه الرئيسي، ذلك بعد يوم واحد من إعلان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو أن بلاده ستتركز إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن منطقة آمنة مقترحة في شمال شرقي سوريا.

وبحسب بيان لوزارة الدفاع التركية قال أكار خلال الاجتماع: «نقلنا آراءنا وطلبنا إلى الوفد الذي جاءنا في إشارة إلى الوفد الأميركي الذي ترأسه المبعوث الخاص إلى سوريا جيمس جيفري وأجرى مباحثات معه ومع مسؤولين آخرين بدأت الاثنين واختتمت أول من أمس الأربعاء... نتوقع منهم تقييمها والرد علينا فوراً».

وأضاف أكار: «أكدنا لهم من جديد أننا لن نتفاوض عن أي تاخير، وأنها ستبادر بالفعل إذا اقتضت الضرورة». وخلال زيارة جيفري أجرى وفدان

## 10734 امرأة مع أطفالهن يتحدرون من جنسيات غربية وروسية في قسم المهاجرات بالخيم

# العربية الفصحى والإنجليزية لغة نساء الـ «دواعش» في الهول

في صفوف «أشبال الخالفة» إبان سيطرة تنظيم «داعش» على مساحات جغرافية بسوريا والعراق المجاور.

### نساء «مهاجرات»

أمام مستودعات توزيع السلال والحصص الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة أميركية، تنتظر طوابير لا تنتهي من النساء، وكان بالإمكان مشاهدة سيدات حوامل وحديثي الولادة.

في السوق كانت روسية برفقة صديقتها من أوكرانيا يتجولن لشراء مستحضرات التجميل، ومن خلال الملابس المسولة من فساتين، وبيجامات وقمصان، وحواري أطفال.

ونقلت مواطنة فرنسية أن النسوة الروسيات والمتحدرات من دول المغرب العربي هم الأسوأ فهن كن آخر من خرجن من الباغوز، عبرت عن مشاعرها بالندم ليس فقط لوضعها الحالي، ولكن يعود إلى قبل دحر التنظيم بسنوات طويلة، وأكدت أنها حاولت وبمساعدة أسرته الهرب لإخراجها من ذلك الجحيم على حد وصفها، وقالت: «اتفقتنا مع مهرب بالفعل ولكن الأذرع (الدولة) الأمنية القوا القبض عليه وقتلوه، أما أنا سُجنت بالبرقة شهرًا، وصادروا كل وثائقي، بعدها حاولت عدة مرات لكنني فشلت».

أما سكان هذا القسم جلهم من الأطفال، فهم يشكون تقريباً ثلث تعداد سكان المخيم، يتحدثون بجميع اللغات العالمية واللغة المشتركة بينهم كانت العربية بلكنة الفصحى، أحياناً يبدو عليهم الخجل على وجوههم وترسم علامات الفضول في أعينهم، لكن هذه الظروف حتماً ليست المكان الملائم لبنمو هؤلاء الأطفال ويترعرعوا، فالبعض منهم كان

وعلى مد النظر تمتد صفوف متراسة من الخيام رسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وسط هبوب رياح جافة مخبرة وأكوام من النفايات وخرنات ضخمة حمراء اللون يتزود منها قاطنو المخيم بالمياه، فاللجنة الدولية للصليب الأحمر قدمت هذه الصهاريج إلى جانب بناء المطابخ في كل قسم مع دورات المياه والحمامات.

على كل جبل أو سور خيمة تشاهد مزجاً من الألوان الزاهية غير الأسود التي كانت ترتديه جميع النساء والفتيات اللواتي بعضن في هذه البقعة؛ الوردية، والأزرق، والأحمر، والأخضر، والأصفر، هي ألوان الملابس المسولة من فساتين، وبيجامات وقمصان، وحواري أطفال.

ونقلت مواطنة فرنسية أن النسوة الروسيات والمتحدرات من دول المغرب العربي هم الأسوأ فهن كن آخر من خرجن من الباغوز، عبرت عن مشاعرها بالندم ليس فقط لوضعها الحالي، ولكن يعود إلى قبل دحر التنظيم بسنوات طويلة، وأكدت أنها حاولت وبمساعدة أسرته الهرب لإخراجها من ذلك الجحيم على حد وصفها، وقالت: «اتفقتنا مع مهرب بالفعل ولكن الأذرع (الدولة) الأمنية القوا القبض عليه وقتلوه، أما أنا سُجنت بالبرقة شهرًا، وصادروا كل وثائقي، بعدها حاولت عدة مرات لكنني فشلت».

أما سكان هذا القسم جلهم من الأطفال، فهم يشكون تقريباً ثلث تعداد سكان المخيم، يتحدثون بجميع اللغات العالمية واللغة المشتركة بينهم كانت العربية بلكنة الفصحى، أحياناً يبدو عليهم الخجل على وجوههم وترسم علامات الفضول في أعينهم، لكن هذه الظروف حتماً ليست المكان الملائم لبنمو هؤلاء الأطفال ويترعرعوا، فالبعض منهم كان



أحد أسواق مخيم الهول شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

الانحسارية التي وقعت في عاصمة بلادها عام 2016. وراح ضحيتها 32 مدنياً بينها مسؤوليها عنها آنذاك، أعربت أنها كانت ضحية وأخبرت أنها تنتظر بفارغ الصبر سلطات دولتها للموافقة على عودتها وإطفالها الثلاثة، الذين أنجبوا من ثلاثة أبناء من جنسيات مختلفة، وأردفت قائلة: «نعم هذا كان قراراً، في بلدي بلجيكا لم يكن بإمكانني ارتداء الخمار، ولذا كنت هناك»، في إشارة إلى المناطق الجغرافية التي كانت خاضعة لسيطرة «داعش» قبل طردهم على يد «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية وبلجيكا من بين دول الأعضاء.

وقف طابور جلهم من الأطفال وبعض النسوة أمام ماكينة بيع البوظة، تنتظر فتاة روسية رفعت القناع عن وجهها وظهرت عيناها الزرقاوان، دورها لتشتري ما لم تتذوقه منذ سنوات، لكنها عندما انتهت لعدسة الكاميرا قامت بغطاء وجهها بخمارها الأسود، وطلبت بصوت عالٍ مسح صورتها، فهذه الفتاة 2010 امرأة روسية مع طفلها ينتظرون في هذا القسم سلطات بلادها لاستعادتهم.

وفي السوق، حيث ضجيج الأطفال والنساء اللواتي يتحدثون بجميع لغات العالم، بينما اللغة المشتركة بين البائعة وزبائنها عموماً تكون الإنجليزية أو العربية الفصحى، وقالت سيدة تتحد من إندونيسيا: «إن هذه الأشياء كانت محرمة أيام عرضها وبيعها ومعظم النساء تقمن بشرائها».

أما الخضراوات والفاكهة عرضت في صناديق مصفوفة، توجد بداخلها طماطم وباذنجان ويصل، فضلاً عن الكرز والشمش والخبوخ، وبقربها حفاظات للأطفال وعلب حلبي، مع اكتفاظ المارة والبائعات المتجولات، وكل من تسكن هذا القسم لا تعلم ما ينتظرها. وبقربها في السوق

وفي السوق، حيث ضجيج الأطفال والنساء اللواتي يتحدثون بجميع لغات العالم، بينما اللغة المشتركة بين البائعة وزبائنها عموماً تكون الإنجليزية أو العربية الفصحى، وقالت سيدة تتحد من إندونيسيا: «إن هذه الأشياء كانت محرمة أيام عرضها وبيعها ومعظم النساء تقمن بشرائها».

أما الخضراوات والفاكهة عرضت في صناديق مصفوفة، توجد بداخلها طماطم وباذنجان ويصل، فضلاً عن الكرز والشمش والخبوخ، وبقربها حفاظات للأطفال وعلب حلبي، مع اكتفاظ المارة والبائعات المتجولات، وكل من تسكن هذا القسم لا تعلم ما ينتظرها. وبقربها في السوق

مخيم الهول (شرق سوريا)  
كمال شيخو

في قسم منعزل داخل مخيم الهول شرق الحسكة يطلق عليه «فنز المهاجرات»، يقف حراس مدججون بالسلاح من «قوات سوريا الديمقراطية» على بابيه. يمنعون دخول أي شخص إلا بيان من إدارة المخيم وقوات الأمن الداخلي. هذا المكان يبدو أنه مخصص لنساء عناصر «داعش» وإبنائهن.

نساء؛ بملامح أوروبية وروسية وآسيوية وعربية قطعن مسافات طويلة لتحقيق حلم تبنين أنه وهم في الواقع وسحابة صيف، قدامن من ألمانيا وبلجيكا وفرنسا ومن هولندا ودول غربية كثيرة، بالإضافة إلى روسيات ومن الشيبان وأنديجانيات ومن إندونيسيا وماليزيا وتركيا، إلى جانب عربيات من تونس والمغرب ومصر وغيرهن من اللاتي خرجن من بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي، بعد القضاء على وجود التنظيم المتطرف في سوريا بشهر مارس (آذار) العام الجاري.

كثير من النساء تسالمن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات شافية، فالمخيم يؤوي نساءً وأطفالاً تخطى عنهم أبائهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جبهات القتال وقتلوا؛ أو استمروا بالقتال واستسلموا في الباغوز وهم محتجزون خلف القضبان ومصيرهم مجهول، وكما تخلت عنهم حكوماتهم وترفض معظم الدول استعادة رعاياها رغم مطالبات الأكراد وحليفها الولايات المتحدة.

وتقول سيدة ألمانية إنها قدمت إلى سوريا بداية 2015 وتزوجت من مقاتل ألماني في

### 160 امرأة وظل

كثير من النساء تسالمن بغضب واستغراب وارتسمت علامات الحيرة على وجوههن وأردن الحصول على إجابات شافية، فالمخيم يؤوي نساءً وأطفالاً تخطى عنهم أبائهم من عناصر التنظيم إما بالذهاب إلى جبهات القتال وقتلوا؛ أو استمروا بالقتال واستسلموا في الباغوز وهم محتجزون خلف القضبان ومصيرهم مجهول، وكما تخلت عنهم حكوماتهم وترفض معظم الدول استعادة رعاياها رغم مطالبات الأكراد وحليفها الولايات المتحدة.

وتقول سيدة ألمانية إنها قدمت إلى سوريا بداية 2015 وتزوجت من مقاتل ألماني في





## الحلقة

2

واستغل هجمات قبائل البدو على المناطق الحدودية في العراق والأردن كعامل ضغط على الإنجليز، ولو أنها كانت تشن الهجمات أساساً بمبادرة منها. أما الملك عبد العزيز فكان من جانبه ينفق الشكاوى من أن الهجمات تشنها القبائل الخاضعة له وكان يبلغ حكومتي العراق والأردن باستمرار عن هجمات البدو على أراضي قبائل الحجاز ونجد. وكانت هجمات البدو بالنسبة إلى بريطانيا عملاً يعقد علاقاتها مع ابن سعود. وجاء في تعليمات وزارة الخارجية البريطانية آنذاك ما يلي: «يجب على وكيل صاحب الجلالة أن يبلغ حكومة الحجاز بصدد النبا الوارد من حكومتي العراق والأردن حول غارات بدو الحجاز حتى يبلغ حكامنا وأجوبة لندن (484)».

وفيما يخص ما ورد في بلاغات توريكولوف بصدد إحدى مقاطعات شمال شبه الجزيرة العربية وهي الجوف ووادي سرحان الواقعة على الحدود بين شبه الجزيرة العربية و«سوريا الكبرى» التاريخية، وحالياً الأردن (484)، ينبغي التطرق إلى تاريخ هذه القضية بإيجاز. ففي فترة 1793 - 1818 كانت هذه المقاطعة ضمن الدولة السعودية الأولى، وهذا يعطي للملك عبد العزيز المسوغات لاعتبارها جزءاً من دولته، لا سيما أن الجوف كانت من زمن ما جزءاً من إمارة شمر وعاصمتها حائل الموجودة الآن تحت سلطته. وفي أواسط عام 1922 أرسل ابن سعود القوات إلى هذه المقاطعة، واعترف حاكمها سلطان بن شعلان من عشيرة الرولة، بسيادة الملك عبد

لقد كان المبعوث السوفياتي يعتقد أن صعوبة الوضع السياسي الناشئ في العراق أثر بقوة على سياسة الإنجليز في شبه الجزيرة العربية... «إن تميز الوضع السياسي الداخلي في البلاد باستعداد واحتدام الصراع بين الأحزاب البرلمانية (وضمنها اليمينية) والإنجليز يصدد القضايا العسكرية (الخدمة الإجبارية، والقيادة العليا للجيش العراقي...) والقضايا المالية (خضاع جميع مصادر الدخل ومنها هيئة إدارة ميناء البصرة للرقابة العراقية). بالإضافة إلى ذلك أظهر العلاقات بصورة لا تخلو من بين جريدة (العراق) (بغداد)، وجريدة (أم القرى) (مكة) فكتبت الأولى مقالتها الافتتاحية بلهجة حادة جداً وإنهالت على النجديين (نسبة إلى أهل نجد والعاصمة السعودية مدينة الرياض) باشنع العنوت ووصفتهم بالبرابرة... الخ، ولاحت قارة النجديين بأنهم يجرون المفاوضات بشأن قضاياهم مع الحكومة العراقية بل مع (أطراف ثالثة) وأنه لا تتوفر لدى النجديين رغبة حقيقية صادقة في التفاهم مع العراق. وأشارت (أم القرى) في جوابها المشوب بالتحفظ، وكانت على حق، إلى أن العراق ما زال تحت الانتداب، وأن الملك عبد العزيز مضطر إلى مناقشة القضايا المذكورة مع الذين حوّلهم العراقيون أنفسهم في الواقع لتسيير أمورهم الخارجية. ولهذا ترى (أم القرى) أن المسؤولة عن هذا النظام، الذي تشكو منه صحيفة (العراق)، لا تقع على أهل نجد (في أغلب الظن إن هذا الجواب أعده يوسف ياسين، وبالتالي يعرفه الملك عبد العزيز جيداً). لا ريب في أن العراق بحاجة إلى تسوية قضايا علاقاته الخارجية مع أقرب جيرانه -

## سعى الملك عبد العزيز إلى علاقات مع بريطانيا بموجب شروط نافعة له إلى أقصى حد

نجد وتركيا (مطالبة تركيا بالموصل ومنطقتها). يتبين من الوثيقة الدورية أن توريكولوف أثار اهتماماً غير قليل إلى اتصاله الدبلوماسي: «علمت من بعض الدوائر في مكة أنه حتى الهجمات من جانب تركيا ونجد غالباً ما تتطابق مع تركيا ونجد وتولدت انطباعاً بأنها عمليات متفق عليها مسبقاً. وإذا تفينا وجود توافق بين تركيا ونجد في الوقت الحاضر فمن ملاحظتنا الموضوع غير الطبيعي للعراق الكائن بين نازين. وانطلاقاً من ذلك تبدو قريبة من الواقع أبناء الصحف العربية حول أن هيربرت كليتون الذي عُيِّن مفاوضاً أعلى في العراق توجه إلى مكان عمله عبر أنقرة، وإذا تأكد هذا البناء فإن زيارة كليتون لأنقرة كتكتسب أهمية خاصة وترتبط بخطوط الإنجليز حيال العرب. فإن من شأن إزالة المطامع التركية في العراق أن تقوّي مواقع الإنجليز في جنوب العراق وبراي، إن الخط الآخر سيؤدي حتماً إلى إضعاف ابن سعود وانهايار التحالف بين الإخوان والقبائل الذي يرتكز عليه في داخل البلاد، وهذا سيغطي الخضم المزد من الأوراق الراجعة من أجل التعامل مع الخطط الواسعة لابن سعود. هذه هي، برائي، آفاق العلاقات الأنجلو - نجدية خلال نصف العام المقبل، هذا إذا لم يتغير الوضع العام.»



الملك عبد العزيز وإلى يساره ابنه الملك فيصل الذي شغل منصب نائب الملك في الحجاز

في حفظ التحصينات العراقية ليكون بذلك الوسيط السلمي ونصير سلام ليحفظ بحق ممارسة هذا الدور كصانع للسلام لدى مناقشة قضايا السياسة الداخلية أيضاً». وخلص توريكولوف إلى النتيجة «أن الملك عبد العزيز يقوم في أحيان كثيرة بدور «وسيط السلام» في الشؤون الداخلية، ويتجنب اتخاذ مواقف عاجلة، وإما طرحها بهذا الشكل (الحرب)، بغية أن يصبح خلفاء المحافظين أمام الأمر الواقع ويرغمون بهذا الشكل أو ذاك على مواصلة نهج حكومة المحافظين الحالي. وانطلاقاً من هذا التحليل بالذات لنيات الإنجليز تخشى الأوساط السياسية المحلية أن تتازم العلاقات الإنجليز - السعودية أكثر خلال الفترة المقبلة، ويعكس هذا الرأي لدى المقربين من البلاط الملكي والمطعمين (أي على رأي وخطط الأخير) الملك عبد العزيز والمقربين منه يظهر بصورة مباشرة التكتيك الجديد لابن سعود باعتباره تكتيك النزوع إلى البقاء مع حساب كسب الوقت، أملاً أن بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطبايا المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استنشاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تقرر الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

في المشروع الإنجليزي لمد خط السكك الحديدية «حيفا - الكويت». وطرح القنصل العام قبل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطبايا المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استنشاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تقرر الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قتل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطبايا المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استنشاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تقرر الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قتل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطبايا المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استنشاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تقرر الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قتل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطبايا المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استنشاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تقرر الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قتل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

ويعتقد رئيس البعثة السوفياتية أن الملك عبد العزيز لن يجري، قبل أن تحدث هذه «التغيرات»، أي مناقشة حاسمة للقطبايا المختلف عليها، وبهذا يتجنب الخطوات التي يمكن تبنيها الإنجليز من أجل استنارة الاشتباكات. وتذكر بعض المصادر مؤخراً بين الملك عبد العزيز والإنجليز لم يتم لأسباب مجهولة. والأثر جرح الإشاعات بالاضرار حول استنشاف المفاوضات في جدة لدى وصول الملك عبد العزيز إليها، وتجري في الوقت الحاضر استعدادات كبيرة في العقبة من أجل هذا الغرض. ولكن بغض النظر عما لو تقرر الرياض الشهير تبين أنه يركز على معالجة كثير من قضايا الحياة في الدولة، ويدل قرار اللجنة حول العلاقات الخارجية أن الملك عبد العزيز يجزّب الوسائل كافة من أجل التوصل إلى الاتفاق مع الإنجليز بصورة سلمية، وإذا تبين أن خطوات الملك عبد العزيز هذه بلا نتيجة، فإن القبائل تكتسب حق أخذ المبادرة والحريّة في العمل بصورة مستقلة. ويتميز وضع الملك عبد العزيز بهذا القرار الذي يعد من حيث الطابع بمثابة اتفاقية بين حلفاء. ومن الضروري الإشارة إلى أن الملك عبد العزيز قام بدور الوسيط



وزير الخارجية شيشيرين



السفير كريم حكيموف

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قتل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

بن عبد الوهاب سياسياً وروحياً في الخارج». وما كان يوسع أحد أن يتنبأ في تلك الفترة البعيدة قتل اكتشاف النفط، بتوسيع تحليله للوضع الناشئ كما يلي: «إن قضية مد هذا الطريق يجب أن يُنظر إليها، حسب اعتقادي، باعتبارها مسألة أساسية وضعتها الإمبريالية البريطانية أمامها، وتتمس ببقية المسائل بالقياس إليها بأهمية ثانوية. فمثلاً إذا اعتبرنا أن مهمة التحصينات العراقية التي بُنيت على الحدود مع نجد هي حماية أمن طريق السكك الحديدية القادم وإقصاء القبائل (مطير والعمان) إلى الجنوب، في داخل نجد، فإن الهجمات المستمرة لقبائل الأردن على أراضي المملكة يجب أن تعد إحدى وسائل التأثير على ابن سعود في الاتجاه المذكور، طبعاً إن مثل هذه الهجمات من قبل القبائل كانت تُشن في هذه بعض التغييرات ربما تستحدث في السياسة الإنجليزية الشرقية بعد الانتخابات».

غداً الحلقة الأخيرة:  
بريطانيا تمنع  
عن تقديم معلومات  
حول «الشيوخين»











## موجز

رئيسة المفوضية الأوروبية  
تلتقي رئيس الوزراء البولندي

وارسو - «الشرق الأوسط» التقت رئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة أورزولا فون دير لاين أمس الخميس برئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي لمناقشة هيكل وبرنامج وتشكيل المفوضية الجديدة، وتهدف المحادثات إلى تناول الحقيبة التي سيتولاها مفوض بولندا في المفوضية الأوروبية، حيث تود بولندا الحصول على حقيبة في مجال الشؤون الاقتصادية أو الطاقة أو النقل أو الزراعة، ويقدر ما تثير الأجنحة السياسية للمفوضية الأوروبية الجديدة الاهتمام، تريد بولندا التركيز على إطار ميزانية الاتحاد الأوروبي للفترة ما بين 2020 إلى 2027 وسياسة الاتحاد الأوروبي للمناخ، والتحول في مجال الطاقة، والسوق المشتركة والسياسة الدفاعية.

## حاكم بورتوريكو يعلن أنه سيستقيل قريباً

سان خوان - «الشرق الأوسط» أعلن حاكم بورتوريكو ريكاردو روسيلو أنه سيستقيل قريباً بعد أسبوعين من المظاهرات الحاشدة بسبب رسائل مهينة تسخر من النساء وضحايا الإعمار ماريا وغير ذلك. وقال روسيلو في تسجيل فيديو بثته الحكومة: «بعدما سمعت الاتهامات وناقشت الأمر مع عائلتي (...) اتخذت القرار التالي: اليوم أعلن لكم أنني ساستقيل من منصب الحاكم اعتباراً من اليوم الجمعة». ويواجه روسيلو أزمة سياسية كبيرة بسبب رسائل متبادلة في درشة وقضايا فساد تتعلق بمبالغ كان يفترض أن تخصص لمساعدة ضحايا الإعمار ماريا الذي اجتاح بورتوريكو عام 2017 وأودى بحياة قرابة ثلاثة آلاف شخص. وأدى نشر تلك الرسائل قبل أسبوعين إلى مظاهرات حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من الأشخاص الذين نزلوا إلى شوارع سان خوان للمطالبة باستقالة الحاكم ريكاردو روسيلو.

إسقاط تهم ضد صحافيين فرنسيين  
قاموا بتغطية احتجاجات في أستراليا

كانبرا - «الشرق الأوسط» أسقطت الشرطة الأسترالية اتهامات كان تم توجيهها ضد أربعة صحافيين فرنسيين بعد القبض عليهم أثناء تغطيتهم لاحتجاج ضد منجم فحم «آداني» المثير للجدل في ولاية كوينزلاند، شمال البلاد. وغرد هوجو كليمنت، أحد الصحافيين المتهمين بتجاوز القانون، على «تويتر»: «أمس الخميس: «البلغتي السفارة الفرنسية في أستراليا أن شرطة كوينزلاند قررت إسقاط التهم (غير العادلة) التي وجهت ضدنا بعد القبض علينا خلال مظاهرة مناهضة لآداني». وأضاف: «ليس علينا أن نذهب إلى المحكمة في سبتمبر (أيلول)». وتم القبض على أربعة فرنسيين وثلاثة أستراليين يوم الإثنين الماضي عقب الاحتجاج في ميناء أبوت بوينت - وهو محطة لتحميل الفحم يديره منجم «آداني» يقع على مقربة من الحاجز المرجاني العظيم.

باريس تطور سبل «دفاع فعالة»  
لأقمارها الصناعية

باريس - «الشرق الأوسط» أعلنت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي أمس الخميس في خطاب بشرح العقيدة الجديدة المضائية الدفاعية أن باريس ستستثمر في سبل «دفاع فعالة» لحماية أقمارها الصناعية على غرار أشعة الليزر القادرة على التشويش على الأقمار العدو. وقالت من قاعدة ليون مون فيران الجوية «بات الفضاء ساحة للجيوش الحليفة العدو». وأضافت: «في حال تعرضت أقمارنا الصناعية للتهديد سنقوم بالتشويش على أقمار خصومنا. نحفظ بالتوقيت والسبل اللرب: وهذا يعني استخدام أشعة الليزر التي تنشرها أقمارنا أو أقمارنا الصناعية المصغرة الدورية». وأوضحت «سنطور أشعة الليزر القوية. إنه مجال تاخرت فيه فرنسا. لكننا سنعود عن ذلك».

## رئيساً حكومتي ويلز وأسكتلندا يحذرانه من «فوضى» خروج من دون اتفاق

## الاتحاد الأوروبي يبلغ جونسون: اتفاق «بريكست» لا يمكن تغييره



جونسون في أول ظهور له في البرلمان بعد تنصيبه رئيساً للوزراء (أ.ف.ب)

وفي رسالة مشتركة إلى جونسون، دعت الوزيرة الإسكتلندية الأولى ويلز مارك ستيرجن والوزير الأول في ويلز مارك دراكفورد، أيضاً إلى استفتاء ثان على «بريكست». وقالت ستيرجن، التي تترأس الحزب الوطني الإسكتلندي، ودرافورد الذي يقود حزب العمل في ويلز: «سيكون من غير المعقول أن تفكر حكومة المملكة المتحدة في خروج فوضوي بلا اتفاق، ونحذرك على رفض هذا الاحتمال بوضوح ودون لبس في أقرب وقت ممكن». وتعهد الزعيمان بشن حملة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي إذا تم إجراء استفتاء آخر.

القريب المنظور. كما ترسخت معادلة الانقسام العميق بين القوى التي تتنافس على قيادة المعسكر التقدمي من جهة والمعسكر المحافظ من جهة أخرى، تاركة للأحزاب القومية أن تلعب دوراً يتجاوز بكثير حجمها السياسي، وللقوى الانفصالية هامشاً واسعاً للمناورة وتسجيل الأهداف.

ومما لفت في تلك المناقشات أن المعركة الحقيقية الضارية هي التي دارت بين الحليفين الطبيعيين لتشكيل الحكومة الجديدة، الحزب الاشتراكي وحزب بوديموس اللذين يجمعان الأغلبية المطلقة الكافية في البرلمان. كما تبدى بوضوح مدى تدهور العلاقات الشخصية بين زعماء القوى السياسية الرئيسية الأربع، مما يندرج بصعوبة الخروج من الأزمة التي دخلت فيها إسبانيا للمرة الرابعة في أقل من أربع سنوات.

في عام 2015 عادت إسبانيا إلى صناديق الاقتراع بعد أربعة أشهر من انتخابات عامة فشلت الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة على نجاتها، لكن الانتخابات الثانية عادت لتؤكد النتائج الأولى وتعمق الأزمة التي صارت تبدو وكأنها متوطنة



صوت البرلمان الإسباني أمس الخميس بأغلبية ضد طلب الثقة الذي تقدم به سانثيز مطلع هذا الأسبوع (أ.ب)

صرفة ثم يقود الحزب الاشتراكي نحو فوز أعاد له موقعه المحوري في المشهد السياسي الإسباني. وقد تبدى من المناقشات الصحابة التي دارت في جلسات الثقة خلال الأيام الماضية في البرلمان الإسباني أن عهد الاستقرار السياسي الذي نعتت به إسبانيا في العقود الماضية، والذي كان سمة تسعى الدول الأوروبية الأخرى إلى الاقتداء بها، قد ولى إلى غير رجعة في

استمرت حتى اللحظات الأخيرة قبل بداية جولة التصويت الثانية. وهذه هي المرة الثانية التي يخسر فيها سانثيز ثقة البرلمان الإسباني الذي رفض طلبه الثقة عام 2016، مما دفع به إلى الاستقالة من مجلس النواب ومن الأمانة العامة للحزب الاشتراكي العمالي، قبل أن يعود ليفوز بزعامة حزبه ويكسب طرحة الثقة في حكومة ماريانو راخوي البيينية ويشكل حكومة اشتراكية

فيها العقائدي بالشمسي ويجز بنيتها اتهام هذه القوى له بأنه يتواطأ مع الانفصاليين في كاتالونيا لتدمير وحدة البلاد، إضافة إلى اشتراط حزب «بوديموس» الشعبي اليساري المشاركة في حكومة ائتلافية لتأييده، دفع بالحزب الاشتراكي إلى الدخول في مفاوضات محمومة مع بوديموس، بدأت في الساعات التي سبقت جلسة الثقة الأولى يوم الأحد الماضي

المعرضة على ترشيحه. وكان سانثيز قد أعلن بعيد فوزه في انتخابات نهاية أبريل (نيسان) الماضي أنه يعتزم تشكيل حكومة اشتراكية صرفة، مراهناً على امتناع القوى اليسارية والبيينية المعتدلة عن التصويت، أو الحصول على تأييدها استناداً إلى اتفاقات معتبة حول بعض بنود برنامجها الحكومي. لكن إصرار القوى البيينية على رفض ترشيحه لأسباب عدة يتداخل

مدريد، شوقي الرئيس

خسر الاشتراكي بيدرو سانثيز رهانه على تشكيل حكومة إسبانية جديدة بعد ثلاثة أشهر من الانتخابات العامة التي فاز بها حزبه بفارق كبير عن الأحزاب الأخرى لكن من دون الحصول على الأغلبية الكافية التي تضمن له عدم الاعتماد على تأييد ترشيحه أو عدم الاعتراض عليه من خارج كتلته البرلمانية. هزيمة سانثيز في البرلمان فتحت الباب واسعاً أمام العودة مجدداً إلى صناديق الاقتراع، إذ يحدد الدستور مهلة 60 يوماً، ابتداءً من أمس، أمام القوى السياسية لتحاول مرة أخرى التفاوض حول مرشح جديد لتشكيل الحكومة قبل 23 سبتمبر (أيلول) المقبل. وإن تعذر ذلك يبادر الملك إلى حل البرلمان ويدعو إلى إجراء انتخابات جديدة بعد 47 يوماً من نهاية المهلة، أي في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد صوت البرلمان الإسباني أمس الخميس بأغلبية 155 صوتاً ضد طلب الثقة الذي تقدم به سانثيز مطلع هذا الأسبوع، وامتناع 76 عن التصويت فيما لم يحصل المرشح سوى على 124 صوتاً في الكتلة الاشتراكية ونائب واحد عن الحزب الإقليمي في منطقة كانتابريا، وتجدر الإشارة إلى أن سانثيز الذي خسر جولة التصويت الأولى يوم الثلاثاء الماضي حيث كان نجاحه يقتضي الحصول على الأغلبية المطلقة، (أي النصف زائد واحد)، كان يكفيه في الجولة الثانية الحصول على الأغلبية البسيطة من أعضاء البرلمان، أي أن يزيد عدد الأصوات المؤيدة على الأصوات

## المعارضة تصوت لصالح انضمام فنزويلا مجدداً لاتفاقية عسكرية إقليمية

هو «الإمبريالية الأميركية الشمالية» التي سبب هزائنها في فنزويلا. وقطع التيار الكهربائي مساء الاثنين في كراكاس؛ ما أدى إلى توقف توزيع المياه وخدمات النقل العام والاتصالات الهاتفية. وسجل انقطاع في التيار في كل ولايات فنزويلا الـ23، كما قال

هي بالتحديد أداة للمهيمنة والتدخل المخالف لاستقلال الشعوب وسيادتها». وفي سياق متصل، اتهم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الولايات المتحدة بالوقوف وراء قطع التيار الكهربائي في مناطق واسعة في البلاد مساء الاثنين. وكرر الرئيس الاشتراكي خلال إطلاقه مناورات عسكرية يفترض أن تستمر حتى 30 أغسطس (آب)، أن العطل نجم عن «هجوم كهرومغناطيسي». وأضاف في خطاب بثه التلفزيون والإذاعة، أن المسؤول

تفوذ الولايات المتحدة في أمريكا اللاتينية، وتؤكد واشنطن التي تدعم غوايدو والموقعة للاتفاقية، أنها لا تستبعد تدخلاً مسلحاً لتطرد من السلطة مادورو الذي تدعمه روسيا، والصين، وتركيا، وكوبا. وأدانت القوات المسلحة الفنزويلية الأربعة «النوايا السيئة» للمعارضة بعدما وافقت أغليبتها البرلمانية قبل يوم على إعادة البلاد إلى معاهدة للتعاون العسكري الإقليمي. وكانت الجمعية الوطنية التي تهيمن عليها المعارضة سمحت بعودة

وتندرج إعادة فنزويلا إلى هذه الاتفاقية في إطار الحملة التي يقودها زعيم المعارضة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة، واعترف به نحو خمسين بلداً، لطر مادورو من السلطة. ورأى غوايدو، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن هذا الإجراء سيسمح بإقامة «تحالفات دولية» من أجل «الدفاع عن الشعب والسيادة»، من دون أن يذكر بوضوح إمكانية تدخل أجنبي. والاتفاقية انسحبت منها بوليفيا، والإكوادور، ونيكاراغوا أيضاً، معتبرة أنها أداة لرفض

كراكاس، «الشرق الأوسط» صوت البرلمان الفنزويلي الذي تهيمن عليه المعارضة على الانضمام مجدداً إلى اتفاقية التعاون العسكري الإقليمي التي انسحبت منها كراكاس عام 2012، وتنص هذه الاتفاقية التي وقعت في 1947 على أن أي هجوم على بلد أميركي من قبل بلد آخر يعتبر عدواناً على كل الأعضاء الذين يتعهدون بمواجهته معاً. كما تنص على إمكانية اللجوء إلى القوة عندما يعتبر الوضع في بلد ما «تهدداً للسلام في القارة».

أوكرانيا تحتجز ناقلة روسية  
وموسكو تحذر من العواقب

غير قانونية». ضمت روسيا إقليم القرم الأوكراني قبل خمس سنوات رداً على إطاحة أوكرانيا رئيسها الموالي لروسيا في خطوة تقرب سياسي للغرب. لا تزال هذه المحاولة العسكرية المباشرة الأولى بين البلدين خلال خمسة أعوام من الأزمة تشكل موضوعاً بالغ الحساسية بين كيف وموسكو.

ولم تصدر أي معلومات رسمية عن أفراد الطاقم من كيف ولا من موسكو، لكن وكالة «إنترفاكس» نقلت عن مصدر مطلع أن الطاقم الموجود على متن الناقلة يضم 15 شخصاً جميعهم روس، وأوضح الصحافي الأوكراني يوري بوتوسوف المتخصص في المسائل الأمنية أن الناقلة كانت في طريقها إلى ميناء إسماعيل الخاضع لعملية صيانة ولا تحمل أي شحنة. وأضاف أن «الرئيس فولوديمير زيلينسكي أعطى موافقته الأربعاء على احتجاج

وقال الجهاز إن الناقلة استخدمت لقرعة ثلاث سفن بحرية أوكرانية في المضيق وهو ممر مائي يربط البحر الأسود ببحر آزوف الأصغر، قبالة ساحل القرم في حادثة وقعت في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وخلال الحوادث، فتح حفر السواحل الروس النار واحتجزوا السفن الأوكرانية وأطقمها التي بلغ عدد أفرادها 24 أوكرانياً والذين ما زالوا محتجزين في روسيا. وفي نهاية مايو (أيار)، حضت المحكمة الدولية لقانون البحار موسكو على الإفراج «فوراً» عن البحارة. غير أن الكرملين رفض القرار معتبراً أن مصير البحارة ليس من اختصاصها.

وبيمنما كانت كيف وموسكو تجريان مفاوضات حول إمكان الإفراج عنهم، طلب الرئيس الأوكراني نهاية يونيو (حزيران) من نظيره الروسي فلاديمير بوتين القيام بذلك. ولكن في منتصف يوليو (تموز)، مدد القضاء الروسي مجدداً اعتقالهم لثلاثة أشهر. وقال البيان الأوكراني إن «السفينة المذكورة تعتبر دليلاً مادياً وهناك مذكرة ستقدم للمحكمة لاحتجازها يجري إعدادها حالياً»، مضيفاً أن الناقلة كان اسمها «نيما» وقت الحادثة ولكن اسمها تغير فيما بعد إلى «نيكا سبيريت» لإخفاء تورطها في أعمال

تندن - بروكسل، «الشرق الأوسط»،

قال الاتحاد الأوروبي، إنه بدأ يستعد لاحتمال خروج بريطانيا من دون اتفاق، رافضاً أي تعديل على اتفاق «بريكست»، ومعتبراً مطالب رئيس الوزراء البريطاني الجديد بورييس جونسون بإعادة التفاوض حول الاتفاقية التي وقع في نوفمبر (تشرين الثاني) «غير مقبولة».

وأبلغ رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر رئيس الوزراء البريطاني، أمس (الخميس)، بأن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المملكة المتحدة هو الوحيد الممكن بالنسبة للاتحاد الأوروبي، وفق المتحدث باسم يونكر، ميلا أندرييفا. وقالت أندرييفا: «بناءً على ما تضمنه خطابها، علينا أن نستعد لوضع يعطي فيه (جونسون) الأولوية لخروج من دون اتفاق، ويهدف ذلك جزئياً لممارسة ضغوط على وحدة موقف الاتحاد الأوروبي». وأشار جونسون كشف تشكيلة حكومته الجديدة التي ستضم مجموعة

من أشد الرافضين للتجربة الوحودية الأوروبية الممثلة بالاتحاد الأوروبي.

ووصف جونسون، أمس، الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء البريطانية ميشال بارنييه، تيريزا ماي بأنه «غير مقبول»، مطالباً الاتحاد الأوروبي بمعاودة المفاوضات في شأنه. وتابع بارنييه في رسالته «ستبحث أي فكرة للمملكة المتحدة حول قضايا الخروج على أن تكون منسجمة مع اتفاق الخروج الموجود، ونحن طبعاً مستعدون لإعادة العمل على الإعلان السياسي بحسب قواعد المجلس الأوروبي». وشدد على أن «عدم وجود اتفاق لن يكون أبداً خيار الاتحاد

وقالت كيف إن السفينة نيكا سبيريت «للتغطية على تورطها في أعمال غير قانونية» لكن تم التعرف عليها من قِبل المينر المسجل بمنظمة الملاحة الدولية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الخارجية الروسية تحذيرها لكيف بأنه ستكون هناك «عواقب سريعة إذا أخذ أي روس رهائن».



## ولكن... ما الذي بقي للنظام السوري؟



أكرم البني

أمر بديهي ألا يهتم أهل الحكم بالمشهد الكارثي الذي أوصلوا سوريا إليه، وهم الذين أعلنوا جهاراً استعدادهم لحرق البلد من أجل دوام تسلطهم وفسادهم وامتيازاتهم، والآنكى أن تسمع من بعضهم أن الفتح والتكثيف اللذين مورسا ضد انتفاضة السوريين ليسا كافيين، وكان يفترض أن يكونا أشد هولاً لواد ما يعدونها فتنة ومؤامرة في مهدها. لكن، وفي ضوء تكرر ظواهر إزلال النظام السوري وإزرائه من قبل حلفائه، إلا يبدو غريباً ألا تلتصق لدى أحد من الجماعة الحاكمة أو من الدائرين في فلحها أي حاجة لإجراء مراجعة نقدية لما صارت إليه أحوالهم كسلطة؛ ماذا تبقى لهم منها، وأين أصبحت تبرجحاتهم عن السيادة الوطنية والقرار المستقل، وأي ثمار حصدها إيغالهم المفرط في العنف والفتك والتدمير واستئجار من هب ودب ليعيث قهراً وفتكاً بالسوريين؟

إذا كانت المؤسسة العسكرية والأمنية هي الذراع الضاربة للنظام، التي منحت، طيلة عقود، السيطرة والقوة والجبروت، فهي قد تفككت وأنهكت تماماً خلال السنوات الماضية، لتغدو جلياً عاجزاً في غير مكان عن تحقيق أي تقدم عسكري حاسم، بل صارت أحوالها في الويل وعلى مشارف هزيمة ساحقة لولا مسارعها لاستئجار التدخل والدعم الخارجيين؛ الأمر الذي انعكس في عجز آخر عن الحد من نمو ميليشيات منفلتة، كالكالجان الشعبية والقوات الريفية، وفي وقت تغول مراكز قوى عسكرية باتت لها الكلمة الفصل في أهم مناطق الصراع، بعيداً عن رأي قادة السلطة وقرانهم، فكيف الحال حين نسمع عن صراع بين روسيا وإيران على ترتيب المؤسسة العسكرية واختيار قادة الأجزاء الأمنية، أو حين يصل الخلاف إلى صراع دموي بالسلاح الحثي، بين الفرقة الرابعة الموالية لقيادتها

## دولة «حماس» غير المعلنة



نبيل عمرو

المشروع في إقامة دولتهم على أرض وطنهم، فأميركا تطرح الحل الاقتصادي مستفيدة من الواقع المأساوي لأهل غزة، وتوغل «حماس» في السعي وراء المزايا الموعودة في التهذئة، أما إسرائيل التي لا تحتاج لأي قدر من التنمية على سياستها، وخصوصاً تجاه غزة، فتعلن كل يوم أنها ستحافظ على الانقسام بوصفه نذراً استراتيجياً لها وهي على أتم الاستعداد لتقديم كل ما يلزم كي يظل قائماً ومتجذراً، بما في ذلك حمل المال القطري على الأكتاف وإيصاله إلى غزة، ويجري الحديث الآن عن مستشفى كبير يقيم على الحدود للتخفيف من معاناة المرضى الغربيين، وعلى الطريق مشاريع أخرى هي في الواقع تطبيق عملي لما ترفضه شعارات «الحل الاقتصادي».

كانت تمارس قط زمن كان الجميع يلتزم بمنظمة التحرير بوصفها ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني، فـ«حماس» (حاكمة غزة) تقيم علاقاتها مع الحكومات والدول بمنطق دولة لدولة وتنافس السلطة الشرعية في أمر متابعة شؤون الفلسطينيين مع الدول والحكومات التي يقيمون داخل كياناتها، وتنتشي وترعى أجساماً جديدة في المنافي على حساب سلمة وحدانية التمثيل الفلسطيني التي كان عنوانها صحيح أن معظم الأجسام التي أنشئت عبر مؤتمرات حاشدة وأقرت إشارات ذات أسماء مختلفة كانت تستخدم اسم منظمة التحرير وترفع شعار تصويب مسارها، إلا أن الأمر في هذا المجال يشبه استخدام مصطلح المصالحة لغويًا وشعاريًا، بينما ما يجري على أرض الواقع هو الذهاب سريعاً نحو الانفصال. خصوم الفلسطينيين - وهم ليسوا قليلي الشأن على أي حال - وعلى رأسهم الولايات المتحدة وإسرائيل - يقرأون الخريطة الفلسطينية بكل تضاريسها وتفصيلها ويراقبون استفحال الوضع وتعمق الانقسام كل يوم، وهذا الواقع الذي يستخدمه الخصوم بكفاءة ضد الفلسطينيين، ودون ذلك فإن كل ما يقال لا صدقية له.

مصطلح دولة غير معلنة رغم أنه ينطبق تماماً على «حماس» وغزة، فإنه قليل التداول في وصف واقع الحال على أرض مساحتها 300 كيلومتر مربع وسكان تعدادهم أكثر من مليونين نسمة. «حماس» تدير القطاع وأهله بتحكم مطلق في كل نواحي الحكم والإدارة، فهي تجبي الضرائب وتسن القوانين وتدير جهازاً قضائياً ومحامك، تعتقل وتفرج، وفيما يتصل بالحدود شمالاً وجنوباً، فهي المتحكم في من يدخل أو يخرج وفق المساحة المحددة من الطرفين المسكين بالمنافذ... مصر جنوباً وإسرائيل شمالاً.

صاحبه مطلق في كل نواحي الحكم والإدارة، فهي تجبي الضرائب وتسن القوانين وتدير جهازاً قضائياً ومحامك، تعتقل وتفرج، وفيما يتصل بالحدود شمالاً وجنوباً، فهي المتحكم في من يدخل أو يخرج وفق المساحة المحددة من الطرفين المسكين بالمنافذ... مصر جنوباً وإسرائيل شمالاً. اصطاح العالم على وصف سلطة «حماس» في غزة بأنها سلطة الأمر الواقع، وتحت هذا الوصف تقيم «حماس» علاقات كاملة مع دول كثيرة، وحوكمات بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فمن أجل مصافقة أدبيات المقاومة وشعاراتها تقيم الحركة علاقات تفصيلية مع إسرائيل تحت عناوين متعددة ومن خلال أطراف كثيرة، ومن أجل نفي الاتهام بأنها المتحكم في غزة بيدلاً عن الدولة الفلسطينية المنشودة على جميع الأراضي في عام 1967، تكفر من الحديث عن المصالحة وسعيها من أجل إنضاجها، ذلك أن مصطلح المصالحة المحب جماهيرياً يصلح كغطاء بريء للاستقلال التام عن الكيان الواحد المخترع أن تعبيره التاريخي والسياسي والتفصيلي هو منظمة التحرير وذراعها السلطة الوطنية. مظاهر الاستقلال عن الجسم الأصلي ليس فقط إرادة سلطة كاملة داخل البقعة الجغرافية المقطعة من الوطن وما عليها من بشر، بل من خلال ممارسة سياسة خارجية لا تمارسها عادة إلا دول مستقلة، ذلك يتجلى في رزمة علاقات خارجية سياسية ودبلوماسية وتحالفية، ما

في ميزانية الحكومة، فهذا يعني أنه لم يبق في يد النظام اليوم تلك القدرة والموارد المالية التي كان يرشو بها ملايين العمال والموظفين، أو التي كانت تمكنه من توفير السلع الأساسية كالخبز والأرز والسكر، والاحتياجات الضرورية من الماء والكهرباء والوقود وخدمات النقل والتعليم والصحة؛ الأمر الذي جعل غالبية المواطنين يكابدون عوزاً وشظف عيش لم يسبق لهما مثيل، وأنهى، عملياً، ما تسمى إجراءات الدعم التي شكّلت في سوريا أحد مقومات «العقد الاجتماعي الخفي» بين السلطة والمجتمع.

بحلو للنظام السوري أن يروح أنه خرج منتصراً على خصومه وحسم المواجهة عسكرياً ضد المطالبين برحيله وأعاد السيطرة على الجزء الأكبر من مناطق البلاد المهولة ومن مدنها الكبرى، لكن اليوم، هو خير من يدرك أنه نجح فقط في إنقاذ ذاته، كسلطة شكلية لا تحل ولا تربط وقدت كل قدرة على اتخاذ القرار في القضايا الحسيرة، وأيضاً خير من يعرف مدى انحصار قاعدته الاجتماعية، التي كان يتغنى بالهولة والتميز، والتي كانت ترفع رايحها فوقه وليس لديها أي دافع للثورة ضده كما حدث في تونس... مصر... فهي هو قد خسر نفوذه التاريخي على الصعيد الكردي القوي الموالي لحزب العمال الكردستاني، والذي تحالف مع عده السدود وأشنطن ونجح في دحر تخليط «داعش» والنمذد في شمال وشرق البلاد، وصار يفرض شروطاً لإعادة صياغة علاقته مع النظام، يبدو الأخير غير قادر على تنفيذها، بهم أقدامهم المتعبة.

## لماذا حزن التونسيون على السبسي؟



د. أمال موسى

خُرم التونسيون من توديعه ولم يعبروا عن حزنهم عند وفاته بالشكل الذي يليق بمؤسس الدولة الوطنية الحديثة ومقاومة، مات خارج الحكم وخسار قصر قرطاج. أيضاً تمّ خلق الرئيس السابق زين العابدين بن علي عند اندلاع ثورة 14 يناير (كانون الثاني) 2011... لذلك فإن الرئيس الباجي قايد السبسي هو أول من يغادر قصر قرطاج إلى مؤايل الأخير. حزن التونسيون لأن السبسي أول رئيس تمّ انتخابه في أول انتخابات رئاسية ديمقراطية بعد الثورة و

الذي ينتاب الشعب عندما يموت رئيسه، يمكن وصف هذا الشعور بأنه شكل من أشكال اليتيم. وفي عتد وفاته بالشكل الذي يليق بمؤسس الدولة الوطنية الحديثة ومقاومة، مات خارج الحكم وخسار قصر قرطاج. أيضاً تمّ خلق الرئيس السابق زين العابدين بن علي عند اندلاع ثورة 14 يناير (كانون الثاني) 2011... لذلك فإن الرئيس الباجي قايد السبسي هو أول من يغادر قصر قرطاج إلى مؤايل الأخير. حزن التونسيون لأن السبسي أول رئيس تمّ انتخابه في أول انتخابات رئاسية ديمقراطية بعد الثورة و

رغم أن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي تعرض إلى وعكة حادة قبل أيام إلى درجة رواج خبر وفاته، فإن تماثله للشهداء وعودته المحتشمة للنشاط الرئاسي قد بعثا رسالة طمأنينة للشعب التونسي جعلته لا شعورياً يستعيد سيناريو الموت القريب. ولكن الموت قدر الجميع مهما كنا وهم طال بنا المقام في الحياة الدنيا. ساكنون صريحة وأقول إن موت السبسي ظل في غالب الأحيان، رغم أهميته التي مصدرها بالأساس أهمية منصب الحكم في العباد والبلاد ذاته، أقل وطأة من موت القريبين منا في دم، وأيضاً أقل سطوة من موت القادئين الكبار الذين تقع في أسر عقولهم والهوس بهم. غير أن ذلك ليس قاعدة؛

إن حزن التونسيين على رئيسهم الباجي قايد السبسي مركب إلى حدّ التعقيد، فهم رغم اختلاف فهمهم حول سياسة الوفاق التي أنتجتها مع حركة «النهضة» بعد فوزها بالرئاسة واعتبارهم الوفاق ترجيحاً عن تعهدات حملته الانتخابية، فإنه لا أحد يشك في وطنيته وفي حنكته السياسية وفي قدرته على إيجاد الحلول، وهو الذي كان دائماً يردد في حواراته ما يسميه العقبرية التونسية التي يراها في أن هناك سقفاً تونسياً عندما يبلغ هذا السقف حده فإن العقبرية التونسية تتدخل لإيجاد الحل. رحم الله الإبن البار البورقيبة دون أن يفوتنا وضع التجريبيين في سياقهما التاريخي والموضوعي.

وجمع كل من يخالف صعود حركة «النهضة» إلى الحكم خصوصاً بعد حدث فوزها يمثل الاختيار الوطني الفعلي عبر صناديق الاقتراع. حزن التونسيون لأن السبسي بوريقي المدرسة السياسية المتقلد كثيرا من الحقائق الوزارية في مرحلة الحكم الجورقيبي، علاوة على أن طريقة عرضه للأشياء وطبيعة الخطاب الذي يقوم على مبدأ هيبة الدولة، هي طريقة موروثية عن بورقيبية تحديداً. لا ننسى أن عودة السبسي للحياة السياسية وتأسيس حزب «نداء تونس» و

وكان الثورة انتهت وأنا في فترة ما بعد الثورة، لذلك يطالبون بمقاييس من الخدمة والتطور تعجز عنها أقدم الدول في المنطقة، ينسون أنه خلال السنوات السبع الماضية كنا في حالة حرب، والحرب، إن أبعدت عن بعض المناطق، لم تنته تكاليفها وقد كنا نبني بيد ونحارب باليد الأخرى. الثورة لم تنته كما يزعم البعض، فما زلنا نواجه تهديدات وتحديات كبيرة، بالطبع حققنا مكاسب وإنجازات كبيرة، لكن يجب أن يتم تأطيرها وضمانها دستورياً، على هذا يجب أن ننسى أننا ما زلنا في بداية الثورة؛ لأن الثورة حتى تتحقق لا بد من خلق تغيير في طريقة أفكارنا، أسلوب

## «الثورة السورية» انطلقت جنوباً وتحققت في الشمال



فوزة يوسف

وهو دولة لا مركزية تعتمد على الإدارات الذاتية، أيضاً كان لديها ثوار وقادة حقيقيون قادرين على تحقيق الثورة في ذاتهم. كانت سبياً رئيسياً في تحقيق تلك الإنجازات التي تحققت خلال السنوات السبع الماضية. كانت بالفعل ثورة؛ لأنها جسدت في ذاتها نموذج سوريا المستقبلية بما حققته من تطورات في النظامين السياسي والاجتماعي، ومن تغيير في البنية الثقافية التي كانت سائدة. هناك من يقارب هذا الواقع

الثورة تبدأ بالتغيير وتحقق إذا ما كان هناك ثوار يؤمنون بمبادئ هذه الثورة، فالثورة يخلقها الثوار الذين ثاروا في البداية على ما في أنفسهم من خصائص ورواسب رثة، ثاروا على كل شيء رجعي. فالثورات التي لا تملك ثواراً حقيقيين يضحون بكل ما لديهم من أجل تحقيق هذه الثورة لا يمكن أن تصل إلى النجاح، لأن الثوري هو من يجسد في نفسه نموذج المجتمع الذي يصبو إليه بأفكاره وأفعاله. لذلك، فإن الثورة في جنوب سوريا وغربها فشلت لأنها لم يكن لديها ثوار يقودون الحركة الشعبية تلك، فالذين كانوا يسمون أنفسهم «قادة الثوار» كان هدفهم فقط تغيير أشخاص

الثورة من أكثر المصطلحات التي تم تداولها في السنوات العشر الأخيرة، وبخاصة بعد الربيع العربي، السبب يعود إلى حاجتنا إلى التغيير وتوثقنا لحياة جديدة. فنشلت كل محاولات الربيع، في منفلتة لأن الثورة والثوار خرجوا عن مسارهم، وتم استخدامهم من قبل أجنحة مضادة لمصالح الشعوب التي كانت مستعدة لتقديم كل شيء فقط كي تحقق حياة تليق بإنسانيتها. هكذا هي الثورة السورية أيضاً عندما خرج الشعب في درعا لم يخرج كي يتحول مع الزمن إلى ضحية لأجنحة خارجية، ولم يكن هدفه خلق مسامرة حرب يسمونهم «قيادات الثورة»

حياتنا، في رؤيتنا لانفسنا والآخرين، في علاقائنا ضمن العائلة، في رؤيتنا للرجل والمرأة... الخ. لأنه يقدر ما تتحول الثورة إلى ثقافة اجتماعية قد حققت هدفها. ثورتنا ما زالت كطفل في السابعة من عمره يحتاج إلى كثير من الرعاية والاهتمام والمتابعة، ويجب أن نعمل سوياً حتى يعيش الطفل ويكبر وينمو صحيحاً، ويجب ألا ننسى أيضاً أننا معه سنكبر ومع سنحقق آمالنا وطموحاتنا. \* قيادية كردية في «حركة المجتمع الديمقراطي» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>الرياض 52116 هيريس</p> <p>هاتف: 966112120000</p> <p>فاكس: 966112121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فاكس: 971 4 3918503</p> <p>هاتف: 971 4 3918354</p> <p>إيميل: info@asharq-alawsat.com</p> <p>هاتف: 971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>هاتف: 96622272734</p> <p>فاكس: 96622272734</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>الشركة العربية للإبديال</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304 هيريس</p> <p>هاتف: 9661121128000</p> <p>فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز للترجمة</p> <p>www.arabmedia.com</p> <p>الرياض 800-2440700</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>التلفزيونية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتواصلات الإعلامية</p> <p>الرياض 7404 6950</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>فاكس: 971 4 444 391</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p><b>المكاتب</b></p> <p>الرياض Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> <p>البحرين Beirut</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492985</p> <p>دمشق Damascus</p> <p>☎ +963 83778301</p> <p>☎ +2491 83789587</p> <p>الدمشق Damman</p> <p>☎ +96603 8353838</p> <p>☎ +96603 8354918</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>الشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10a Floor Building 7</p> <p>Chiswick Building Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YQ</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.asharqalawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>
--	---	---	--	---





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

ولن تصل قومية ودينا إلى «مواصل» إيران 1986 التي تعاونت مع إسرائيل عندما اضطرها الحرب لذلك. ويتشاجر الإيرانيون مع الأميركيين الآن، لكن هناك «قواعد اشتباك» براعها الطرفان، كما كان نصر الله يقتصر بقواعد اشتباكه مع إسرائيل، لكن الإيرانيين وميليشياهم لا يراعون «قواعد الاشتباك» مع العرب، بل هي حرب شاملة تلك التي يشنونها، وأقطع ما فيها أمران: استخدام فئات شعبية لأن حكوماتهم ضدكم، وطورا ثالثا بسبب الدين والمذهب بكثافة ليس مع أميركا وإسرائيل، بل معنا نحن العرب والمسلمين.

ما علينا: هذه هي إيران، التي خاطبناها بكل خطاب ممكن خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة، وقد اعتبرت ذلك كله صغافا، وزادت في عوانها. وقد قال لي باحث إيراني قبل سنوات: الضعيف هو الذي يلجأ إلى المنطق والعقل، أما القوي فلا يعجبه غير الضرب.

ما عاد من الممكن أن يكون المرء نصف عربي ونصف إيراني، أو نصف عربي ونصف إسرائيلي، أو نصف عربي، والنصف الثاني أي شيء آخر.

إن الموقف من المملكة ومعها هو الميزان الذي ينبغي أن توزن به أفكارنا وأعمالنا في المجال الوطني والعربي، وهذا هو مقضى الأمانة والشجاعة والثبات.

الواقع مع عربيتي وعربيتي في هذا النظر الصعب، مثله مثل الذي ذكره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن المؤمن في المحن التي يكون القابض على دينه فيها كالقابض على الجمر:



أمير طاهري

الناقلة البريطانية المحترجة كجزء من تدابير بناء الثقة المتعارف عليها. وربما يستفيد جواسيس «الشبكة» الأميركية المرموعين من المعاملة المتساوية عوضاً عن الإعدام من دون محاكمة كما هو معتاد في إيران الإسلامية. ترزح الجمهورية الإسلامية، جراء العقوبات الاقتصادية الأميركية التي لا تلتف البيت الأبيض شيئاً البتة، تحت ضغوط هائلة لم تخفها من قبل. وهذا هو السبب في أن خامنئي، على الرغم من صلته وتقاربه الشديد، بات على استعداد للقيام بما يقال له شريطة تأمين الحد الأدنى للمحن من حفظ ماء الوجه، وتكتم غايته الأولى في الأونة الراهنة هي الصمود والنجاح من الحفرة الوعرة التي حفرها له دونالد ترمب. ويمكن بلوغ هذه الغاية إن سُمح له ببيع مليون برميل من النفط فقط يوميا بغية تمويل مشاريعه المضللة وتغطية تكاليف وكلاء إيران في الداخل والخارج. فهل من شأن ترمب أن يخضع لاستعمالات إعلان النصر السريع ويسمح للجمهورية الإسلامية بالإفلات من المصيدة في وقت تترنخ فيه تحت ضربات العقوبات المتتالية؟

ربما ندرك الإجابة في وقت مبكر من الشهر المقبل مع انتهاء صلاحية الإعفاءات التي أصدرها الرئيس ترمب لبيع دول بشأن التعاون النووي مع الجمهورية الإسلامية. فإن قرر الرئيس الأميركي عدم تجديد الإعفاءات، فسوف يعكس هذا الموقف عدم استعداد لقبول مغريات الانتصار الجزئي. وفي الأثناء ذاتها، ورغم كل شيء، سوف يكون من المستحيل على إيران بلوغ حد الامتنال التام للاتفاق النووي المتحضر. وبعد أسبوع واحد من ذلك، سوف يحث ميغاد انعقاد قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في فرنسا، حيث تعزم الولايات المتحدة والسماح لإيران بالإفلات من المصيدة مرة أخرى، وكما هو الحال دائما، سوف يكون ذلك في مقابل حزمة معتدلة من التفاتلات الجزئية و«التجميلية» إلى حد كبير.



## مع المملكة: القابض على عربيته كالقابض على الجمر

ومتوعدا السعودية وأميركا وإسرائيل. وأخير جمهوره (وإسرائيل بالطبع) أنه سحب معظم قوائمه من سوريا، واستقرت في مواقع على الحدود، لأنه ما عادت هناك حاجة إليها، وعندما يطلبها الأسد من جديد فستعود حتماً. قوات نصر الله انسحبت بالطبع بسبب الغارات الإسرائيلية والطلب الروسي. إنما إلى أين انسحبت؟ إلى قرى ومواقع في الزبداني وداريا والقلمون وإلى القصور، وهي قرى وبلدات هجرت ميليشيا الحزب سكانها بعد تجويع وقتل، وأسكنت فيها بشرًا من العراق وأفغانستان... الخ. وما سمعتُ علماً إيرانياً أو

نفاد صبري معه، فتراجع وقال: هل تعرف قضاء الخنيج؟ قلت: لا. قال: هو جزء من محافظة النجف ويقع على حدود المملكة، وما كان لأمله أي دور في أحداث أعوام «داعش». لكن «الحشد الشعبي» أتى إلى القضاء معه عام 2016 فهجروا سكانه واستقروا فيه، وجلبوا إليه السلاح الثقيل والصواريخ. وقلت: لماذا نذهب بعيداً ونحن نتحدث في لبنان: هذا نصر الله خطب أول من أمس متعرضاً إلى السعودية كعادته، وأنا أكتب هذه المقالة مساء الثلاثاء (23 - 2019) ووصف اليوم حافلة باختيار زيارة وفد «حماس» برئاسة

صالح العاروري إلى طهران، وقد «تشرّفوا» بمقابلة خامنئي الذي لم يقابلهم منذ العام 2012 وهو يحذّثهم

عن تحرير القدس، وهم يبايعونه للدفاع عن الجمهورية الإسلامية بالطريقة التي يحب: كل هذا يحدث، إضافة إلى تفخيخ السفن الأربع في ميناء الفجيرة، والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة على جازان وعلى أبها، ومن قبل على مكة، ثم يطمئننا الخبراء العسكريين إلى أن الحرب لن تقع؛ لقد وقعت الحرب علينا من زمان في العراق وسوريا ولبنان والسعودية والبحرين والكويت واليمن، وكل المغيرين من إيران والميليشيات الطائفية التابعة لها في بلداننا. قبل أيام خطب نصر الله كعادته مهدداً

## طهران والخليج وإغراق الأسماك

محاولة لبحث إمكانية الصلاة ليوم واحد فقط في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. كما بعث خامنئي لقادة حماس، برسالة طمانينة بشأن مواصلة الدعم المالي الإيراني للحركة على الرغم من صعوبات التدفق المالي التي تعاني منها طهران إثر العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة عليها.

وتعزيزاً للانطلاق بان العقوبات الأميركية لم تجبر طهران على تغيير سلوكياتها كما تطلب إدارة الرئيس ترمب، خرجت وزارة الأمان الإسلامية علينا بمجموعة من الأنباء المخيرة الخاصة بتفكيك شبكة من عملاء الاستخبارات المركزية الأميركية الذين تسللوا إلى الهياكل الحكومية بالجمهورية الإسلامية وشركاء القطاع الخاص الكبرى ذات الرضا

بها. وحققة أن رواية الوزارة الإسلامية مفعمة بالتفخيرات والنقاشات وتشير إلى عباءة التيه والتفخيرات التي اعتادت الزمرة الرسمية الحاكمة في إيران ارتداؤها معززة بها الصورة الصارمة التي ترغب طهران في الظهور بها قبل الخضوع مذعنة للضغوط الدولية المتنامية.

بدأت ذي بدء، تحدثت وزارة الأمان الإسلامية عن اكتشاف شبكة من المفترض أنها خاضعة لسيطرة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية من موقع مجهول. كما زعمت الوزارة في تصريحاتها أن تلك الشبكة كانت جزءاً من جهود مبذولة حديثاً من قبل السيدة جينا هاسبل، مديرة الاستخبارات المركزية الأميركية، كذلك، ووفقاً للروايات الأولية بشأن القضية، فإن عملاء الشبكة المشار إليها كانوا قد تلقوا تدريبات رفيعة المستوى على تقنيات التخابر والتجسس، وكانوا مزودين بأجهزة بالغة التقدم في نقل المعلومات إلى الخارج.

مع ذلك، ووفق روايات أخرى لاحقة، أصرت الوزارة الإيرانية على أن العملاء الـ17 كانوا يتعاملون بصفة فردية، ولم تُسجل أي

هبت عاصفة جديدة من الانتقادات على المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:

لكن ماذا نسئى ما يجري على أمن المملكة والعرب من سنوات وسنوات؟ نعم، يستبعد الجميع الحرب، ولو تأملنا الوقائع ولا شيء غير، لوجدنا أنّ الحرب مشنونة علينا جميعاً، وعلى رأسنا المملكة. أبرز دول العرب بالمنطقة، ومهد العروبة والإسلام، وحاضنة الحرمين. كنت أقول لعراقي يقيم في عمان، ويعتبر أنّ حرب اليمن المقصود بها استنزاف المملكة، ماذا كان يوسع المملكة أن تفعل، هل ترك الامور على عواهنها إلى أن يغزو الإيرانيون وذوو التوجه الإيراني مكة؟! ولاحظ الرجل

المملكة العربية السعودية من أدياء العرب، وأديعاء الإسلام، لأن المملكة أذنت بدخول قوات أميركية إلى المملكة لدعم الأمن والاستقرار. وما قال السعوديون أكثر من ذلك، أما الأميركيون فلم يصرحوا بشيء. وأما أننا فتذكرت العام 1990 بعد غزو صدام حسين للكوييت، ومجيء الأميركيين وغيرهم لتحريرها. لقد فهمت من القار - وأرجو أن أكون مخطئاً - أنّ أخطار الحرب الشاملة تتصاعد، رغم تأكيد الطرفين الأميركي والإيراني أنها لا يريدان الحرب، وحتى بريطانيا التي احتجز الإيرانيون ناقلة نفط لها، استبعدت خيار تحريرها بالقوة، وفكرت في الضغط من طريق الدبلوماسية... والعقوبات، وبدلاً من أن يُظهر الرئيس ترمب حماساً لنصرة حليفته، قال إن على البريطانيين أن يحموا ناقلاتهم بقواتهم وقد عمدت إلى هذا الاستطراء عن المشكلة البريطانية، لأؤكد غير المؤكد وهو عدم نشوب الحرب:



جبريل العبيدي

## أخطبوط الإرهاب الإخواني

قطر رعت تفجيرات الصومال... هذه هي آخر الفضائح التي كشفتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية بعد تسريب كاتلة بين السفير القطري لدى الصومال، ورجل أعمال مقرب من حاكم قطر، و«صديق دراسة» للسفير، كان يتحدث فيها عن تفجير إرهابي قامت به جماعتهم «تعزيب مصالح قطر من خلال طرد منافسيها». فالصحيفة الأميركية كشفت عن أن قطر استخدمت مطرفين لتخفيف هجمات، الأمر الذي يؤكد ما ذكرته دول عدة ومنها الرباعية العربية وكذلك الحكومة الليبية المؤقتة، عن أن قطر دولة راعية للإرهاب وتستخدم جماعات متطرفة لضرب أهداف وإحداث حالة من الفوضى في المنطقة.

خبر «نيويورك تايمز» لا يمكن القفز عليه، والاختباء خلفه، فالدليل والشاهد هذه المرة هو رجل الأعمال خليفة كايد المهندي المقرب من رأس النظام القطري، وهذه ليست المرة الأولى التي تتهم فيها صحيفة «نيويورك تايمز» حكام الدولة بتعميل الإرهاب، فقد سبق أن نشرت أن «الدوحة مؤتت ميليشيات مختلفة في سوريا، وتدخلت في شؤون داخلية بعدة دول عربية، عبر تخفيها (لإخوان المسلمين)».

لقطر في صناعة الإرهاب وتمويله ورعايته، تاريخ طويل من أجل إمبراطورية الوهم القطرية الإخوانية، فقد سبق أن قال الرئيس الأميركي ترمب عن تاريخ قطر مع الإرهاب: «قطر كانت تاريخياً ملجأ للإرهاب على أعلى مستوى، وقد حان الوقت لأن ننهى قطر لتمويل الإرهاب». لبقني السؤال: هل فعلاً

تخلصت قطر من صناعة الإرهاب وتمويله؟ ليس الصومال الحالة الاستثنائية لقطر في دعم الإرهاب، بل إن الشواهد على النظام القطري منذ زمن الحسدين على دعم قطر للإرهاب كثيرة، فقطر التي قوّضت الاستقرار، بعد أن وجدت في الانتفاضات العربية فيما عرف بالربيع العربي، قاعاً عميقاً لا قرار له، لترمي به بعضاً من ثروتها الطائلة، تنامي دورها المؤمل والحاضن للإرهاب في بلدان الربيع العربي، وكانت ليبيا التي تعتمدها الفوضى هي وجهة قطر وسعاعها لتحويلها إلى موطن ينتج الإرهاب بتمويل قطري، فقطر استطاعت تنفيذ مخططاتها في ليبيا

بداً من دعم ميليشيات مرتبطة بـ«الإخوان» و«القاعدة»، ومنها «انصار الشريعة» و«الجماعة الليبية المغتالة» و«ميليشيات بوسليم»، و«سرايا الدفاع والدروع».

لقد وقعت قطر في مستنقع العناد والمكابرة والإصرار على السير في الطريق الخطأ، فالنظام القطري لا يزال يستعدي جيرانه ويهدد أمنهم القومي بل وحتى السلم المجتمعي، ويراهن على أطراف لها مشاريع ضارة بالمنطقة، ومنها إيران ونظام المرشد وولاية الفقيه، الذي لم يتوقف عن تصدير «الثورة» الخمينية.

النظام القطري استخدم ماكينة التضليل الإعلامي، عبر قنوات الفتنه وخطاب الكراهية من خلال تجرئة الصورة ويعترتها، وتقديم مشهد بشكل مزيف، وهذا ما يصنع إعلام النظام القطري، عبر فضائيات، وحسابات مواقع التواصل والمنصات الإعلامية المتنوعة، التي ينفق عليها بسخاء.

تسريب مهاتفة السفير القطري وزميل دراسته المقرب من النظام القطري، حول تفجيرات مقديشو التي تنبأها تنظيم «داعش» الإرهابي، تؤكد تورط هذا النظام مع «داعش»، وليس فقط مع حلفاء «داعش» وانصارها في المنطقة.





## الفالج بحث مع نظيره الهندي ضرورة تأمين الملاحة البحرية من جانب مشتري النفط

# السعودية تجدد دعوتها لحماية مضيق هرمز... والكويت إلى تنسيق خليجي عربي

المنطقة، وخاصة احتجاج إيران لناقله نفط بريطانية، «كان طفيفاً على حركة الموانئ الكويتية»، مشيراً إلى «وجود خطط بديلة لأي تطورات في المنطقة». وأضاف أن مؤسسة الموانئ الكويتية وضمن خطة أمنية شاملة في البلاد، تقوم على التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وهي وزارة الدفاع ممثلة في القوات البحرية ووزارة الداخلية وأمن الموانئ وأمن المنشآت.

على صعيد آخر، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح إن المحادثات التي تجريها شركة أرامكو هندية تديرها الدولة في إنديستريز «لشراء حصة أقلية في أصول التكرير الخاصة بالمجموعة الهندية لم تتوقف». وقال الفالح لـ «رويترز» «الشركتان، أرامكو وريلاينس تجريان محادثات مفعمتا بالكثير من المساعي الطيبة والنوايا الحسنة».

وتدير «ريلاينس إنديستريز»، التي يسيطر عليها موكيش أمباني أغني رجل في آسيا، أكبر مجمع تكرير في العالم، والذي تبلغ طاقته الإنتاجية 1,4 مليون برميل يوميا في جامناجار بغرب الهند.

وتخطط شركة أرامكو للملحة للدولة، أكبر منتج للنفط في العالم، لتعزيز الاستثمار في التكرير والبتروكيماويات للوصول لأسواق جديدة لخامها النفطي.



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يتحدث للصحافيين مع نظيره الهندي دارميندرا برادان والرئيس التنفيذي لـ «أرامكو» أمين ناصر (رويترز)

المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية ورئيس اتحاد الموانئ العربية، في تصريح صحافي على هامش مؤتمر أقامته المؤسسة أول من أمس، إن تأثير التطورات والتصعيد الأخير في

المنطقة وتحل محل أميركا. ومع التأكيد السعودي، أعلنت الكويت عن وجود تنسيق خليجي عربي لتأمين سلامة حركة السفن في الخليج، وقال الشيخ يوسف عبد الله الصباح

أن الولايات المتحدة ستغادر المنطقة وتتركها لمنافسها الكبار في العالم، منها بأن روسيا لو أنها سعت لتجد موطناً قدم لها في سوريا فمن باب أولى لها أن تبحث عن موطنٍ قدم لها في

الرئيس الأميركي دونالد ترمب تأتي من باب الضغط على مشتري النفط ليساهموا ويدفعوا نحو ائتلاف دولي لحماية الملاحة في هذه المنطقة، مالياً ولوجستياً، مؤكداً أنه ليس من الوارد إطلاقاً

الرياض: فتح الرحمن يونس  
جسدت السعودية أمس دعوتها لضرورة تأمين الملاحة البحرية، لتأمين انسياب النفط إلى مشتريه عبر مضيق هرمز، في حين دعت الكويت إلى تأمين سلامة حركة السفن في مياه الخليج، من خلال تنسيق خليجي عربي.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، تدعو مشتري النفط العالميين لتأمين شحناتهم من الطاقة التي تمر عبر مضيق هرمز.

وقال الفالح، بعد اجتماع مع وزير النفط الهندي دارمندرا برادان أمس: «نحن، بالطبع، ندعو المجتمع الدولي وأجربنا مباحثات مع نظيري الوزير برادان اليوم بشأن ضرورة أن تضطلع الهند أيضاً بدورها في تأمين الملاحة الحرة بالروابط البحرية التي تنقل الطاقة إلى بقية العالم». وقال لـ «رويترز»:

«نحن نقبلت فيه وكالة الأنباء الكويتية عن المدير العام لمؤسسة الموانئ الكويتية ورئيس اتحاد الموانئ العربية قوله إن هناك تنسيقاً «خليجياً - عربياً» لتأمين سلامة حركة السفن في مياه الخليج.

وتزايدت المخاوف من تعطيل الإمدادات في مضيق هرمز، الذي تُنقل عبره نحو 20 في المائة من إمدادات الخام العالمية يوميا، بعد

## استئناف مباحثات التجارة بين واشنطن وبكين في شنغهاي الثلاثاء

عن 626 ألف وحدة. وفي تقرير منفصل أمس، أظهرت بيانات مؤشر «إي إتش إس ماركات»، للمدري المتريات في قطاع الصناعات التحويلية بالولايات المتحدة قراءة عند 50,0 في يوليو، في أدنى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2009، من 50,6 في يونيو. تقع القراءة عن حد الخمسين الحادي، وهو ما قالت «إي إتش إس ماركات»، إنه يشير إلى جمود في أوضاع الشركات الصناعية. يسهم التصنيع بنحو 12 في المائة من الاقتصاد الأميركي، لكنه يعاني من تخمة مخزوناته ولا سيما في قطاع السيارات. ويتأثر القطاع سلباً أيضاً بتوترات التجارة الأميركية الصينية والطلب العالمي الضعيف.

وأضاف المصدران، أن من بين الشركات مجموعة «جوسان غروب» للملحة للدولة وشركة «شاندونغ بوهي» الخاصة. ومن المقرر أن يتوجه مسؤولون أميركيون بارزون إلى الصين يوم الثلاثاء المقبل لإجراء أول محادثات مباشرة رفيعة المستوى منذ انهيار المفاوضات بين بكين وواشنطن في مايو (أيار) الماضي. وشكا الرئيس دونالد ترمب من أن الصين لم تزد مشترياتهما من المنتجات الزراعية الأميركية، بحسب تعهد قال إنه تم التوصل إليه خلال اجتماع مع نظيره الصيني شي جينينغ خلال قمة مجموعة العشرين في أوساكا الشهر الماضي.

ويأتي القرار بشأن مشتريات فول الصويا عقب اجتماع بين

صينية بشراء نحو ثلاثة ملايين طن من فول الصويا الأميركي من دون رسوم جمركية انتقائية على الاستيراد، في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات التجارية بين الدولتين.

وقالت وزارة التجارة الصينية، أمس (الخميس)، إن كبار المفاوضين من الصين والولايات المتحدة سيجتمعون يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين في شنغهاي، لإجراء محادثات بشأن التجارة. وذكر المتحدث باسم الوزارة، قاو فنج، خلال مؤتمر صحافي، أن الشركات الصينية الراغبة في شراء المنتجات الزراعية الأميركية تطلب أسعاراً من الشركات الأميركية، وستوقع عقوداً تجارية. وأضاف أن شراء سلع زراعية أميركية ليس له علاقة باستئناف المحادثات التجارية.

## أسعار الذهب تتراجع بفعل ارتفاع الدولار وجني الأرباح

لندن: «الشرق الأوسط»  
انخفضت أسعار الذهب أمس (الخميس)، في الوقت الذي يحوم فيه الدولار قرب أعلى مستوى في عدة أسابيع، بينما باع بعض المستثمرين المعدن الأصفر لجني الأرباح قبيل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين. وبحلول الساعة 05:32 بتوقيت غرينتش، هبط الذهب في المعاملات الفورية 0,3% إلى 1422,03 دولار للأونصة. وتراجع الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0,1% إلى 1422,60 دولار.

ومما يضغط على أسعار الذهب ليدفعها إلى الانخفاض، حوم مؤشر الدولار قرب أعلى مستوى في شهرين الذي بلغه في الجلسة السابقة. ومن شأن ارتفاع الدولار زيادة تكلفة حيازة الذهب على المستثمرين من حائزي العملات الأخرى. ووسط توقعات واسعة النطاق بخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة في الأسبوع القادم، من المتوقع أن يُحدد إيقاع العملات وعوائد السندات في الأشهر القادمة. وانخفاض أسعار الفائدة الأميركية يشكّل ضغطاً على الدولار ويؤدي إلى انخفاض السندات مما يزيد الإقبال على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً.

وارتفعت أسعار الذهب أكثر من 12% أو 150 دولاراً منذ لاس من أدنى مستوى في 2019 عند 1265,85 دولار في أوائل مايو (أيار)، مدفوعاً بتوقعات بتيسير بنوك مركزية كبرى للسياسة النقدية، ومؤشرات على أن الاقتصاد الأميركي يخسر قوة الدفع، وتساعد التوترات في الشرق الأوسط. وبالنسبة إلى المعدن

## «توتال» تخطط لبيع أصول بـ5 مليارات دولار

باريس: «الشرق الأوسط»  
قوله: «تظل الأسواق متقلبة مع بلوغ متوسط سعر برنت 69 دولاراً لبرميل في الربع الثاني، بزيادة 9% مقارنة مع الربع السابق، لكن أسعار الغاز الطبيعي انخفضت 36% في أوروبا و26% في آسيا». وقالت الشركة، التي نغّدت سلسلة من عمليات الاستحواذ والتوسع لا سيما في سوق الغاز والكهرباء تحت رئاسة بويان، إنها تعد مستقبلها من خلال التركيز على موطن قوتها الأساسي في قطاع الغاز وأنشطة المياه العميقة. وذكرت «توتال» في بيان أمس، أن هذه الاستراتيجية سيكملها التراجع من أصول لا تحقق تعادلاً بين الإيرادات والمصروفات إلا عند أسعار مرتفعة للنفط والغاز، مثل بيع أصول ناضجة في بحر الشمال بالمملكة المتحدة في الآونة الأخيرة.

## دراغي قال إن التوقعات الاقتصادية تزداد سوءاً

# «المركزي الأوروبي» يفتح الباب أمام خفض الفائدة

ويجري تداول العملة السويسرية عند 1,0969 فرنك لليورو. وتسيبت توقعات خفض أسعار الفائدة في دفع الدولار الأسترالي لأدنى مستوى في أسبوعين عند 0,6964 دولار أميركي. وتحولت التراجع بشدة أمس، بعد أن لج البنك المركزي الأوروبي إلى تيسير السياسة النقدية مستقبلاً، لكنه خيب آمال المستثمرين الذين رغبوا في وضوح أكثر بشأن إجراءاته لتخفيف الاقتصاد المتباطئ. ورحب المستثمرون ببائئ الأمر ببيان «المركزي الأوروبي»، ليرتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي إلى أعلى مستوياته في أكثر من عام، لكن سرعان ما تبخرت المكاسب ليهوي المؤشر أكثر من 0,5 في المائة بعد أن قال ماريو دراغي رئيس البنك المركزي إن خطر الركود في منطقة اليورو «منخفض للغاية» وإن «صناع السياسات لم يناقشوا خفض أسعار الفائدة خلال اجتماع اليوم»، وإنهم «سينظرون مزيداً من البيانات قبل (أخذ إجراء)».

الثاني من العام. وأعلن الإيطالي ماريو دراغي أنه لا يطمح إلى شغل منصب رئيس صندوق النقد الدولي. وفي رده على سؤال حول هذا الموضوع، قال دراغي في فرانكفورت أمس إنه ليس «متاحاً» لهذا الأمر. وتنتهي فترة ولاية دراغي (8 أعوام) في البنك المركزي الأوروبي بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وستخلفه في المنصب الفرنسية كريستين لاغارد، الرئيسة السابقة لصندوق النقد الدولي. وقال دراغي (71 عاماً) إن لاغارد ستكون «رئيسة بارزة للبنك المركزي الأوروبي».

إلى «سالب 0,4» في المائة. وأضاف البنك أنه «عازم على التحرك» لمواجهة التهديد بتراجع كبير في معدل التضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو). وأوضح «المركزي الأوروبي»، في بيان، أن مجلس محافظي البنك المؤلف من 25 دولة، أدرك «الحاجة» لوقف تيسيري بصورة كبيرة للسياسة النقدية لفترة طويلة، نتيجة لاستمرار انخفاض معدل التضخم لأقل من الهدف الذي حدده البنك، موضحاً أن «مجلس محافظي البنك عازم على التحرك، بالتوافق مع التزامه بتعديل معدل التضخم». وقال: «لذلك، فعل البنك مستعداً لتعديل جميع أدواته بصورة ملائمة لضمان تحرك معدل التضخم نحو هدفه بأسلوب ثابت». وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إن التوقعات الاقتصادية «تزداد سوءاً». وأوضح أن التوقعات تزداد سلباً بالنسبة لقطاع الصناعة بصورة خاصة. كما حذر من أنه أصبح من غير المحتمل حدوث انتعاش اقتصادي خلال النصف

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»  
عدّل البنك المركزي الأوروبي توقعاته لأسعار الفائدة أمس (الخميس)، وطلب من موظفيه إعداد خيارات مزيد من التيسير في السياسة النقدية، ليفتح الباب صراحة أمام خفض الفائدة ومزيد من شراء السندات في سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال «المركزي الأوروبي» إنه يتوقع الآن أن تبقى أسعار فائدته الرئيسية عند مستوياتها الحالية و دونها حتى النصف الأول من 2020 على الأقل، على أسعار الفائدة عند مستوياتها الحالية حتى منتصف 2020. يذكر أن سعر الفائدة في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة ثابت منذ مارس (آذار) 2016، عندما قرر البنك الكائن مقره في فرانكفورت خفض الفائدة إلى مستوى تاريخي عند صفر تقريباً، بهدف تحفيز اقتصادات اليورو وقطع الطريق على دخول الاقتصاد مرحلة الكساد. وتصل الفائدة على ودائع «المركزي الأوروبي» حالياً



العملة	البلد	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
د. فرنسي	د. فرنسي	2,87	1508	9,60
د. كويتي	د. كويتي	0,71	0,30	0,38
د. بحريني	د. بحريني	0,38	3,67	0,38
د. إماراتي	د. إماراتي	3,64	4,52	4,66
د. سعودي	د. سعودي	3,75	4,66	4,17
د. قطري	د. قطري	3,64	4,52	4,05
د. عماني	د. عماني	0,38	0,48	0,43
د. أردني	د. أردني	0,71	0,30	0,38
د. مصري	د. مصري	16,57	20,62	0,89
د. مغربي	د. مغربي	9,60	11,99	10,70
د. لبناني	د. لبناني	1508	1883	1680
د. تونسي	د. تونسي	2,87	3,60	3,20

## المغرب يتوقع ارتفاع نمو الاقتصاد إلى 3,4% في 2020

الدار البيضاء: الحسن ممتع

يتوقع أن يرتفع معدل نمو الاقتصاد المغربي إلى مستوى 3,4 في المائة في 2020، وذلك بعد أن نزل إلى 2,7 في المائة في 2019، نتيجة وقع الجفاف على المحاصيل الزراعية، حسب المندوبية السامية للتخطيط (الهيئة الرسمية للإحصاء في المغرب).

وأشارت المندوبية للتخطيط إلى أن هذه الزيادة في النمو سترتكز بالأساس على نمو الطلب الداخلي، الذي سيستفيد في 2020 من تحسن استهلاك الأسر نتيجة تنفيذ الشطر الثاني من الزيادات في الأجور، في إطار نتائج الحوار الاجتماعي وترقب حصول متوسط للحجوب واستمرار تعزيز أنشطة الزراعة الأخرى وأنشطة تربية المواشي خلال موسم 2019 - 2020، إضافة إلى التعزيز المرتقب للاستثمارات الكبرى في البنية التحتية والمشاريع الصناعية في إطار الاستراتيجيات القطاعية.

وتوقعت المندوبية السامية للتخطيط، في إطار ميزانيتها الاستشرافية لسنة 2020، أن يعرف الطلب الداخلي للمغرب ارتفاعاً بنسبة 3,2 في المائة في 2020 عوض 2,8 في المائة في 2019، كما توقعت أن ترتفع مساهمته في معدل النمو الاقتصادي إلى 3,5 في المائة في 2020 عوض 2,9 في المائة في 2019.

أما بخصوص الطلب الخارجي، فتتوقع المندوبية السامية للتخطيط أن تكون مساهمته في النمو الاقتصادي للمغرب خلال سنة 2020 سلبية، وقدرتها بنحو ناقص 1 في المائة، وذلك نتيجة الهوة بين الصادرات والواردات وبتداعف اقتصاديات الشركاء التجاريين الأوائل للمغرب، وبخاصة الاتحاد الأوروبي.

وأشارت بهذا الصدد إلى أنها تتوقع نمو الصادرات المغربية بنسبة 8,1 في المائة عوض 7,2 في المائة عام 2019، مستفيدة من النمو المرتقب لصادرات صناعة السيارات والأنشطة المصدرة التقليدية للمغرب. كما توقعت أن تعرف الواردات المغربية بدورها ارتفاعاً بمعدل 6,7 في المائة في 2020، عوض 6,5 في المائة في 2019.

وتوقعت المندوبية السامية للتخطيط ارتفاع مستوى التضخم بشكل طفيف ليصل إلى 1 في المائة سنة 2020، عوض 0,8 في المائة في 2019. كما توقعت أن يعرف معدل البطالة تراجعاً إلى مستوى 9,9 في المائة في 2020، بعد ارتفاعه إلى 10 في المائة في 2019.

التضخم، فيما قالت المصادر لـ «رويتزن»، إن إردوغان أعرب بالفعل عن قلقه بشأن الزيادات السابقة في أسعار الفائدة، ويبدو أنه منذ منتصف العام الماضي أنهى الاتصال المباشر مع شتيينكايا. المصدر الأول المطلع على القضية قال: «لم يكن هناك اتصال بين إردوغان وشتيينكايا منذ نحو عام».

### تعليق أنشطة بنك الاستثمار الأوروبي في تركيا

على صعيد آخر، أعلن «بنك الاستثمار الأوروبي» أكبر تمويل اجنوبي لتركيا، تعليق جميع أنشطة الإقراض لتركيا حتى نهاية العام الحالي، فضلاً عن إعادة النظر في استراتيجيته بشكل عام تجاهها خلال هذه المدة تنفيذاً لقرارات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، رداً على انتهاكات تركيا المتتالية بالتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص.

وقالت متحدثة باسم البنك: «ستتبع توصيات مفوضية الاتحاد الأوروبي، ونتبنى نهجاً جديداً مقبداً تجاه موضوع الإقراض في تركيا».

وجاء قرار بنك الاستثمار الأوروبي نوعاً من إجراءات المعاملة بالمثل، رداً على عمليات التنقيب عن النفط والغاز التي تقوم بها تركيا قبالة سواحل قبرص شرق المتوسط، وتنفيذاً لسلسلة من الإجراءات العقابية التي أعلنتها الاتحاد الأوروبي. ووافق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، خلال اجتماع لهم في بروكسل في منتصف يوليو الحالي، على فرض سلسلة عقوبات ضد أنقرة تضمنت تقليل الدعم المالي، وتجميد مفاوضات الاتحاد معها حول اتفاقية النقل الجوي، فضلاً عن تجميد الزيارات رفيعة المستوى في الوقت الحالي، واقتطاع تمويلات تحصل عليها تركيا في إطار مفاوضات لنيل عضوية الاتحاد، ووقف تعاملات «بنك الاستثمار الأوروبي» معها.



مستوقون في إسطنبول (أ.ب)

مئوية ليصل بها إلى 24 في المائة في شهر سبتمبر الماضي.

ولفتت المصادر، التي تحفظت على الكشف عنها، إلى أن سياسات شتيينكايا ساعدت على وقف انهيار نفوذ من عواقب قراره «غير المدروس» بشأن خفض أسعار الفائدة، الذي يتناقض مع النظريات الاقتصادية الراسخة، التي تؤكد أن الإجراء سيؤدي إلى ارتفاع التضخم على عكس ما يريد الرئيس. وقالت المصادر إن إقالة شتيينكايا جاءت مباشرة بعد رفضه المتكرر طلبات إردوغان بخفض أسعار الفائدة، وأخرها في يونيو (حزيران) الماضي، لافتة إلى أن إردوغان كان ناقماً على المحافظ السابق لإشرافه على رفع أسعار الفائدة سابقاً بمقدار 11,25 نقطة

مئوية ليصل بها إلى 24 في المائة في شهر سبتمبر الماضي.

ونقلت «رويتزن» عن 3 مصادر أن إردوغان لم يُخفِ عداوه لمحافظ البنك المركزي المألوف، ولم يبد أي تحفوف من عواقب قراره «غير المدروس» بشأن خفض أسعار الفائدة، الذي يتناقض مع النظريات الاقتصادية الراسخة، التي تؤكد أن الإجراء سيؤدي إلى ارتفاع التضخم على عكس ما يريد الرئيس. وقالت المصادر إن إقالة شتيينكايا جاءت مباشرة بعد رفضه المتكرر طلبات إردوغان بخفض أسعار الفائدة، وأخرها في يونيو (حزيران) الماضي، لافتة إلى أن إردوغان كان ناقماً على المحافظ السابق لإشرافه على رفع أسعار الفائدة سابقاً بمقدار 11,25 نقطة

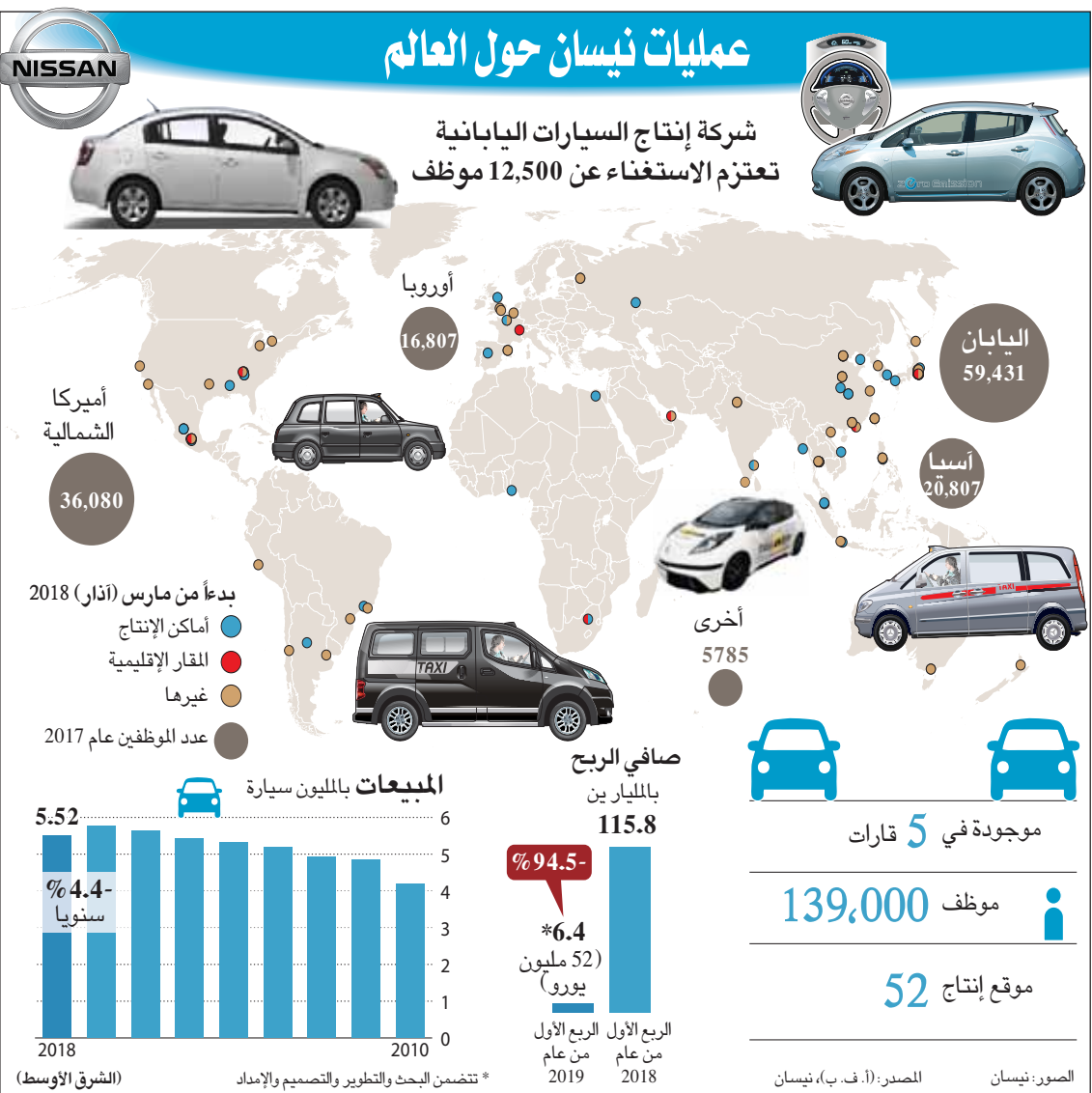
الوصول إلى المستهدف بنهاية العام وهو رقم من خاتمة واحدة.

وينظر الخبراء إلى قرار «المركزي» التركي بخفض سعر الفائدة، الصادر أمس، على أنه بمثابة اختبار رئيسي لمحافظة الجديد مراد أويصال. وبحسب البيان الصادر عن لجنة السياسة النقدية، فإن البيانات الصادرة مؤخراً تشير إلى تعاف معتدل في النشاط الاقتصادي، كما أن توقعات التضخم تستمر في التحسن. وأكد أن أي بيانات أو معلومات جديدة قد تؤدي لتغيير لجنة السياسة النقدية موقفها. وعلى أثر القرار سجلت الليرة التركية ارتفاعاً طفيفاً أمام الدولار، بنحو 0,03 في المائة لتسجل 5,69 ليرة أمام الدولار الواحد، من 5,71

الاقتصادية المتعارف عليها، فإن إردوغان يرى أن خفض سعر الفائدة يؤدي تلقائياً إلى تراجع التضخم.

وقال إردوغان إنه عزل شتيينكايا بموجب صلاحياته الرئاسية، نظراً لعدم استجابته لخفض سعر الفائدة وعدم تنفيذ المطلوب منه وعدم تواصله الجيد مع الأسواق. وتوقع محللون على الفور أن يولي رئيس البنك الجديد مطالب إردوغان بخفض سعر الفائدة، لكن جميع توقعاتهم صبت باتجاه خفض سعر الفائدة بنحو 200 نقطة أساس في اجتماع لجنة السياسات النقدية أمس. لكن إردوغان أعلن الأسبوع قبل الماضي أن سعر الفائدة سينتهد انخفاضاً حاداً وأن تخفيضه سيستمر حتى

## «نيسان» للاستغناء عن 12500 وظيفة مع انخفاض حاد في الأرباح



طوكيو: الشرق الأوسط

قالت شركة «نيسان موتور»، إنها ستستغني عن 12500 وظيفة على مستوى العالم بحلول عام 2022، وستقلص إنتاجها في مسعى لكبح التكاليف في الوقت الذي تكاد فيه تباطؤ المبيعات وارتفاع النفقات. بينما تحاول التعافي من فضيحة تتعلق برئيس مجلس إدارتها المزعول كارلوس غصن. وأعلنت ثاني أكبر شركة تصنيع سيارات في اليابان عن هبوط بنسبة 98,5 في المائة في أرباح التشغيل للربع الأول لتصل إلى 1,6 مليار ين (14,80 مليون دولار)، في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه صعوبات في أميركا الشمالية، وهي سوق رئيسية عانت فيها من تصاعد التكاليف الناتجة عن الخصومات التي تقدمها على السيارات لواقية الوتيرة القوية لمبيعات منافسيها. وكانت «نيسان» قد أشارت إلى هبوط حاد في الأرباح يوم الأربعاء.

وتأتي أرباح التشغيل للربع الممتد من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) مقارنة مع 109,14 مليار ين كانت الشركة قد حققتها في الفترة ذاتها من العام الماضي، وبما يقل عن متوسط تقديرات ثمانية محللين جمعتهما «فريتدغ» يبلغ 39,52 مليار ين. وأبقت شركة صناعة السيارات على توقعاتها بتحقيق أرباح سنوية تبلغ 230 مليار ين في العام الذي ينتهي في شهر مارس (آذار)، بما يشكل هبوطاً بنسبة 28 في المائة عن العام الماضي وهي الأضعف لها منذ أكثر من عشر سنوات.

كان رئيس المجموعة، هيروتو ساكاوا، حذر في الربع من أن الإصلاحات ستكون مؤلمة، مؤكداً أن المجموعة لا تملك خياراً آخر بعد استراتيجيتها التوسع القسرية التي قام بها كارلوس غصن منذ المجموعة الذي بات يواجه إدانة حالياً.

## نمو لافت للإقراض في روسيا خلال النصف الأول من العام الحالي

موسكو: طه عبد الواحد

الاجاري، وبلغ عددها 8,13 مليون قرض، مقابل 7,15 مليون قرض جديد «نقداً» خلال النصف الأول من عام 2018. كما ارتفع عدد البطاقات الائتمانية المصرفية من 14 في المائة. في سياق متصل أعد «المكتب الوطني الروسي للسياسة الائتمانية» دراسة، قال فيها إن متوسط قيمة القرض الاستهلاكي الذي منحتة البنوك للمواطنين الروس خلال الربع الثاني من العام الجاري، بلغ 188,4 ألف روبل، أو بزيادة بنسبة 10,4 عن متوسط القيمة في الربع الأول، وبنسبة 6,9 عن متوسط قيمة القرض خلال الفترة ذاتها من عام 2018.

صدرت هذه البيانات في وقت استمر فيه الجدل حول تأثير الإقراض الاستهلاكي على الاقتصاد الروسي. ويبدو أن وزارة الاقتصاد تصر على موقفها بأن الحد من منح قروض استهلاكية، لذلك تستعد البنوك للمواطنين الروس خلال الربع الثاني من العام الجاري، الذي رفض الحد من الإقراض الاستهلاكي، وأحال الفضل إليه في النمو خلال النصف الأول من العام الجاري.

وانضم بوريس تيتوف لأول مرة إلى الجدل بهذا الشأن، وقال في تعليق له على التصريحات الأخيرة للوزير أوريشكين «المواطنون يسحبون بالفعل قروضاً قد تلقي على كاهلهم باعباء أكبر وأكبر»، لكنه مع ذلك حذر من أن التوقف عن منح قروض استهلاكية «يعني فقدان الاقتصاد على الفور طلباً استهلاكياً بقيمة تزيد على تريليوني روبل»، وعبر عن قناعته بأن «هذا لن يؤدي إلى كارثة، لكنه سيكون بمثابة صدمة شديدة اجتماعياً ووجهة الاقتصاد الكلي»، داعياً إلى ضرورة أخذ هذا كله بالحسبان. وفي موقف قريب من موقف «المركزي» الذي يرى أن المواطنين يضطرون إلى الاعتماد على القروض للحفاظ على مستويات المعيشي في ظل تراجع دخلهم، قال تيتوف: «لا يسحب المواطنون القروض لأنهم أغبياء أو يعانون من الجشع، بل لأنهم لا يريدون العودة إلى فقر التسعينات»، وعبر عن قناعته بأنه «لا يمكن حل مشكلة تتفاقم دون ملاسة المشكلة الرئيسية، ألا وهي عدم وجود نمو اقتصادي، أي عدم توفر فرص عمل جديدة، وأجور شهرية مناسبة».

الجاري، وبلغ عددها 8,13 مليون قرض، مقابل 7,15 مليون قرض جديد «نقداً» خلال النصف الأول من عام 2018. كما ارتفع عدد البطاقات الائتمانية المصرفية من 14 في المائة. في سياق متصل أعد «المكتب الوطني الروسي للسياسة الائتمانية» دراسة، قال فيها إن متوسط قيمة القرض الاستهلاكي الذي منحتة البنوك للمواطنين الروس خلال الربع الثاني من العام الجاري، بلغ 188,4 ألف روبل، أو بزيادة بنسبة 10,4 عن متوسط القيمة في الربع الأول، وبنسبة 6,9 عن متوسط قيمة القرض خلال الفترة ذاتها من عام 2018.

صدرت هذه البيانات في وقت استمر فيه الجدل حول تأثير الإقراض الاستهلاكي على الاقتصاد الروسي. ويبدو أن وزارة الاقتصاد تصر على موقفها بأن الحد من منح قروض استهلاكية، لذلك تستعد البنوك للمواطنين الروس خلال الربع الثاني من العام الجاري، الذي رفض الحد من الإقراض الاستهلاكي، وأحال الفضل إليه في النمو خلال النصف الأول من العام الجاري.

وانضم بوريس تيتوف لأول مرة إلى الجدل بهذا الشأن، وقال في تعليق له على التصريحات الأخيرة للوزير أوريشكين «المواطنون يسحبون بالفعل قروضاً قد تلقي على كاهلهم باعباء أكبر وأكبر»، لكنه مع ذلك حذر من أن التوقف عن منح قروض استهلاكية «يعني فقدان الاقتصاد على الفور طلباً استهلاكياً بقيمة تزيد على تريليوني روبل»، وعبر عن قناعته بأن «هذا لن يؤدي إلى كارثة، لكنه سيكون بمثابة صدمة شديدة اجتماعياً ووجهة الاقتصاد الكلي»، داعياً إلى ضرورة أخذ هذا كله بالحسبان. وفي موقف قريب من موقف «المركزي» الذي يرى أن المواطنين يضطرون إلى الاعتماد على القروض للحفاظ على مستويات المعيشي في ظل تراجع دخلهم، قال تيتوف: «لا يسحب المواطنون القروض لأنهم أغبياء أو يعانون من الجشع، بل لأنهم لا يريدون العودة إلى فقر التسعينات»، وعبر عن قناعته بأنه «لا يمكن حل مشكلة تتفاقم دون ملاسة المشكلة الرئيسية، ألا وهي عدم وجود نمو اقتصادي، أي عدم توفر فرص عمل جديدة، وأجور شهرية مناسبة».

موسكو: طه عبد الواحد

قالت مؤسسات روسية تعمل في مجال مراقبة ودراسة أسواق المال، إن حجم القروض التي منحتها البنوك الروسية سجل نمواً خلال النصف الأول من العام الجاري، ومتوسط قيمة القرض الاستهلاكي الواحد ارتفع في معظم الأقاليم الروسية. وصدرت تلك المعطيات في وقت انضم فيه بوريس تيتوف، مفوض الرئاسة الروسية لحقوق طوط الاستعمال، إلى الجدل المستمر حول خطورة نمو الإقراض.

وقال «المكتب الائتماني المشترك»، وهو مؤسسة متخصصة في أسواق المال «والسياسة الائتمانية للمواطنين»، أمس (الخميس)، إن القروض التي منحتها البنوك الروسية خلال النصف الأول من العام الجاري بلغت قيمتها 4,23 تريليون روبل (الدولار = 63,03 روبل)، أي بزيادة 11 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي، وكانت قيمة القروض حينها 3,80 تريليون روبل.

ولم يحدد «المكتب» بوضوح حصة الجهات الاعتبارية وحصصة المواطنين من إجمالي قيمة تلك القروض، لكنه أشار إلى أن عدد القروض الجديدة خلال النصف الأول من العام الجاري بلغ 18,70 مليون قرض، أي بزيادة 10 في المائة عن النصف الأول من العام الماضي وبلغ عدد القروض الجديدة حينها 16,94 مليون قرض.

ومن الجدير التي تمنحها البنوك عادةً للشخصيات الطبيعية، ويمكن تصنيفها ضمن القروض الاستهلاكية، أشارت بيانات المكتب الائتماني المشترك إلى زيادة عدد القروض الجديدة التي حصل عليها المواطنون «نقداً» بنسبة 14 خلال النصف الأول من العام











المشي وتجنب النوم وتناول الماء وعدم الإمتناع عن وجبة خفيفة لاحقاً

## 5 خطوات صحية لتلافي عواقب الوجبات الدسمة



الجسم ويحتاج الجهاز الهضمي إلى الماء كي يتم تسهيل عملية الهضم وتخفيف التلبك والعسر الهضمي الناتج عن تناول وجبة طعام دسمة، ولكي أيضاً يسهل على الجسم إتمام إجراءات العمليات الكيميائية الحيوية للتعامل مع العناصر الغذائية التي تم امتصاصها ودخولها إلى الدم، وأيضاً لتسهيل عمليات حرق السعرات الحرارية التي تحتويها. والإعتدال في شرب الماء ضروري لمنع زيادة الشعور بتخمة المعدة وتقليل تسرب أحماض المعدة إلى المريء.

### وجبات صحية

● عدم الشعور بالإحباط الذي قد يؤدي إلى إهمال الاهتمام بالتغذية الصحية. وهذا قد يشعر به البعض. ويبقى المهم المحافظة على رغبة في تناول وجبات طعام صحية، مثل مزيج من بروتينات اللحوم مع الخضراوات، والابتعاد عن تناول الأطعمة النشوية والمقليات والمكولات السريعة.

● العمل على عدم تكرار تناول وجبات طعام دسمة. وكما أن بعد تناول وجبة دسمة، يعمل المرء على تخفيف آثارها الصحية السلبية على جسمه، عليه أن يعيد التفكير في كيفية الحرص على تناول

عملية الهضم وانتقال الطعام فيما بين أجزائه لإتمام عملية الهضم، وأيضاً يحلّي الجسم فرصة مريحة لحرق كميات لا

المشي فوق أنه يخفف الضغط عن الدماغ، ويقلل من مستوى التوتر النفسي، هو أيضاً يساعد الجهاز الهضمي في تشييط

الرياض، د. حسن محمد سندقي يحصل لدى غالبيتنا أن نبدأ في الجلوس أمام مائدة الطعام، ونحزن عازمون على تناول قدر معتدل من المأكولات المتوزعة في الأطباق المتنوعة، وربما يتفاجأ أحدنا بأن الطعم شهوي جداً في معظم المأكولات تلك بدرجة يصعب عليه مقاومتها. وينتهي الأمر لديه بتناول وجبة دسمة وكبيرة.

إن الإفراط في تناول الطعام أصبح أمراً ممكناً لأن الفرصة تتوفر لتناول وجبة رئيسية كل يوم، وخاصة في وجبة الغداء. وخلالها يكون المرء جائعاً، خاصة مع عدم تناول وجبة الإفطار، وهي الوجبة الصحية التي يخفف تناولها من الشعور بالجوع طوال اليوم، والتي أثبتت الدراسات الطبية أن وزن جسم متناولي وجبة الإفطار أقل من أولئك الذين لا يتناولونها. كما أن هناك وجبات الطعام السريع الكبيرة الحجم واللذيذة الطعم، التي يسهل تناولها بسرعة وإفراط، وهي عالية المحتوى بالسعرات الحرارية.

### تلافي العواقب

ولذا يأتي السؤال: ماذا علي أن أفعل إزاء هذا الإفراط الذي

## حجم المعدة... هل يتوسع بالإفراط في الطعام؟

المزيد من الطعام، وهذا المنبه لا يُصدر صوتاً كجرس الساعة بل سيجعل المرء يشعر بعدم الراحة وربما بالآلم لأن المعدة توسعت فوق طاقتها للحجم الطبيعي.

وبمجرد إفراغ محتويات المعدة من الأطعمة والمشروبات نحو الأمعاء، تعود المعدة إلى حجمها الطبيعي، ولكن السبب في الأمر هو «تعويد» المعدة على سهولة التمدد والتوسع عند كل مرة يُفطر المرء فيها في تناول الطعام، وأضعاف شدة المنبه الطبيعي الذي يقول للمرء «توقف عن تناول مزيد من الطعام». أي: رغم أنه من غير المحتمل أن يؤدي التمدد الثابت مع تكرار الإفراط في تناول الطعام إلى جعل المعدة الفارغة أكبر بكثير، إلا أن الإفراط في تناول الطعام في كثير من الأحيان يمكن أن يجعل تمدد وتوسع حجم المعدة أسهل.

امتلائها بالطعام. والمعدة الخالية طولها نحو 12 بوصة، وأقصى عرض لها نحو 6 بوصة.

ولدى الإنسان البالغ، تبلغ سعة المعدة الخالية ما يُعادل نحو 700 غرام من الطعام، وبإمكانها أن تتوسع لتستطيع استيعاب أكثر من كيلوغرام واحد من الطعام.

وتشير المصادر الطبية أن السعة القصوى للمعدة تتطور وتختلف وفق مراحل العمر، وخاصة لدى الطفل، ذلك أن الطفل بعمر يوم واحد سعة معدته نحو ملعقة طعام أو حبة الكرز، أو 15 غراماً. وفي عمر يومين تزيد إلى 30 غراماً أو ما يعادل حجم جوز «عين الجمل»، ويعمر 10 أيام إلى 60 غراماً، ويعمر شهر إلى 150 غراماً أو ما يُعادل بيضة دجاج من الحجم الكبير. ثم في عمر 3 أشهر تصل إلى نحو 300 غرام، ويعمر سنة تصل إلى نحو 400 غرام.

● المعدة جزء مهم في الجهاز الهضمي لدى الإنسان. وهي أنبوب طويل كثري الشكل، يقع في أعلى الجزء الأيسر من تجويف البطن، وتحت الحجاب الحاجز مباشرة. وتصل أعلى قمة للمعدة في موازاة حلمة الثدي الأيسر لدى الرجل.

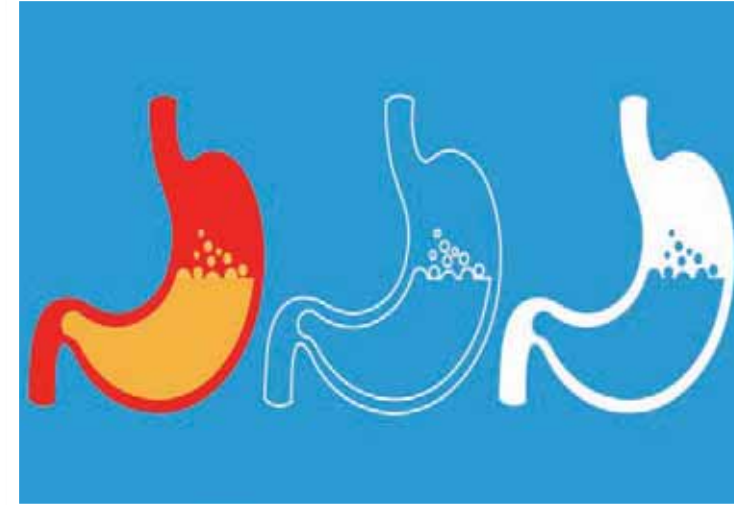
ويمكن أن يتفاوت حجم وشكل المعدة بناء على وضعية الجسم حال الوقوف أو الاستلقاء، وكذلك بناء على مدى خلوها أو

## 4 حقائق علمية عن المعدة وطريقة عملها

رياضية مفيدة، ويمكن أن تساعد في حرق طاقات الدهون التي تتراكم على جدار البطن. وتظل الحقيقة أن: الدهون التي تتراكم داخلها فيما بين أعضاء البطن هي أشد ضرراً على الجسم من الدهون الظاهرة على جدار البطن. والأكل الصحي لا يمكن أن يساعد فقط على التخلص من الوزن الذي يمتلكه رؤيته على جدار البطن، ولكن أيضاً طبقات الدهون الداخلية التي لا نراها.

تفيد نتائج الإحصائيات الطبية أن معظم البالغين لا يُدركون مجموعة من الحقائق العلمية حول المعدة وطريقة عملها، ولديهم في نفس الوقت معلومات غير صحيحة حولها، الأمر الذي يعيق المرء عن ضبط كيفية تناوله للطعام والنجاح في خفض وزن الجسم. ومن تلك الحقائق العلمية:

- لا يتم هضم الطعام في المعدة فقط. إن الجزء الأكبر من العملية الهضمية يحصل في الأمعاء الدقيقة، والمعدة هي وعاء يحتوي ويستوعب الأطعمة والمشروبات التي تم تناولها. وتفرز المعدة أحماضاً تعمل على تسهيل مزج مكونات الطعام المتناول، وتقسيمه إلى أجزاء صغيرة لكي يتم دفعها للدخول إلى الأمعاء الدقيقة على دفعات. وثمة عدة عوامل تضبط عملية إفراغ المعدة من الأطعمة والمشروبات، ومن أهمها وجود الدهون التي تعمل على إبطاء إفراغ المعدة من محتوياتها، وتزيد من أمد الشعور بتخمة المعدة يُعبد تناول وجبات طعام دسمة وكبيرة. ولذا لا تتعامل المعدة مع الأطعمة حسب ترتيب أكلها، بل إن كل شيء يصل إلى المعدة يتم خلطه معاً، وعندما يكون جاهزاً يتم دفعه إلى الأمعاء الدقيقة كمزيج ليتم هضمه.
- تقلص كمية الطعام المتناولة لا يؤدي إلى تقلص حجم المعدة، ولا يقلل بالتالي



● الأشخاص النحيفون ليس لديهم بشكل طبيعي معدة أصغر حجماً، مقارنة بالأشخاص الذين يعانون من الأوزان الثقيلة. وقد يبدو من الصعب على البعض تصديق ذلك، ولكنها حقيقة، لأن حجم المعدة لا يرتبط بمقدار وزن الجسم عند التماثل في طول الجسم بين أشخاص نحيفين وسمينين. ولذا يمكن للأشخاص الذين يكونون نحيفين بشكل طبيعي أن يكون لديهم نفس الحجم، أو حتى حجم أكبر، للمعدة بالمقارنة مع أشخاص سمينين في نفس العمر وبنفس طول الجسم. وحتى الأشخاص الذين تم لهم إجراء عمليات تقليص حجم المعدة، يمكن أن يزيد وزن جسمهم رغم صغر حجم المعدة لديهم.

● لا يمكن لتمارين عضلات جدار البطن أن تقلل من حجم المعدة، ولكنها تمارين

## «الأذن الصاغية» تساعد على تجاوز الصدمات النفسية لدى الصغار

## تعاطف الآباء يعزز الأداء الدراسي للأطفال والمراهقين

أولاً، الاهتمام بأمور المدرسة، فضلاً عن أن الحديث، أياً كان موضوعه، على مائدة الطعام من شأنه أن يؤدي كذلك إلى تحسين الأداء الدراسي، وأنه لا يوجد وجه لمقارنة تأثير الآباء بأي عامل آخر في تحسين الأداء الدراسي. وعلى سبيل المثال شكلت نسبة البيئة الهادئة الآمنة مجرد 85 في المائة من عامل تأثير الآباء. ونصحت الدراسة الآباء والمعلمين مع الأطفال بضرورة الاهتمام بالإصغاء وعدم التعالي على مشكلات الأطفال البسيطة وإظهار الحب والدعم النفسي كلما أمكنهم ذلك ولا يشترط وجودهم الدائم ولكن تشترط المشاركة الوجدانية، حيث وجدت الدراسة أن المدرس أو مدرب النادي الذي يبدي اهتماماً أو تربطه علاقة صداقة بالأطفال يمكن أن يلعب دوراً في حمايتهم من إدمان المواد المخدرة. وحذرت الدراسة من أن التعامل مع الأطفال كقاصرين يؤدي إلى نتائج سلبية، بل يجب التعامل معهم على أنهم أشخاص بالغون لديهم مشكلات



### تدهور الأداء الدراسي

من هذه العوامل مجتمعة يكون أكثر عرضة من أقرانه لعدم النجاح وإعادة العام الدراسي بمجرد مرض نفسي لأحد أفراد الأسرة، كما أنه يكون عرضة أكثر لعدم الاهتمام بالمدرسة بنسبة تبلغ 3 أضعاف الأقران،

مثل العنف في الجوار وضعف المستوى الاقتصادي وكذلك إدمان المواد المخدرة والكحوليات أو حدوث مرض نفسي لأحد أفراد الأسرة، وحتى حدوث حالة وفاة أو الطلاق بين الأبوين، ما دام كان أحدهما قريباً من الطفل.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض\* أكدت أحدث الدراسات النفسية أن الحديث الودي والأذن الصاغية للآباء يمكن أن يكونا من أهم العوامل المساعدة في تجاوز الأطفال والمراهقين للصدمات العنيفة التي تحدث في حياتهم؛ سواء على المستوى الدراسي من فشل وتتمر واعتداءات، أو شخص أو شيء عزيز أو قلق ومخاوف مختلفة. كما أشارت إلى أن تعاطف الآباء ليس مجال اختيار أو رفاهية في أساليب التربية، لكنه ضرورة للصحة النفسية.

### إصغاء الآباء

وأوضحت هذه الدراسة الأميركية التي نشرت في مطلع شهر يوليو (تموز) من العام الحالي في مجلة «طب الأطفال» (Journal of Pediatrics)، أن هذه التوصيات رغم أنها تبدو بديهية فإن الواقع يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة جداً من الأطفال يعانون من عدم الاستماع والشعور بالاهتمام أو التقدير لمشارعتهم، حيث يمكن أن يكون الآباء مهتمين بالفعل، ولكن أطفالهم لا يشعرون بذلك الاهتمام، وهذا الأمر يخلق فجوة في التعامل بين الآباء والأبناء ويؤدي إلى الفشل الدراسي







## الدوسري يوافق على عرض الهلال لتجديد 3 سنوات



الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» اقتراب اللاعب سالم الدوسري من تجديد عقده مع ناديه الهلال لثلاث سنوات، وقبول العرض السذي تقدمت به الإدارة رغم امتلاكه لثلاثة عروض قوية، منها عرض لناد تركي.

ويعد الدوسري

من الأعمدة الرئيسية للفريق الأول بنادي الهلال ويلعب باستمرار في القائمة الأساسية رغم اعتماد 7 لاعبين أجانب في الدوري السعودي للمحترفين. من جانب آخر لم يرد نادي الهلال بشكل رسمي على الخطاب الذي بعته نادي الأهلي اللاعب عن التناخر في البرد وأسباب التناخر وقبول اللاعب بالعرض الهلالي. وكانت الجماهير الهلالية شنت حملة كبيرة على إدارة النادي لقبول اعتذار اللاعب وضم اللاعب للمحترفين السبعة الذين سيمثلون الفريق الأول في الموسم المقبل. وعلى صعيد تحضيرات فريق الهلال للموسم الرياضي الجديد يعاود اللاعبون التدريبات مساء يوم الاثنين المقبل في النادي بعد وصول البعثة مساء أمس من النمسا، ومنح الجهاز الفني إجازة خاصة لهم.

استراليا، ويلعب العراق والبحرين مع إيران، بينما أوقعت القرعة لبنان مع كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وستقام منافسات دور المجموعات بنظام الذهاب والإياب في الفترة من الخامس من سبتمبر (أيلول) 2019 إلى التاسع من يونيو (حزيران) 2020.

وستاهل المنتخبات الثمانية المصدرة للمجموعات إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات بالمركز الثاني إلى كأس آسيا مباشرة وكذلك إلى المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم.

أما أحسن 24 منتخباً تالياً فستنافس في تصفيات لاستكمال باقي قاعد كأس آسيا التي ستقام للمرة الثانية بمشاركة 24 منتخباً. وحسب مواعيد برنامج الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فإن منافسات الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2022 ستنتقل يوم 5 سبتمبر من العام الجاري وتنتهي في 9 يونيو من عام 2020 المقبل. وسيبدأ الأخضر مشواره الرسمي يوم 10 سبتمبر المقبل، وستكون الجولة الثانية في 10 أكتوبر (تشرين الأول). فيما الجولة الثالثة في 15 من ذات الشهر، بينما ستعقد الجولة الرابعة في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ثم تتوقف المنافسات مؤقتاً حتى استئنافها مجدداً في 26 مارس (آذار) و31 بجولتين خامسة وستة من عام 2020 المقبل، ثم جولتين سابعة وثامنة في 4 و9 يونيو من العام المقبل.

## الجزائر صعدت 28 مركزاً دفعة واحدة... وتونس تتصدر منتخبات العرب منتخب السعودية يتقدم في تصنيف «فيفا».. وترقب للمدرب الجديد



منتخب السعودية لا يزال بلا مدرب (تصوير: بشير صالح)

السعودي في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد تقديمه استقالته رسمياً إلى الاتحاد العربي لكرة القدم مطلع الأسبوع الجاري. وأوقعت القرعة، التي شجبت الأسبوع الماضي، منتخبات خلفاً لالأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ويحيط انتحار الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

السعودي في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد تقديمه استقالته رسمياً إلى الاتحاد العربي لكرة القدم مطلع الأسبوع الجاري. وأوقعت القرعة، التي شجبت الأسبوع الماضي، منتخبات خلفاً لالأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ويحيط انتحار الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

السعودي في المرحلة المقبلة خصوصاً بعد تقديمه استقالته رسمياً إلى الاتحاد العربي لكرة القدم مطلع الأسبوع الجاري. وأوقعت القرعة، التي شجبت الأسبوع الماضي، منتخبات خلفاً لالأرجنتين بيزنزي الذي انتهى عمله في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري. ويحيط انتحار الكرة السعودي مفاوضات حالياً مع بعض المدربين بالسرية التامة وسط مصادر مؤكدة تشدد على أن المدرب الفرنسي هيرفيه رونار هو المدير الفني الجديد للمنتخب

ورغم أن المنتخب البرازيلي توج بطلاً لبطولة كوبا أميركا للمرة التاسعة في تاريخه في السابع من الشهر الجاري بعد تغلبه على منتخب بيرو 3-1، فإنه فشل في انتزاع صدارة الترتيب من المنتخب البلجيكي واكتفى بالمركز الثاني برصيد 1726 بفارق 20 نقطة خلف المنتخب البلجيكي.

وتراجع المنتخب الفرنسي، بطل العالم، مركزاً ليحتل المركز الثالث برصيد 1718 نقطة. وجاء المنتخب الإنجليزي في المركز الرابع برصيد 1652 نقطة. فيما احتل منتخب أوروغواي المركز الخامس برصيد 1637 نقطة. واحتل المنتخب البرتغالي المركز السادس برصيد 1631 نقطة، وخلفه المنتخب الكرواتي برصيد 1625 نقطة، ثم المنتخب الكولومبي برصيد 1622 نقطة، ثم الإسباني برصيد 1617 نقطة، ثم الأرجنتيني برصيد 1610 نقطة. وحافظ المنتخب الإيراني على صدارة الترتيب الآسيوي، حيث احتل المركز 23 عالمياً برصيد 1518 نقطة، ثم المنتخب الياباني في المركز 33 عالمياً برصيد 1481 نقطة، ثم كوريا الجنوبية في المركز 37 عالمياً برصيد 1467 نقطة، ثم المنتخب الأسترالي في المركز 46 عالمياً برصيد 1436 نقطة، ثم المنتخب القطري في المركز 62 عالمياً برصيد 1375 نقطة.

وحلت الإمارات سادسة على المستوى الآسيوي محتلة المرتبة 65. فيما جاء المنتخب السعودي سابعاً على آسيا لياتي في المرتبة 68 عالمياً، ثم الصين

زيورخ، «التشرق الأوسط»

تقدم المنتخب السعودي مركزاً واحداً في التصنيف الشهري الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس (الخميس)، حيث احتل المرتبة 68 عالمياً و71 أسبوعياً وعربياً والثالثة خليجياً، فيما صعد المنتخب الجزائري لكرة القدم، بطل أفريقيا، 28 مركزاً دفعة واحدة.

وتتوج المنتخب الجزائري بلقب بطولة أمم أفريقيا يوم 19 يوليو (تموز) الجاري بعد تغلبه على المنتخب السنغالي بهدف نظيف.

واحتل المنتخب الجزائري المركز 40 عالمياً برصيد 1463 نقطة محتلاً المركز الرابع في القارة الأفريقية. واحتل المنتخب السنغالي صدارة الترتيب في أفريقيا، حيث احتل المركز العشرين عالمياً برصيد 1550 نقطة. فيما جاء المنتخب التونسي الذي تصدر المنتخبات العربية في المركز الثاني على مستوى أفريقيا برصيد 1496 نقطة. وجاء المنتخب النيجيري في المركز الثالث برصيد 1481 نقطة. فيما جاء المنتخب المغربي في المركز الخامس برصيد 1461 نقطة. وجاء المنتخب المصري في المركز السادس برصيد 1431 نقطة.

وصعد منتخب مدغشقر، الذي خرج من دور التمهيد في البطولة الأفريقية، 12 مركزاً واحتل المركز 96 عالمياً، فيما صعد منتخب بنين ستة مراكز ليحتل المركز 82.

## بدأ الإعداد النهائي للمواجهة «الآسيوية» مدرب الاتحاد يسرع الخطى لحسم خياراته الأجنبية

الاتحاد اللاعبين المغاربة لبرنامج إعدادي مكثف، قبل الدخول في تدريبات الفريق الجماعية تماشياً لإطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد.

إلى ذلك، يحسم المدرب سبيرو خلال اليومين المقبلين القائمة الآسيوية النهائية، للرفع بها للاتحاد، التي يُتَظَنر أن تضم الرباعي التشيلي كارلوس فيلانوفيا ومواطنه لويس خيمينيز، الذي يحمل الجنسية الفلسطينية، وسيشارك كلاعب آسيوي بديلاً عن الأسترالي ماثيو جورمان إلى جانب المغربي مروان دا كوستا، فيما تجري المفاصلة على ضم المهاجم الصربي اليكسندر بروجوفيتش، أو المغربي كريم الأحمد، وستحدد الساعات المقبلة الرؤية بصورة أوضح حيال القائمة.

وكانت إدارة الاتحاد طالت الجهاز الفني بقيادة سبيرو بحسم خياراته الفنية للموسم الرياضي الجديد، حيث يُتَظَنر أنها سيرافق القائمة النهائية لإدارة، التي ستضم 30 لاعباً. وفي الوقت الذي كثفت فيه الإدارة الإعدادية مساعيها لتسويق عدد من اللاعبين المحترفين للفريق البرازيلي، جوناوس دي سوزا، حيث تم التعاقد مع الأول موسمين ومع الآخر لثلاث مواسم صيف الموسم الماضي، إلى جانب الإفريقي سيكو جونيو سانوغو والحارس البرازيلي مارسيلو غروهي، الذي تم التعاقد معه لفترة الانتقالات الشتوية الماضية لثلاث سنوات ونصف السنة.



جانب من مواجهة فريق الاتحاد الودية الأخيرة في معسكره ببريطانيا أمام أثرتون الإنجليزي (الشرق الأوسط)

مشيراً إلى أن المرحلة الثانية من الإعداد ستكون في الإمارات تاهبا للمواجهة الآسيوية، مقدماً شكره للاعبين على انضباطهم وجدبتهم في تادية برنامج المعسكر مما يعكس رغبتهم في إسعاد الجماهير الاتحادية في الموسم المقبل، منوهاً بأن الثنائي مروان دا كوستا وكريم الأحمد سينضمان لتدريبات الفريق مع انطلاق المرحلة الثانية من الإعداد في الإمارات، بعد حصولهم على إجازة، عقب فراغهما من المشاركة مع منتخب بلادهما في كأس الأمم الأفريقية.

ويُتَظَنر أن يخضع التشيلي خوسيه لويس سبيرو مدرب العبود والبرازيلي رماريو ريكاردو دا سيلفا والتشيلي لويس خيمينيز، كما تغلب في ثالث تجاربه الودية على فريق ليدز يونايتد الإنجليزي بأربعة أهداف مقابل هدفين، تناوب على تسجيل الأهداف رومانيغو وعبد الرحمن العبود واليكسندر بروجوفيتش ولويس خيمينيز، فيما خسر آخر تجاربه الودية أمام أثرتون بهدفين نظيفاً. وأكد أحمد كعكي نائب رئيس نادي الاتحاد تزامناً مع اختتام الفريق برنامجه الإعدادي في بريطانيا أن المعسكر حقق أهدافه الموضوعه من الجهاز الفني لإعداد للموسم المقبل،

وكان الاتحاد اختتم معسكره الإعدادي للموسم الرياضي الجديد بمدينة مانشستر البريطانية لأكثر من 3 أسابيع تخللها خوض الفريق أربع مباريات ودية، حقق الفوز في ثلاث منها وخسر واحدة، حيث استهلها بمواجهة فريق بولتون الإنجليزي، قبل أن يتغلب عليه 3-2 سجل أهداف المباراة الصربي اليكسندر بروجوفيتش وعبد الرحمن الغامدي وعبد العزيز البيشي، فيما حقق الاتحاد كذلك الفوز في ثاني تجاربه الودية على بوري الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف سجلها الثلاثي عبد الرحمن

وكان الاتحاد اختتم معسكره الإعدادي للموسم الرياضي الجديد بمدينة مانشستر البريطانية لأكثر من 3 أسابيع تخللها خوض الفريق أربع مباريات ودية، حقق الفوز في ثلاث منها وخسر واحدة، حيث استهلها بمواجهة فريق بولتون الإنجليزي، قبل أن يتغلب عليه 3-2 سجل أهداف المباراة الصربي اليكسندر بروجوفيتش وعبد الرحمن الغامدي وعبد العزيز البيشي، فيما حقق الاتحاد كذلك الفوز في ثاني تجاربه الودية على بوري الإنجليزي بثلاثة أهداف مقابل هدف سجلها الثلاثي عبد الرحمن

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد، اليوم، المرحلة الثانية الإعدادية من مدينة دبي الإماراتية لإطلاق منافسات الموسم الرياضي، التي سيستهلها بمواجهة آسيوية أمام ذوب اهان أصفهان الإيراني في 5 أغسطس (آب) المقبل ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا على ملعب آل مكتوب بنادي النصر الإماراتي، في الوقت الذي سيلتقي فيه الفريقان مجدداً في الإياب، 12 أغسطس. وحطت بعثة فريق الاتحاد رحالها، يوم أمس، بمدينة دبي الإماراتية قبل توجههم إلى مقر سكنهم بمنطقة جبل علي، التي ستحتضن معسكر الفريق الإعدادي الأخير قبل المواجهة الآسيوية، في الوقت الذي منح فيه الجهاز الفني لاعبي الفريق راحة عن التدريب استغلها اللاعبون بجولة حرة على المدينة الإماراتية.

وسيخوض فريق الاتحاد مواجهة ودية أخيرة أمام الوحدة الإماراتي، الثلاثاء المقبل، في ظل استعدادات الفريقين للموسم الرياضي التي سيلتقي خلالها الأول، فريق ذوب اهان أصفهان الإيراني، فيما يلتقي الآخر النصر السعودي، في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال آسيا. وسيواجه فريق الاتحاد في حال تأهله لدور الـ8 لدوري أبطال آسيا مواجهة سعودية خالصة، حيث سيلتقي أحد الفريقين، الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما في المواجهة التي ستجمعهما بدور الـ16.

## جوليانو يرحب المدرب... وأمرابط وآدم يتأهبان للاتحاق بالتدريبات الحلافي يبحث احتياجات النصر مع فيتوريا



عبد الرحمن الحلافي خلال لقائه المدرب فيتوريا في معسكر الفريق النصرافي بالبرتغال (الشرق الأوسط)

والشهري سوف يجد البرتغالي فيتوريا صعوبة كبيرة في إيجاد بدلاء يقومون بالأدوار بنفسها التي يقوم بها الثنائي الذي كان له تأثير كبير على الفريق خصوصاً يحيى أفضل الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في عدد من مباريات الفريق في دوري أبطال آسيا، ويُنْتَظَر فيتوريا عودة الغريبي نور الدين أمرابط، الذي أعلن أنه سيلتحق يوم الأحد المقبل بتدريبات الفريق حيث يُتَظَنر أن يرحب اللاعب لعدد من الفحوصات اللياقية والبدنية وذلك لمعرفة إمكانية ضمه لقائمة الفريق في اللقاء الآسيوي بدلاً من جوليانو أوليبي، وفي حال عدم جاهزية أمرابط بالشكل الكافي فإن فيتوريا سوف يضم لاعب المحور البرازيلي بيتروس.

من جانبه، وفي حال عدم تدريباته وسط عودة المصابين عبد العزيز الجبرين والحارس وليد عبد الله، حيث تجاوزا

ناقش عبد الرحمن الحلافي العضو الذهبي بنادي النصر خلال وجوده بمعسكر الفريق بالبرتغال مدرب الفريق روي فيتوريا، حول الاستعدادات الجارية للموسم الرياضي واحتياجات الفريق للمرحلة المقبلة، كما التقى اللاعبين وحظهم على مضاعفة الجهد لتحقيق تطلعات الجماهير النصرافية.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط» إلى أن الحلافي والمدرب فيتوريا اتفقا على أن يستمر محترفو الفريق الأجنبي دون تغيير أي اسم، حيث ستفرض العروض المقدمة للنيجيري أحمد موسى، وأشرف المصاب الذي عاد فيتوريا واثق من إعادة وجهه ونجاحه في الموسم المقبل. يذكر أن فيتوريا انضم لقائمة الأعضاء الذهبيين بنادي النصر وذلك بعد سداده لرسوم العضوية الذهبية البالغة مائة ألف ريال. وأقمت ومن جانب آخر، أوقعت إصابة صانع ألعاب الفريق البرازيلي جوليانو المدرب في حرج كبير، حيث يرجح أن يغيب جوليانو عن لقاء الوحدة الإماراتي الذي سوف يلعب في الخامس من شهر أغسطس (آب) المقبل ضمن منافسات دوري أبطال آسيا. ويمكن سبب صعوبة الموقف على مدرب النصر في غياب صانع الألعاب يحيى الشهري كذلك لخضوعه للتأهيل حالياً بعد إجرائه عملية جراحية في الكتف مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي، وفي ظل غياب جوليانو

الرياض، عماد الفتوح

## برانكو يريح لاعبي الأهلي قبل موقعة الأزرق

الرياضية في جدة. وتخلف عن بعثة فريق الأهلي الواصلة إلى جدة اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي الذي توقف في تركيا لإنهاء بعض الأمور الخاصة به ومنحه مرض الفريق إجازة خاصة لمدة ثلاثة أيام.

وكان فريق الأهلي خاض خلال معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا خمسة مباريات تجريبية وكسب تجربته الودية الأولى 3-2 أمام فرازين الكرواتي، والثانية أمام رودار فيليني السلوفيني، بهدف دون رد والثالثة أمام دارفوجراد السلوفيني 3-1 والرابعة على جاركوفو الصربي 3-0 وحقق فوزه على فريق برفافو السلوفيني

فيما بينهم، يوماً بعد آخر ينسجمون مع فكر وأسلوب المدير الفني للفريق السيد خورخي الميرون». وحول إمكانية خوض مواجهة فريق أتلتيك بلباو الإسباني الذي يقم حالياً بالفندق نفسه، قال المعجل: «بعد يومين من وصولنا طلب منا مسؤولو النادي الإسباني خوض مواجهة ودية وتزامن الوقت المحدد مع مباراة ودية تم التنسيق لها مسبقاً». واختتم المعجل: «المعسكر يسير بشكل سليم، والمدير الفني حريص جدا على الخروج بأفضل النتائج منه بإذن الله، كذلك رئيس النادي خالد البلطان يتواصل بشكل يومي مع البعثة، وحريص على تذليل جميع الصعوبات أمامهم، وإبأن الله يكون هذا المعسكر خير إعداد للفريق للموسم المقبل».

فيما بينهم، يوماً بعد آخر ينسجمون مع فكر وأسلوب المدير الفني للفريق السيد خورخي الميرون». وحول إمكانية خوض مواجهة فريق أتلتيك بلباو الإسباني الذي يقم حالياً بالفندق نفسه، قال المعجل: «بعد يومين من وصولنا طلب منا مسؤولو النادي الإسباني خوض مواجهة ودية وتزامن الوقت المحدد مع مباراة ودية تم التنسيق لها مسبقاً». واختتم المعجل: «المعسكر يسير بشكل سليم، والمدير الفني حريص جدا على الخروج بأفضل النتائج منه بإذن الله، كذلك رئيس النادي خالد البلطان يتواصل بشكل يومي مع البعثة، وحريص على تذليل جميع الصعوبات أمامهم، وإبأن الله يكون هذا المعسكر خير إعداد للفريق للموسم المقبل».

## خالد المعجل: الشباب اعتذروا عن عدم مواجهة أتلتيك بلباو الإسباني

توقيت السعودية)، كما أجرى مساء أمس تدريباته على الملعب المخصص الساعة السابعة بتوقيت ألمانيا. ويُتَظَنر أن يلتحق المحترفات الجزائريان برفيق الشباب بلعمرى وفاروق بن مصطفى بالمعسكر الخارجي خلال الأيام المقبلة، بعد أن منحت إدارة النادي إجازة للاعبين بعد مشاركتها مع منتخب الجزائر في كأس بطولة أفريقيا للمنتخبات التي أختتمت في مصر.

استطاع المنتخب الجزائري الفوز باللقب بعد فوزه على السنغال بهدف دون مقابل، وتعرض بلعمرى خلال المباراة إلى إصابة بالغة في الوجه، سالت من خلالها الدماء، وتعامل على إصابته، وأكمل المباراة حتى نهايتها.

وحقق فريق الشباب فوزه الثاني خلال معسكره الإعدادي عندما قلب تأخره بهدف إلى انتصار بهدفين على فريق «غوتسولو

تحت أجواء مشمسة، ودرجة حرارة بلغت 33 درجة مئوية، واصل الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب تدريباته ضمن معسكر بوابة الشرق الذي يقام في ألمانيا، وذلك تحت إشراف المدير الفني الأرجنتيني خورخي الميرون، الذي خصص الفترة الصباحية للتدريبات اللياقية، وذلك عبر الدرجات الهوائية.

وانطلق لاعبو الشباب بالدرجات الهوائية لمسافة 5 كيلومترات، بالمناطق والغابات المحيطة بمقر إقامة المعسكر بمدينة هانزفيلد في منطقة شمال نهر الراين بألمانيا، وذلك بإشراف مدرب اللياقة دييغو أوسي، قبل أن يخضعوا لتدريبات لياقية وتقوية داخل الغابات فيما انطلقت التدريبات الصباحية الساعة العاشرة صباحاً بالتوقيت المحلي (الـ11



## ليفربول بطل أوروبا يختم مبارياته في الولايات المتحدة بتعادل مع سبورتنغ لشبونة دون أي انتصار مانشستر يونايتد يهزم توتنهام محققاً رابع انتصاراته في جولته الآسيوية

جانب آخر، استبعد بورغن كلوب الحالي قبل مباراة درع المجتمع ضد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في 14 أغسطس على ملعب ويمبلي.

ويجب ليفربول وديا مع شالكة الألماني في 6 أغسطس قبل أن يبدأ مشواره في الدوري بمواجهة نوريتش سيتي في 9 منه، على أن يخوض مباراة الكأس السوبر الأوروبية ضد مواطنه تشيلسي بطل الدوري الأوروبي.

«يوروبا» في 14 من الشهر ذاته في إسطنبول. على الجانب لركبته اليمنى.

وتعرض الظهر الأيمن البالغ 28 عاماً لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلاين، لاعب كريستال بالاس وسأولها متوتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

جانب آخر، استبعد بورغن كلوب الحالي قبل مباراة درع المجتمع ضد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في 14 أغسطس على ملعب ويمبلي.

ويجب ليفربول وديا مع شالكة الألماني في 6 أغسطس قبل أن يبدأ مشواره في الدوري بمواجهة نوريتش سيتي في 9 منه، على أن يخوض مباراة الكأس السوبر الأوروبية ضد مواطنه تشيلسي بطل الدوري الأوروبي.

«يوروبا» في 14 من الشهر ذاته في إسطنبول. على الجانب لركبته اليمنى.

وتعرض الظهر الأيمن البالغ 28 عاماً لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلاين، لاعب كريستال بالاس وسأولها متوتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.



مارسيل نجم يونايتد (يسار) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى توتنهام (أ.غ.ب)

خلال تسجيل هدف الفوز في الدقيقة 80.

وكان يونايتد بالتسجيل في الدقيقة 21 عبر الفرنسي أنطوني مارسيال، قبل أن يعادل الديل البرازيلي لوكاس مورا للفريق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في الدقيقة 65. وسيغيب فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير عن مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد إنهائه الموسم الماضي في المركز السادس.

وبعد أن يلتقي كريستيانسوند النرويجي الثلاثاء في أوسلو، يختم يونايتد مشواره في كأس الأبطال في الثالث من أغسطس حين يلتقي ميلان الإيطالي في العاصمة البولندية كارديف قبل أن يبدأ الدوري الممتاز في 11 منه ضد تشيلسي.

أما توتنهام الذي فاز الأحد في شنغهاي على يوفنتوس الإيطالي 3 - 2 بهدف رائع من بعد منتصف الملعب بقليل لهدافه هاري كين في أولى مبارياته ضمن كأس الأبطال، فيلتقي الثلاثاء مع ريال مدريد الإسباني على ملعب «البيانز أرينا» في ميونخ ضمن كأس «أودي» الودية التي يخوض فيها مباراة ثانية في اليوم التالي ضد الفائز من مباراة بايرن ميونخ المضيف وفنارغشنة التركي، قبل أن يكمل مشواره في كأس الأبطال هذه المرة على ملعبه ضد إنتر ميلان في الرابع من أغسطس.

ويفتتح النادي اللندني موسمه في الدوري الممتاز على أرضه في 10 أغسطس ضد العائد

شنغهاي - واشنطن، «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر يونايتد الإنجليزي نتاجه الإيجابية في استعداداته للموسم المقبل الذي يبدأ رسمياً في 11 أغسطس (أب) ضد غريمه تشيلسي في المرحلة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم، وذلك بتحقيقه فوزه حساب مواطنه توتنهام 2 - 1 أمس ضمن كأس الأبطال في شنغهاي، فيما اختتم ليفربول بطل أوروبا جولته الأميركية بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي في واشنطن، ليعجز فريق المدرب الألماني بورغن كلوب عن تحقيق أي فوز في رحلته الخارجية منذ تنويجه القاري.

في مدينة شنغهاي الصينية واصل مانشستر يونايتد عرضه الجيدة في جولته الآسيوية بعدما استهل تحضيراته بفوزين في أستراليا على بيرث غلوري 2 - 0 صفر ومواطنه ليدز يونايتد 4 - 0 صفر، قبل أن يبدأ مشواره في كأس الأبطال الدولية الودية بالفوز على إنتر ميلان الإيطالي 1 - 0 صفر في سنغافورة، ثم أمس على توتنهام 2 - 1 في شنغهاي.

وفي مباراة أمس التي تدرج أيضاً ضمن كأس الأبطال المؤرعة مبارياتها على الولايات المتحدة وأسيا وأوروبا، تواجه «الشياطين الحمر» مع غريمهم اللندني توتنهام في شنغهاي وخرجوا منتصرين بفضل الهدف الشاب أنجيل غوميز، 18 عاماً، الذي افتتح سجله التهديفي مع الفريق الأول بأفضل طريقة من

جانب آخر، استبعد بورغن كلوب الحالي قبل مباراة درع المجتمع ضد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في 14 أغسطس على ملعب ويمبلي.

ويجب ليفربول وديا مع شالكة الألماني في 6 أغسطس قبل أن يبدأ مشواره في الدوري بمواجهة نوريتش سيتي في 9 منه، على أن يخوض مباراة الكأس السوبر الأوروبية ضد مواطنه تشيلسي بطل الدوري الأوروبي.

«يوروبا» في 14 من الشهر ذاته في إسطنبول. على الجانب لركبته اليمنى.

وتعرض الظهر الأيمن البالغ 28 عاماً لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلاين، لاعب كريستال بالاس وسأولها متوتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

جانب آخر، استبعد بورغن كلوب الحالي قبل مباراة درع المجتمع ضد مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في 14 أغسطس على ملعب ويمبلي.

ويجب ليفربول وديا مع شالكة الألماني في 6 أغسطس قبل أن يبدأ مشواره في الدوري بمواجهة نوريتش سيتي في 9 منه، على أن يخوض مباراة الكأس السوبر الأوروبية ضد مواطنه تشيلسي بطل الدوري الأوروبي.

«يوروبا» في 14 من الشهر ذاته في إسطنبول. على الجانب لركبته اليمنى.

وتعرض الظهر الأيمن البالغ 28 عاماً لإصابة في مباراة تحضيرية للموسم المقبل بين ليفربول وبوروسيا دورتموند الألماني الجمعة في إنديانا في الولايات المتحدة.

وقال كلوب: «نعبر عن اشمزازنا مما يحصل لكلاين. تدرب ولعب جيدا ووصل إلى فورمة لافتة». وعاد كلاين، لاعب كريستال بالاس وسأولها متوتون السابق والمعار إلى بورنموث معظم الموسم الماضي، إلى ليفربول قبل زملائه الذين يكملون جولتهم الأميركية، وذلك للبدء في مرحلة إعادة التأهيل.

بيكر وروبرتو فيرمينو بعد تواجدهما بلقب كأس أميركا الجنوبية «كوبا أميركا»، خسر أمام بوروسيا دورتموند الألماني 2 - 3 الجمعة في بوسطن ثم أمام إسبيلية الإسباني 1 - 2 الأحد في إنديانا.

واستهل المدافع الهولندي يافع سيب فان دن بيرغ، 17 عاماً، الانتقال من زفوله الصيف الحالي مشواره مع ليفربول بنزوله في الدقيقة 89 من المباراة التي أقيمت على ملعب باتني

الأول بهدفين للمهاجم البلجيكي ديفوك أوريجي في الدقيقة 20. وللاعب الوسط الهولندي جورجينيو فاينالدوم (44). وفي الثاني، عادل البرازيلي ونيل بتمرية حاسمة من المميز فرنانديز بالدقيقة 53.

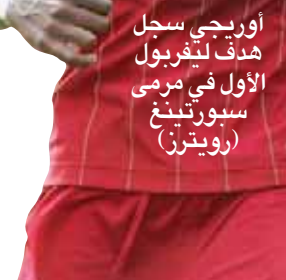
وكان ليفربول الذي يغيب عنه نجومه: المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني بعد مشاركتهم مع منتخب بلاديها في كأس أمم أفريقيا، والبرازيليان اليسون

مجددا استون فيلا. وفي واشنطن اختتم ليفربول بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي 2 - 2. ومن خطأ فادح لحارس ليفربول البلجيكي سيمون مينبوليه، افتتح سبورتنغ التسجيل بتسديدة بعيدة للاعب الوسط برونو فرنانديز أفلتت من يدي مينبوليه، بيد البرازيلي اليسون بيكر، إلى داخل الشباك في الدقيقة 4.

لكن ليفربول رد في الشوط

مجددا استون فيلا. وفي واشنطن اختتم ليفربول بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي 2 - 2. ومن خطأ فادح لحارس ليفربول البلجيكي سيمون مينبوليه، افتتح سبورتنغ التسجيل بتسديدة بعيدة للاعب الوسط برونو فرنانديز أفلتت من يدي مينبوليه، بيد البرازيلي اليسون بيكر، إلى داخل الشباك في الدقيقة 4.

لكن ليفربول رد في الشوط



أوريجي سجل هدف ليفربول الأول في مرمى سبورتنغ (رويترز)

## إصابة أسينسيو تخلق أوراق ريال مدريد... وانتقال سيبايوس إلى أرسنال معاراً ساني يضغط للرحيل عن سيتي والانضمام لبايرن ميونخ

التعاقد مع لاعب جديد في وسط الملعب، حيث أشارت «أس» في هذا الصدد إلى أن الفرنسي بول بوغبا، نجم مانشستر يونايتد، هو أكثر اللاعبين المفضلين بالنسبة لزيدان لتشغل هذا المركز الواسع الزمان.

إلى ذلك أعلن نادي كريستال بالاس أمس تعاقدته نهائياً مع المهاجم الدولي جوردان أيوو من سوانزي سيتي البولندي بموجب عقد لمدة ثلاثة أعوام، بعدما لعب في صفوفه الموسم المنصرم على سبيل الإعارة.

وبلغت قيمة الصفقة حسب وسائل إعلام بريطانية 2,5 مليون جنيه إسترليني (2,8 مليون يورو).

وعبر أيوو، نجم النجم عبيدي بيليه والشقيق الأصغر لاندريه مهاجم سوانزي سيتي، عن سعادته بالبقاء في صفوف كريستال بالاس بالقول: «أنا سعيد جداً، لقد استمتعت كثيراً الموسم المنصرم».

ورأى مصدر بالاس روي هودجسون أن أيوو «العب بالتأكيد دوره في حصد الفريق أعلى معدل من النقاط في الدوري الموسم المنصرم» في إشارة إلى احتمال النادي للمركز الثاني عشر برصيد 49 نقطة.

وحاض أيوو، 27 عاماً، الذي تدرج في صفوف مرسيلا الفرنسي، مع منتخب بلاده كأس أمم أفريقيا التي أقيمت مؤخراً في مصر وسجل هدفين، علماً بأن مغامرة غانا انتهت في الدور ثمن النهائي إثر الخسارة أمام تونس بركلات الترجيح (5 - 4) بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي.



سيبايوس أتم انتقاله لأرسنال

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

تندن، «الشرق الأوسط»

اعترف المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بأن مستقبل ليروي ساني كلاعب في مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أصبح خارج سيطرته مع استمرار التكهات التي تربط الجناح الألماني الدولي بالعودة لبلاده.

وكان ساني، الذي انضم إلى سيتي قادماً من شالكة في 2016 هدفاً لبايرن ميونخ طيلة الصيف ولا يزال غوارديولا مصمماً على الإبقاء على اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً باستناد الاتحاد.

وقال غوارديولا بعد أن سجل ساني هدفين في فوز سيتي 6 - 1 على كيتشي من هونغ كونغ: «أنا أحبه كثيراً، واعتقد أن لديه فرصة رائعة ليصبح أفضل. اعتقد أنني قلت مرتين أو ثلاث مرات إننا نرغب في الإبقاء عليه. زريده أن يبقى، وهذا هو السبب وراء وجود عرض منذ أكثر من عام في انتظار الحديث إلى وكيله من أجل تمديد عقده». وأضاف: «الأم ليس في يدي أو في يده. ينبغي عليه أن يقرر إذا أراد البقاء وما إذا كان اتفاقاً جيداً. إذا كان سيرحل فإننا سنشعر بالجزع، لكن ماذا عسائنا أن نفعّل؟ أتمنى أن يستمر معنا».

ورغم ما يتردد عن قرب بايرن من التعاقد مع ساني فإن تقارير مجلة «كيكر» تشير إلى أن المفاوضات لم تحقق أي تقدم، في الوقت الذي ينفذ فيه الوقت لإبرام الانتقال المحتمل.

وكان بايرن ميونخ قد حدد اللاعب الألماني الدولي بوصفه المرشح الأول لخلافة أريين روبين وفرنك

تندن، «الشرق الأوسط»

اعترف المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بأن مستقبل ليروي ساني كلاعب في مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أصبح خارج سيطرته مع استمرار التكهات التي تربط الجناح الألماني الدولي بالعودة لبلاده.

وكان ساني، الذي انضم إلى سيتي قادماً من شالكة في 2016 هدفاً لبايرن ميونخ طيلة الصيف ولا يزال غوارديولا مصمماً على الإبقاء على اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً باستناد الاتحاد.

وقال غوارديولا بعد أن سجل ساني هدفين في فوز سيتي 6 - 1 على كيتشي من هونغ كونغ: «أنا أحبه كثيراً، واعتقد أن لديه فرصة رائعة ليصبح أفضل. اعتقد أنني قلت مرتين أو ثلاث مرات إننا نرغب في الإبقاء عليه. زريده أن يبقى، وهذا هو السبب وراء وجود عرض منذ أكثر من عام في انتظار الحديث إلى وكيله من أجل تمديد عقده». وأضاف: «الأم ليس في يدي أو في يده. ينبغي عليه أن يقرر إذا أراد البقاء وما إذا كان اتفاقاً جيداً. إذا كان سيرحل فإننا سنشعر بالجزع، لكن ماذا عسائنا أن نفعّل؟ أتمنى أن يستمر معنا».

ورغم ما يتردد عن قرب بايرن من التعاقد مع ساني فإن تقارير مجلة «كيكر» تشير إلى أن المفاوضات لم تحقق أي تقدم، في الوقت الذي ينفذ فيه الوقت لإبرام الانتقال المحتمل.

وكان بايرن ميونخ قد حدد اللاعب الألماني الدولي بوصفه المرشح الأول لخلافة أريين روبين وفرنك

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

ببطولة الدوري الإسباني خلال الموسم المنقضي.

وصرح الإسباني أوناي إييري المدير الفني لأرسنال قائلاً: «نحن سعداء للغاية لانضمام سيبايوس إلينا. إنه لاعب موهوب ويمتلك قدرات تقنية كبيرة، ويتميز بالدقة والقدرة على الإبداع».

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية كشفت أن إييري كان يتنصر بالقلق من تأثير إصابة أسينسيو على انضمام صفقة لريال مدريد في صفقة انضمام سيبايوس. وقال إييري عقب مباراة الفريقين: «هذه كانت نهاية المباراة بدون إصابات، ربما تكون

## الأميركي دريسيل يتوج بطلاً لسباق 100 متر منترعاً سابع ذهبية في بطولة العالم للسباحة

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص

سباق 200 متر حرة مرة بعد أيام من رفض الأسترالي مارك هورتون مشاركته منصة التتويج عقب سباق 400 متر. وتم تجربة سون الحاصل على ثلاث ذهبيات أولمبية من اتهام متعلق بالمنشطات في يناير (كانون الثاني)، لكن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (الوادا) طعنت ضد القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية التي ستعقد في المسألة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال الأسترالي كوتيريل، الذي عمل من أن لأخر مع سون لمدة 11 عاماً، إن المعنى الضمني بأنه يدرب محتالاً يستخدم المنشطات أمر «مهيئ». وأضاف: «إذا اعتقدت لثانية واحدة أنني سافعل ذلك مع شخص محتال، فإن الناس لا تعرفني. ما هو تعريف المحتال الذي يستخدم المنشطات؟ هل هو شخص



الأميركي دريسيل يحتفل بخصمه سباق 100 متر حرة (أ.غ.ب)



## أعمارهم تتراوح بين 17 و20 عاماً ويمكنهم البروز في ظل ارتفاع أسعار اللاعبين الكبار نجوم شباب يُتوقع تألقهم في الدوري الإنجليزي المقبل

لندن - «الغارديان»

يعد الشباب مستقبل أي فريق لكرة القدم، خاصة في ظل ارتفاع أسعار اللاعبين الكبار، ما دفع الكثير من الأندية للاهتمام بفريق الناشئين والشباب، وتطوير أداء اللاعبين الصغار بهدف الاستفادة بهم على مستوى الفريق الأول أو تسويقهم وبيعهم لفرق أخرى وتحقيق عائد مادي. وفي هذا الإطار تلقي صحيفة «الغارديان» الضوء على لاعب شاب من كل فريق من فرق الدوري الإنجليزي الممتاز يمكنهم تقديم مستويات جيدة خلال الموسم المقبل، ويبدو مستقبلهم مشرقاً في عالم الساحرة المستديرة، ويتوقع أن يتألقوا في البطولة الإنجليزية.

### أرسنال

بوكايو ساكا (17 عاماً - جناح)

أعلن اللاعب الإنجليزي الشاب بوكايو ساكا عن نفسه بقوة بإحرازه هدفاً جميلاً في المباراة الودية لأرسنال أمام كولورادو رابيدس هذا الأسبوع، ويسير على خطى جوي ويلوك، وريس نيلسون، وإيميلي سميث روي، الذين تم تصعيدهم للفريق الأول للمدفعجية. ولم يكمل ساكا عامه الثامن عشر بعد، لكنه شارك في أول مباراة له مع الفريق الأول لأرسنال أمام فورسكلا بولتافا الأوكراني في الدوري الأوروبي الموسم الماضي، بعد تألقه اللافت في صفوف الفريق تحت 23 عاماً. وتم الدفع به أيضاً في مركز الظهير في مباريات سابقة، رغم أنه يلعب في الأساس في مركز الجناح.

### أستون فيلا

جاك كلارك (20 عاماً - خط وسط)

ارتبط اسم جاك كلارك خلال الصيف الجاري بالانتقال لنادي توتنهام مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، لكن الصفقة لم تتم وسيتمكن جمهور أستون فيلا من رؤية هذا اللاعب الشاب بقميص الفريق الأول للنادي بقيادة المدير الفني دين سميث. وشارك كلارك في مركز الظهير الأيسر بعد اكتشافه من قبل جيم توماس، الذي اكتشف أيضاً جاك غريليتش، وهو في التاسعة من عمره. ونشأ كلارك بين جدران النادي إلى جانب عدد من اللاعبين مثل كالوم أومار واندرية غرين و«صديقه المقرب» جاك دجويل هاميس.

### بورنموث

مارك ترافيرس (20 عاماً - حارس مرمرى)

تألق مارك ترافيرس بشكل لافت للانتظار في أول مباراة له مع بورنموث أمام توتنهام في مايو (أيار) الماضي، بعدما قضى 18 شهراً على سبيل الإعارة مع نادي ويموث. ولقت الحارس الأيرلندي أنظار مايك مكاري، كما يحظى باهتمام كبير من قبل المدير الفني الحالي للفريق إيدي هاو. وأنهى ترافيرس الموسم الماضي وهو يحرس عرين بورنموث، وقد يبدأ الموسم المقبل وهو حارس المرمرى الأساسي للفريق.

### برايتون

أرون كوتولي (19 عاماً - مهاجم)

قدم أرون كوتولي أداء رائعاً في المستويات العمرية المختلفة، ويبدو أنه في التشكيلة الأساسية للفريق الأول تحت قيادة غراهام بوتن. وسرعان ما تم تصعيد كوتولي، الذي انتقل إلى برايتون قبل ثلاث سنوات بعد فترة قصيرة من قضاء فترة معايشة مع نادي مانستر يونايتد، إلى فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، والذي سجل معه 17 هدفاً في 20 مباراة خلال الموسم الماضي. ولعب كوتولي لنادي لوتون على سبيل الإعارة، ولعب معه مباراتين.

### بيرنلي

جوش بينسون (19 عاماً - خط وسط)

لم يلعب جوش بينسون أي مباراة مع الفريق الأول بنادي بيرنلي حتى الآن، لكنه ظهر في قائمة الفريق استعداداً للموسم الجديد خلال جولته في البرتغال، وقد يجد نفسه في القائمة الأساسية للفريق



بوكايو ساكا

ماتي لونغستاف

جاك فوكينز

ماسون غرينوود



غوارديولا يراقب أدرين بيرنابي (يسار)

الألماني الممتاز ودوري الدرجة الأولى في إنجلترا.

### ليستر سيتي

كانيا ليشايبلا (19 عاماً - خط وسط)

يتدرب كانيا ليشايبلا، الذي انضم لليستر سيتي في عام 2013 مع الفريق الأول تحت قيادة المدير الفني بريندان روجرز، بعدما قضى الجزء الأول من الصيف مع منتخب جنوب أفريقيا المشارك في بطولة كأس العالم تحت 20 عاماً. ويبدو من الواضح تماماً أن روجرز مقتنع بقدرات اللاعب، التي جعلت المدير الفني السابق كلود بويل يدفع به في مباريات الفريق في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجذب اللاعب الجنوب أفريقي الشاب الانتظار إليه بقوة عندما شارك في أول مباراة ودية لليستر سيتي استعداداً للموسم الجديد.

### ليفربول

بوبي دونكان (18 عاماً - مهاجم)

في الوقت الذي بدأ فيه ساديو ماني ومحمد صلاح وروبرتو فيرمينو إنجازاتهم بعد المشاركة مع منتخب بلادهم في كأس الأمم الأفريقية وكأس

وشارك مع الفريق الأول لمانشستر سيتي الموسم الماضي في جولته إلى الولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد.

### مانشستر يونايتد

ماسون غرينوود (17 عاماً - مهاجم)

شارك ماسون غرينوود في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في آخر مباراة للفريق الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهي المباراة التي انتهت بخسارة «الشياطين الحمر» بهدفين دون رد أمام وانفورد. لكن غرينوود كان أبرز لاعبي مانشستر يونايتد، رغم أنه أهدر فرصة محققة للتسجيل. وقد شارك غرينوود، الذي يلعب بقميصه الياقوتي، في أربع مباريات مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد، بما في ذلك آخر ثلاث دقائق من المباراة الشهيرة التي انتهت بفوز مانشستر يونايتد على باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا في مارس (آذار) الماضي.

### نيوكاسل يونايتد

ماتي لونغستاف (19 عاماً - خط وسط)

كان ماتي لونغستاف، البالغ من العمر 19 عاماً، واحداً من أربعة لاعبين انضموا لقائمة نيوكاسل يونايتد في جولته بالصين استعداداً للموسم الجديد، إلى جانب كيلاند واتس، وأوين بايلي، وتوم ألان، رغم أنه من المتوقع أن يرحل عن النادي على سبيل الإعارة للموسم المقبل بعد تألقه في صفوف فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً.

### مانشستر سيتي

أدرين بيرنابي (18 عاماً - خط وسط)

لم يشارك اللاعب الإسباني الشاب مع الفريق الأول لمانشستر سيتي سوى أربع دقائق فقط، وكان ذلك في سبتمبر (أيلول) الماضي في كأس الاتحاد الإنجليزي. ويعد بيرنابي لاعباً آخر من اللاعبين الذين ضمهم المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا من ناديه السابق برشلونة. وانتقل بيرنابي، الذي بدأ مسيرته الكروية مع نادي إسبانيول قبل أن ينضم لبرشلونة عام 2013، إلى إنجلترا الصيف الماضي،

الفرص. وبفضل الأداء القوي الذي يقدمه والإمكانات الهائلة التي يمتلكها، قرر نوريتش سيتي تمديد عقده خلال هذا الصيف، وتصعيده للفريق الأول بقيادة المدير الفني دانييل فاركي.

### شيفلد يونايتد

ريغان سلاتر (19 عاماً - خط وسط)

شارك ريغان سلاتر في أول مباراة له مع شيفلد يونايتد في ديسمبر عام 2017، ولعب الموسم الماضي لنادي كارليس على سبيل الإعارة، ومن المحتمل أن يرحل على سبيل الإعارة لموسم آخر، سواء في دوري الدرجة الأولى أو دوري الدرجة الثانية بإنجلترا. وشارك سلاتر في التشكيلة الأساسية لشيفلد يونايتد في أول مباراة ودية للفريق استعداداً للموسم الجديد، أمام ريال بيتيس الإسباني، خلال الشهر الجاري.

### ساوثهامبتون

جيك فوكينز (19 عاماً - مدافع)

يمكن أن يكون جيك فوكينز البديل المناسب لريان بيرتراند في قلب دفاع ساوثهامبتون، خاصة بعدما باع النادي مات تارغيت لآستون فيلا. وقد لفت فوكينز الأنظار عندما شارك كبديل لبيرتراند بين شوطي المباراة الودية بين ساوثهامبتون وإس سي آر التاج النمساوي والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق الأحد الماضي. ويلعب فوكينز، الذي يعد لاعباً أساسياً في صفوف المنتخب الإنجليزي للشباب، مع ساوثهامبتون منذ أن كان في الثامنة من عمره.

### توتنهام

هارفي وايت (17 عاماً - خط وسط)

دائماً ما يتحدث جون ماكديرموت، المدير الفني لأكاديمية الناشئين بنادي توتنهام والذي يعمل بشكل وثيق مع المدير الفني للفريق الأول بالنادي ماوريسيو بوكيتينو، عن وايت بشكل جيد، وهو ما يعد مؤشراً جيداً على مستقبل اللاعب الشاب مع توتنهام. وسيكون من المثير للاهتمام أن نرى ما إذا كان وايت سيستطيع أن يفرض إمكاناته على الطاقم الفني لتوتنهام خلال جولة الفريق في شرق آسيا استعداداً للموسم الجديد أم لا.

### وانفورد

بين ويلموت (19 عاماً - مدافع)

قضى بين ويلموت النصف الثاني من الموسم الماضي يلعب لنادي أودينزي الإيطالي على سبيل الإعارة، وقد يرحل عن نادي وانفورد على سبيل الإعارة أيضاً في المستقبل القريب. ويجد ويلموت اللعب كقلب دفاع وكحارس ارتكاز، وهو ما يمنح المدير الفني لوانفورد، خافي جارسيا، الكثير من الخيارات.

### وستهام

بين جونسون (19 عاماً - مدافع)

كانت أول مباراة لبين جونسون مع الفريق الأول لوستهام أمام مانشستر سيتي في فبراير (شباط) الماضي، لكن الظهير الأيسر قدم نفسه بشكل جيد أمام بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، ويأمل أن يجد مكاناً له في التشكيلة الأساسية للفريق الموسم المقبل. وقدم جونسون مستويات جيدة للغاية في المباراة الودية التي حقق فيها وستهام يونايتد الفوز على إس سي آر التاج النمساوي، وكان ضمن قائمة الفريق في جولته إلى الصين استعداداً للموسم الجديد.

### وولفرهامبتون

تيري تايلور (18 عاماً - خط وسط)

يجد تيري تايلور اللعب في خط الوسط ويمتاز بدقة التحريك، وهي المقومات التي أهلته للانضمام إلى صفوف منتخب ويلز الأول في مايو الماضي وهو في السابعة عشرة من عمره. وعلاوة على ذلك، يمتاز تايلور بالهدوء والقدرة على التحكم في الكرة، وكان تايلور قد انضم لولفرهامبتون قادماً من أبردين الاسكتلندي (ولد تايلور في اسكتلندا، لكنه لعب لمنتخب ويلز لأنه يحمل الجنسية الويلزية من والدته)، وكان بالفعل يتدرب مع الفريق الأول قبل أن ينضم لقائمة الفريق المسافرة إلى الصين في معسكر الاستعداد للموسم الجديد.



شارك سلاتر في التشكيلة الأساسية لشيفلد يونايتد في أول مباراة ودية للفريق

لامبارد ضم ماونت إلى تشيلسي من ديربي فيريه السابق







# يوميات الشرق

## مخاوف عالمية من تأثير النشاط البشري على ارتفاع حرارة الأرض إلى مستويات خطيرة موجة حر قياسية تضرب أوروبا... حرائق في روسيا وتأهب في فرنسا



مقياس الحرارة في باريس بلغ 41 درجة مئوية (إفب)



عامل في مدينة أمستردام يرش المياه بسبب الحرارة المرتفعة (إفب)

الحرارة المرتفعة في  
الدمارك دفعت بالسكان  
إلى شواطئها (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

تضرب موجة من الحر الشديد مختلف أنحاء أوروبا مع درجات حرارة بلغت الأربعين. ويتوقع أن تسجل الحرارة أرقاماً قياسية في بعض من هذه الدول، حيث أثارت قلقاً من انعكاسها على الصحة العامة وعلى المسافرين على متن القطارات الذين تأثرت خطط عطلة الصيف.

### بريطانيا وفرنسا وألمانيا

وبعد أن سجلت درجات الحر في بلجيكا وألمانيا وهولندا أول من أمس، مستويات قياسية غير مسبوقة، فقد بلغت في بريطانيا والعاصمة الفرنسية أمس، أعلى مستوياتها على الإطلاق. وجرى إبطاء حركة القطارات في الكثير من الدول الأوروبية، لتجنب إلحاق الضرر بشبكة السكك الحديدية، ومن جانبها، حذت شركة السكك الحديدية الفرنسية المسافرين على إرجاء رحلاتهم التي كانت مقررة أمس. وفي هولندا حذرت، في حين ذكرت وسائل إعلام هولندية أن مئات الخزائير نفقت عندما تعطل نظام التهوية في ميدلهاينس. وموجة الحر المتوقع أن تتراجع اليوم، مع وصول المطر والعواصف الرعدية، جذبت انتباه الرأي العام مجدداً إلى المشكلات الناجمة عن التغير المناخي.

وحذت السلطات المواطنين على التنزه للأشخاص المقربين بفردهم والاحتراز لدى السباحة بعد زيادة حالات الغرق. وتفرقت رحلات المئات من المسافرين على متن القطارات على مشارف باريس، لضع ساعات بعد اندلاع حريق في محوّل كهربائي؛ ما أدى إلى وقف الرحلات نهائياً وإياباً في محطة «غار دو ليست» في العاصمة. وجاء ذلك بعد عطل طرا على خط كهرباء معلق، ما أدى إلى وقف رحلات القطار بين بروكسل ولندن وباريس. ولم يتضح بعد ما إذا كان العطل قد نجم عن موجة الحر.

من جانبها، قالت وزيرة البيئة الفرنسية إليزابيث بون: «أطلب من كل من يستطيع تجنب أو إرجاء رحلاته أن يفعل ذلك»، مضيفة أن الموظفين الذين يمكنهم القيام بعملهم في المنزل لا ينبغي أن يتوجهوا إلى مكاتبهم. وحذرت قائلة: «ليس فقط الأشخاص الضعفاء هم المعرضون للإصابة بمشكلات صحية عندما تكون الحرارة بهذا المستوى». وتوقع باريس تسجيل درجات حرارة تصل إلى 41 أو 42 مئوية، متجاوزة المستوى القياسي المسجل قبل أكثر من 70 سنة، الذي بلغ 40.4 درجة مئوية.

وتوقع مكتب الأرصاد في بريطانيا، أن تتجاوز درجات الحرارة المستويات القياسية المسجلة في 2004، التي بلغت 38.5 درجة مئوية. وكانت فرنسا قد رفعت أول من أمس، حالة التأهب في مناطقها الشمالية التي تشمل باريس إلى الدرجة «الحمراء»، أي القصوى، في حين ظل القسم الأكبر من المناطق المتبقية في حالة تأهب «برتقالية» في حين صدرت أوامر بترشيد استخدام الماء. وبلغت درجة الحرارة في بلجيكا الأربعاء 40.5 مئوية، وهذا أعلى مستوى تسجله الحرارة منذ 1833، ورفعت حالة التأهب إلى المستوى الأحمر في كل بلجيكا تقريباً ما عدا منطقة ساحل بحر الشمال، حتى يوم الجمعة.

والأربعاء سجلت بلدة غيلزيه - رين في جنوب هولندا 38.3 درجة مئوية متخطية مستويات قياسية مسجلة قبل 75 سنة. وفي بلدة غيلنكيرشن بغرب ألمانيا بلغت الحرارة 40.5 درجة مئوية وهو مستوى قياسي منذ 2015. وفي باريس خصوصاً لا تزال ذكرى الصيف المبكر عام 2003، ماثلة في الأذهان عندما سُببت وفاة 15 ألف شخص للحرارة وتعرضت



الشرطة الألمانية تروي الأشجار بسبب الحرارة المرتفعة (إفب)

روسيا، أمس، أن السلطات تراقب حرائق الغابات التي تغطي أكثر من مليوني هكتار من الأراضي في شرق البلاد. وقد أدت أيام الصيف الحارة، إلى جانب تراجع سقوط الأمطار، إلى حدوث طقس جاف، سهل اندلاع حرائق الغابات. وأوضحت الوكالة في بيان لها وجود أكثر من 250 حريقاً، في مناطق «ناحية ويصعب الوصول إليها». ووقعت معظم تلك الحرائق في إقليم كراسنويارسك وإركوتسك في سيبيريا، وإقليم ساخا الواقعة في أقصى الشرق، حسب البيان. ولم يتم الإبلاغ عن سقوط قتلى جراء تلك الحرائق.

وقال بيان صادر عن الحكومة الروسية خمسة وزراء، منهم رئيس الوزراء سكوت موريسون، ووزير شؤون الجفاف ديفيد ليلتبرود: إن «الجفاف حقيقة من حقائق الحياة في هذا البلد». وأضاف أن «المزارعين والمجتمعات الريفية والإقليمية التي عانت سنوات من الجفاف المستمر ستتاح لهم الآن الأدوات التي يحتاجون إليها للتخفيف لأعمالهم وإدارتها واستدامتها».

ويقول المكتب الأسترالي للأرصاد الجوية، إن مناطق كبيرة من البلاد تعاني من أشد حالات الجفاف المسجلة منذ أبريل (نيسان) 2017، حيث سجلت درجات حرارة يومية مرتفعة وسقوط أمطار بمعدل أقل من المتوسط؛ ما زاد من حدة أزمة المياه في الكثير من المناطق.

وقال بيان صادر عن الحكومة الأسترالية «صندوق الجفاف المستقبلي» بقيمة 5 مليارات دولار (3.5 مليار دولار أمريكي) للمساعدة في الاستعداد لموجات الجفاف في المستقبل ومواجهتها، في الوقت الذي تشهد البلاد موجات قياسية من الحرارة والجفاف. وأقر البرلمان الأسترالي مشروع القانون الحكومي للصندوق يوم أمس. ويأتي هذا بالإضافة إلى ملياري دولار في مبادرات أخرى لمواجهة الجفاف أعلن عنها سابقاً.

### استعداد أسترالي لمستقبل جاف

تنشئ الحكومة الأسترالية المحافظة «صندوق الجفاف المستقبلي» بقيمة 5 مليارات دولار (3.5 مليار دولار أمريكي) للمساعدة في الاستعداد لموجات الجفاف في المستقبل ومواجهتها، في الوقت الذي تشهد البلاد موجات قياسية من الحرارة والجفاف. وأقر البرلمان الأسترالي مشروع القانون الحكومي للصندوق يوم أمس. ويأتي هذا بالإضافة إلى ملياري دولار في مبادرات أخرى لمواجهة الجفاف أعلن عنها سابقاً.

بصورة متكررة من هذه المستويات القياسية». واستدركت قائلة: «لكن إذا اعتبر المرء نماذج المناخ الإقليمية فقد تصل درجات الحرارة إلى 44 أو 45 أو 46 درجة مئوية (في بعض الأماكن) في منتصف القرن». واقترب الارتفاع في درجات الحرارة في ألمانيا أول من أمس، من الوصول إلى أعلى مستوى جرى تسجيله في ألمانيا على الإطلاق منذ بدء تسجيل درجات الحرارة في عام 1881. كانت 40.3 درجة عام 2015. وفي روسيا، ذكرت الوكالة الاتحادية لشؤون الغابات في

أوروبا من أن النشاط البشري يرفع حرارة الأرض بمستويات خطيرة. وفي ألمانيا، حذر باحثون في علوم المناخ من مواجهة موجات حرّ متكررة مستقبلاً في ألمانيا، كالتي تشهدها البلاد حالياً. وقالت دانيلا ياكوب، رئيسة مركز خدمة المناخ في ألمانيا لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في مدينة هامبورغ: «لا يزال غير واضح حتى الآن، إذا ما كان سيتم الوصول لقيم قياسية جديدة تماماً أم أننا سنقترب

السلطات لانتقادات حادة لعدم التحرك بسرعة كافية. وقال رئيس الوزراء إدوار فيليب «علينا الاعتناء بانفسنا أيضاً بالأشخاص الذين يعيشون وحدهم، والتأكد من رصد أول عوارض ضربات الشمس». وفرضت السلطات المحلية قيوداً على استخدام المياه في الكثير من المناطق بسبب انخفاض مستوى المياه في بعض الأنهار بشكل كبير. وتسببت موجة الحر الثانية هذا الصيف في تعزيز المخاوف في

### يضم أعمالاً لفنانين شباب

## تجسيد الحرارة المصرية في معرض «فرسان التشكيل»

يستعين بها التهامي ما بين من الأقسام الخشب والأحجار واللوان أكربك وباسنل والحفر الغائر والحفر البارز وغير ذلك، لكن يبقى المضمون واحداً، وهو تناول الطبقة الكادحة من العالم الثالث بأسلوب يعتمد الواقعية.



الفنانة رواء الدجوي

وتستوفق في المعرض المستمر لمدة ثلاثة أسابيع العمل الحقيقية المتميزة للفنانة رواء الدجوي، بما تحمله من طاقة إيجابية وثورة على الإرث الثقافي للمجتمع تجاه المرأة، حيث تدور الأعمال السبعة التي تشارك بها في المعرض حول المرأة كعنصر أساسي، باعتبارها رمزاً للعباء والقوة والمثابرة برغم كل ما يواجهها من تحديات في المجتمع العربي، وتظهر في المنحوتات براعتها في المزج بين الأسلوبين التجريدي والسريالي، والجمع بين الارتكاز والاتزان، مستخدمة خامتي البرونز والبوليستر، وتقول: «المعرض فرصة لأخوض المشهد التشكيلي بثقة، حيث يمثل ضي مؤسسة فنية ذات دور مؤثر في الساحة الفنية».

إلى هذا يشارك النحات عبد الرحمن العجوز بـ 15 عملاً فنياً تقوم على تجريد الجسم البشري، لتقديم لنا شخصاً تتميز بالخفة والرشاقة رغم السمعة الواضحة، مُعتمداً على التضاد في الفكرة والتبسيط في الكتلة. ويقول العجوز: إن «مسابقة ضي تعد من أهم المسابقات المحفزة لشباب الفنانين من حيث تحقيق الوجود الفني وبت روح المنافسة».

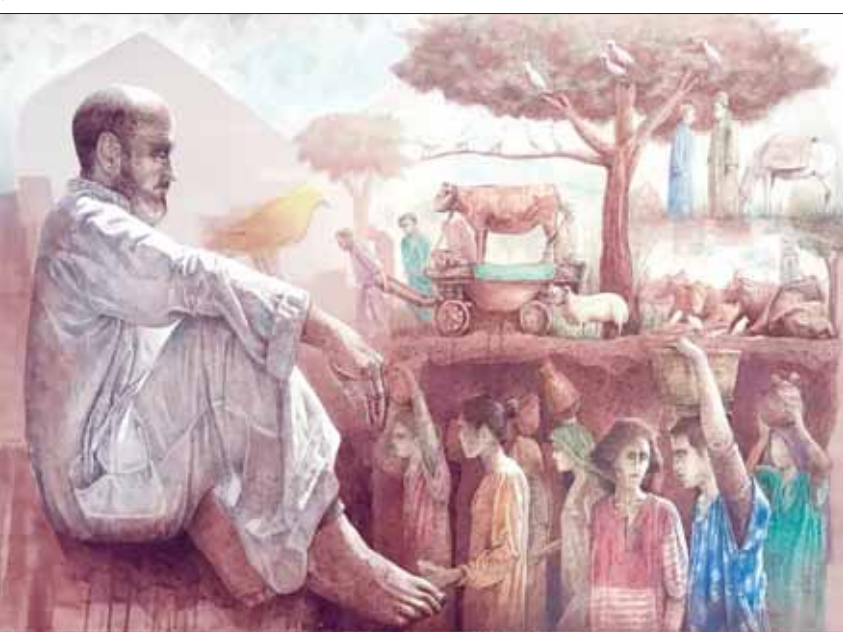
اللوحة، مما يؤدي إلى الاهتمام بمجمل المساحة التصويرية، واعتبارها وحدة واحدة، كما جاء اختيارها لشخصية الفتاة التي ترتدي ثياباً بيضاء لجذب عين المشاهد إليها، صانعة قدراً من الإيحاء بالعمق، وما أسهم في تأكيد تلك المعاني هو الحركات المتواصلة لكعوف الأيدي، وتعدد اتجاهاتها.

بدوره، يصف الفنان محمد التهامي، مدرس مساعد بقسم الفخريك كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان فوزه في المسابقة قائلاً: «بداية انطلاقاً فنية»، ويتابع: «يتبع لي المعرض تقديم نحو 20 لوحة تعكس تجارب ورؤى فنية مختلفة، لقد دفعتني التجربة إلى العمل المتواصل، للمشاركة المتميزة مع فنانين أعمالهم أكثر من رائعة، ولذلك اعتبر المعرض نقطة تحول لي في مسيرتي الفنية». وتتعدد الأساليب الفنية والمساحات والخامات التي



الواقعية في أعمال الفنانة منى رفعت

تعتمد على اتزان الأشكال وانسجام الدرجات اللونية بين الفاتح والقاتم، والبارد والساخن. فهو عدم تحديد بؤرة بعينها في



الطبقة الكادحة في أعمال الفنان محمد التهامي

في الوجود بقوة بالساحة الفنية بعد انشغالي لفترة طويلة في المسار الأكاديمي» وتعد مشاركة منى رفعت في معرض «فرسان ضي» بمثابة معرض مستقل يضم نحو 40 عملاً تحت عنوان «تكوينات»، وتنوع فيه الموضوعات ما بين المناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة والشخص. وتسيطر على اللوحات التي استخدمت فيها الألوان الزيتية أسلوبها الواقعي خاصة في رسم الشخص، حيث تتعمق في أغوار النفس بصفاتهما المركبة والمتشابهة.

الفنون التشكيلية الأسبق، السبب الماضي، أعمالاً لفنانين يستمدون مكوناتهم من عوامل اجتماعية وثقافية متعددة، ومزودة بقيم غنية وأصيلة، يعبرون عنها بمفردات جمالية وبصرية متميزة ويكتنك فني جديد، مما يجعلهم قادرين على التأثير العميق في الحركة التشكيلية حاضرها ومستقبلها. وتقول منى رفعت رزق مدرس مساعد بكلية الفنون الجميلة قسم التصوير الزيتي والفائز بالجائزة الكبرى بالمسابقة: «ما دفعني للمشاركة في المهرجان هو رغيتي

في محاولة للبحث عن المبدعين الشباب الذين يعملون على تقديم فن يتماهى مع هويتهم وتاريخهم، ويعبر بوضوح عن واقعهم الراهن يحتفي «أثيلية العرب للثقافة والفنون... غابري ضي» بالفائزين بجوائز مسابقة مهرجان للشباب العربي، وذلك عبر إقامة معرض فني يضم مجموعة كبيرة من أعمالهم في التصوير والرسم والنحت والغرافيك تحت عنوان «فرسان ضي الثاني».

ويهدف المهرجان إلى الوصول إلى المواهب العربية الحقيقية، منحها فرصتها الأولى وتقديمها إلى الساحة التشكيلية؛ لإثرائها، وإكسابها مزيداً من ملامح الفن الجميل، بحسب ما يقول هشام قنديل رئيس مجلس إدارة الغاليري في حديثه إلى «الشرق الأوسط».

ويضيف: «إن ما يندت نجاح فكرة المهرجان، ومسابقته أن فرسان نسخته الأولى، انطلقوا في المشهد التشكيلي، ومنهم من نال جائزة الدولة التشجيعية، ومنهم من أقام معرضه الفردي الأول، كما أن هناك أيضاً من نال جوائز أخرى رفيعة».

ونال جائزة مسابقة مهرجان الشباب العربي في نسخته الثانية، الفنانون: «عبد الرحمن العجوز، ومنى رفعت، وعمر سناء، ودعاء عبد الواحد، ورواء الدجوي، ومحمد التهامي».

ويهدم المعرض الذي افتتحه الفنان القدير أحمد نوار رئيس قطاع



## النيابة العامة تعتمد وشاح المرافعات للمدعين العامين السعوديين



وشاح المرافعات الذي سيرتديه المدعون العامين أثناء انعقاد المحاكمات (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعتمد الشيخ سعود المعجب، النائب العام السعودي، رسمياً، أمس، وشاح المرافعات، المخصص للمدعين العامين أعضاء النيابة العامة، ليتم ارتداؤه أثناء انعقاد جلسات المحاكمات. ويعدّ الشاح تمييزاً للمدعي العام عند ممارسة اختصاصاته في رفع ومباشرة إجراءاته في الدعوى الجزائية العامة أمام جهات التقاضي، ويحقق إحدى قيم النيابة العامة المتمثلة في الحرص على ظهور منسوبيها بمظهر لائق؛ إضافة إلى المضمون.

كما يأتي أيضاً في إطار حرص واهتمام النيابة العامة وتوجيهات النائب العام، بكل ما من شأنه الارتقاء باختصاصات وأعمال الادعاء العام بوصفه طرفاً من أطراف الدعوى الجزائية العامة.

فيلم سعودي للمرة الأولى في المسابقة الرسمية

هيفاء وشهد في مهرجان فينيسيا

تسجلان منعطفاً في تطور السينما السعودية



شهد أمين



المخرجة هيفاء المنصور

الرياض: «الشرق الأوسط»

كوريا، وستقدم في فيلمها قصة سيدة سعودية تقرر خوض الانتخابات البلدية لأسبابها الخاصة.

كتبت سعوديتان تاريخاً جديداً في السينما السعودية، حيث يدخل فيلم سعودي للمرة الأولى في قائمة المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا السينمائي المقبل، كذلك يحضر فيلم آخر في أجنحة أسبوع النقاد الدوليين.

وأعلن مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، أمس (الخميس)، اختيار الفيلم السعودي «المرشحة الخالية» للمخرجة هيفاء المنصور ضمن المسابقة الرسمية للدورة المقبلة من المهرجان التي ستعقد في الفترة من 28 أغسطس (آب) إلى 7 سبتمبر (أيلول) المقبلين، متنافساً مع أربعة عشر فيلماً عالمياً على جائزة «الأسد الذهبي»، إحدى الجوائز العالمية المرموقة في مجال السينما.

وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ السينما السعودية التي يشارك فيها فيلم سعودي في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا بغلبيها «سيدة البحر» الذي سيُعرض ضمن مسابقة «أسبوع النقاد الدوليين». ويروي الفيلم في قالب فانتازي حكاية فتاة تواجه الأساطير والسويدي روي أندرسون والياباني هيروكازو

المرحومة في مجال السينما. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ السينما السعودية التي يشارك فيها فيلم سعودي في المسابقة الرسمية لمهرجان فينيسيا بغلبيها «سيدة البحر» الذي سيُعرض ضمن مسابقة «أسبوع النقاد الدوليين». ويروي الفيلم في قالب فانتازي حكاية فتاة تواجه الأساطير والسويدي روي أندرسون والياباني هيروكازو

الميادين والساحات نقطة بداية فريق «كروك»

## «بي إم إكس» لئون مغامرات يهبي شباباً سعوديين لعروض عالمية

الرياض: صالح الزيد



قفز ودوران قد تعرّض لاعبيها إلى إصابات

ويضيف عبد الله بارزقي في حديثه بان طبيعة لاعبي رياضة «بي إم إكس» يكون لديهم شغف كبير لتجارب هذه الرياضة وقوة عزيمة للتعليم والتطور فيها، مؤكداً حماسهم لأداء التمارين بشكل يومي.

يضيف عضو فريق «كروك» بان الرياضة في نمو مستمر، لكن تحتاج إلى دعم أكثر من الجهات المعنية بالشؤون الرياضية والترفيهية والشركات المهتمة بالمسؤولية الاجتماعية وتمكين الشباب لتطوير رياضة «بي إم إكس» في السعودية وبناء ساحات مخصصة لها وإقامة بطولات عالمية في السعودية تضم محترفي هذه الرياضة.

ورغم قلة لاعبي هذه الرياضة، فإن لها جماهيرها وعشاقها، ويزداد أمل لاعبيها بان توجد لهم مظلة تدعمهم في المشاركة في البطولات العالمية وتوفر لهم مواقع دائمة مع توجه «رؤية السعودية 2030»، التي تهدف إلى دعم الرياضة بشكل عام ونشر الألعاب المختلفة.

تعتمد على مهارات أكثر في التزلج على الألواح والقفز من مرتفعات والدوران في الهواء، بالإضافة إلى حركات خاطفة جنونية قد تؤدي إلى الإصابات. وفريق «كروك» الذي يضم لاعبين تتراوح خبراتهم في هذه الرياضة بين 5 و10 سنوات، قال لـ«الشرق الأوسط» إنه شارك في مسابقات كثيرة في السعودية والكويت والإمارات، وأخيراً مسابقة «فين» في المنطقة الشرقية (شرقي السعودية).

ولفريق «كروك»، الذي يفقد مظلة اتحاد رياضي لهذا النوع من الرياضات، طموح في دعم هذه الرياضة وتطويرها وتوسيع جماهيرها في السعودية؛ لزيادة فرص مشاركة المملكة في البطولات العالمية لهذه الرياضة. ويقول أحد أعضاء الفريق لـ«الشرق الأوسط» إن من أشد التحديات التي تواجههم هي عدم وجود أماكن مخصصة لممارسة هذه الرياضة، بالإضافة إلى التعرض لمضايقات في حالة التمرن في بعض الساحات.

حركات جنونية خاطفة وقفز ودوران تظهر في ساحات وميادين كثيرة داخل المدن السعودية، حيث تجذب أنظار المارة والحضور الباحثين عن المغامرات.

وأخذت مجموعة من الشباب السعودي وبمشاركة شباب من دول أخرى (رياضة تزلج الدراجات الهوائية) وفق ما تعرف اختصاراً بـ«بي إم إكس» من الهواية إلى الاحتراف والمشاركة في بطولات عالمية، بالإضافة إلى تطوير مواقع عشوائية لممارسة الرياضة فيها من خلال بناء الأساسيات للموقع. المجموعة التي يختلف عددها وفقاً للمكان والزمان، يصل عددها إلى 7 أشخاص، بينما يصل عدد لاعبي هذه الرياضة في السعودية إلى نحو 50 شخصاً وفقاً لأحد ممارسي رياضة تزلج الدراجات الهوائية على الألواح. وتختلف هذه الرياضة عن رياضة ركوب الدراجات الهوائية الأخرى بأنها

شملت التطوير الفكري والمهني ورعاية مواهبهم

## برنامج «إدارة الوقت» لإعادة تأهيل «نزلاء» السجون السعودية

جدة، عائشة جعفري



جانب من المعرض التشكيلي بإبداء النزلاء

وتطبيقه تم استغناء النزلاء عن المشرفين تماماً، لدرجة أن يكون بالعنبر أكثر من 120 نزلياً يشرف عليهم عسكري واحد، وذلك بسبب التزامهم بالبرنامج وأصبح النزلاء محل ثقة حيث يذهب إلى زيارته وموعده بالمستشفى الخاص بالنزلاء دون الحاجة إلى مرافق، ويعمل البرنامج في الفترة الحالية على تطبيق خروج النزلاء إلى وظائفهم وعودتهم حتى قضاء عقوباتهم، بالإضافة إلى إعادتهم إلى وظائفهم وتسليمهم كافة حقوقهم المالية خلال فترة وجودهم في السجن».

مسرح السجن والذي كشف عن برنامج متكامل من العروض والفقرات، والبرامج المسرحية، والكوميدية والقصائد الشعرية والفنون الموسيقية والتي قدمت جميعها من نزلاء برنامج إدارة الوقت. وأكد خالد عسيري رئيس قسم العلاقات العامة بإحدى الإصلاحات المشاركة في المهرجان لـ«الشرق الأوسط» أن البرنامج يعمل على قدم وساق لتأهيل المساجين وإعادتهم إلى الحياة الطبيعية بشتى الوسائل. وأضاف: «منذ بدء البرنامج

واختلفت طبيعة المهرجان وإدارة فعالياته بسنخته الثانية وذلك في طريقة عرض وتقديم ما ابدعه النزلاء في السجن، بل وصل إلى مشاهدتها وإمكانية شرائها في عمل واضح للانتقال من مرحلة التطوع والعرض إلى التكسب المادي لهم، وعملت الإدارة في سجون مباحث جدة في استحضار أوقات النزلاء ليحقق لهم فوائد كبيرة وجعلهم يداً عاملة ماهرة وتطوير قدراتهم من خلال استغلال وقتهم وإدارته. ولم تقف الفعاليات عند المعرض المصاحب بل امتدت إلى

والإرهاب إلى عناصر فاعلة ومبدعين في مجالات عدة شملت خمسة سجون رئيسية على رأسها الحائر وذهبان والقصيم والدمام وسجن عسير. ودشن عبد العزيز الهويريني رئيس أمن الدولة السعودية، المهرجان الثاني لأجنحة برامج إدارة الوقت بسجون المباحث العامة بمحافظة جدة «ذهبان» لمدة ثلاثة أيام متصلة، بحضور عدد من الضيوف ومن رؤساء الإدارات الحكومية وأساتذة الجامعات والإعلاميين وأسر النزلاء.

فتح «سجن ذهبان» أبوابه خلال الأيام الماضية محتفلاً بالمهرجان الثاني لأجنحة ما يعرف بـ«إدارة الوقت» داخل سجون مباحث جدة.

وعكس البرنامج واقع حياة النزلاء الذين عمل البرنامج على تطوير حياتهم وإخراج مواهبهم المختلفة ورعاية اهتماماتهم لتحقيق معنى الإصلاحات ذات القيمة في إعادة تهيئتهم للتعامل مع الحياة بطريقة تعزز إنتاجيتهم، وتحويل عدد من أصحاب القضايا الأمنية

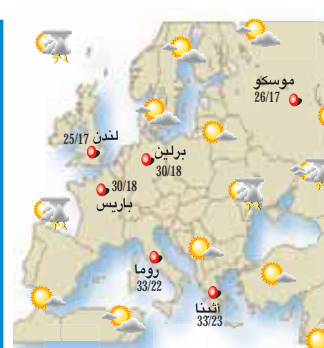
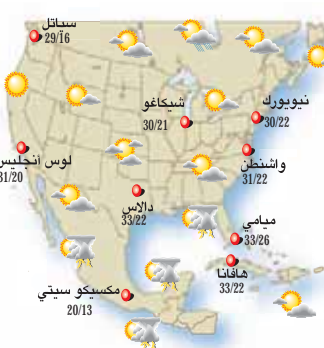
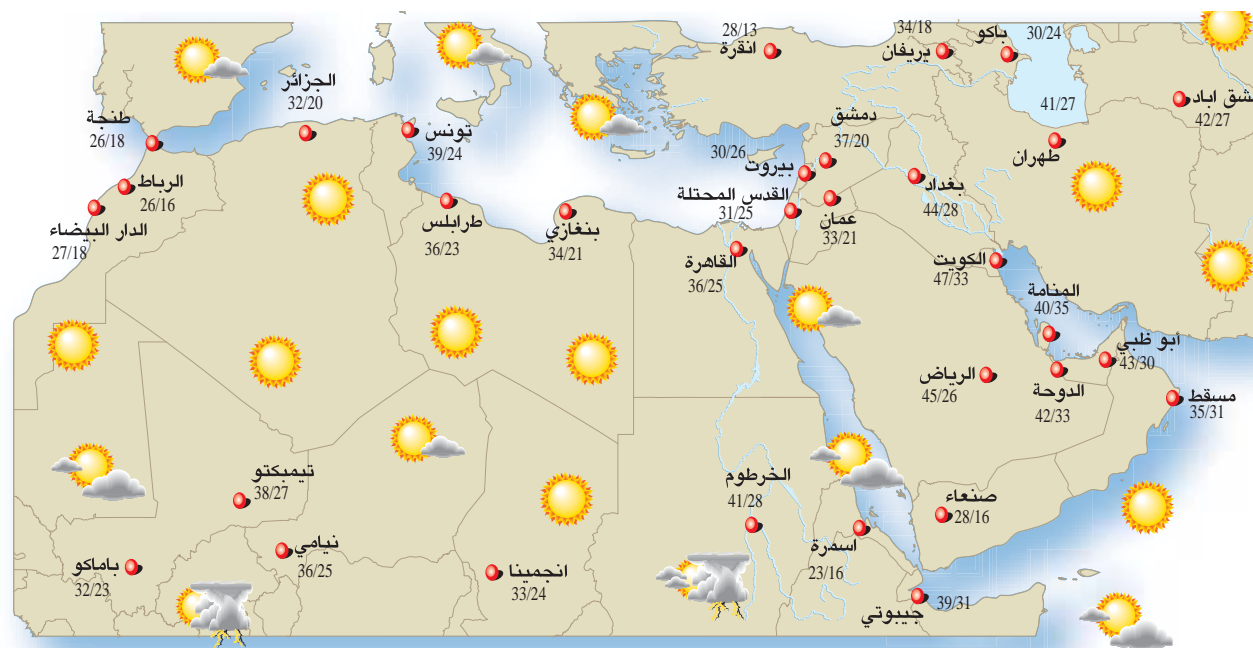
## سودوكو

	6	3	9	7	5	8	
5							
	8		4	9		6	
4		9					
	9	8		6	2		
	8	3	2	6	4	7	
	2		4		5		
				9	2		
9	5		7				

الحل السابق

1	2	7	5	4	8	3	6	9
3	9	8	6	1	2	4	5	7
6	4	5	9	7	3	8	1	2
2	8	3	1	9	7	5	4	6
7	5	4	2	3	6	1	9	8
9	6	1	4	8	5	2	7	3
4	7	2	8	5	9	6	3	1
8	1	9	3	6	4	7	2	5
5	3	6	7	2	1	9	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تهب عواصف رعدية على معظم أرجاء فلوريدا وجنوب جورجيا. كما تتساقط أمطار متقطعة وتهب عواصف رعدية عبر غرب نيو إنجلاند وشرق البحيرات العظمى والأجزاء العليا من الغرب الأوسط. أيضاً، تهب عواصف رعدية على وسط وجنوب جبال روكي. كما تتساقط أمطار على المنطقة من غرب أونتاريو غرباً حتى البرتا.

**أوروبا**  
تسود درجات حرارة مرتفعة، تصل مستويات خطيرة بعض الأحيان، عبر معظم أرجاء غرب أوروبا. في المقابل، تؤدي جبهة هوائية قادمة من المحيط الأطلسي إلى تساقط أمطار على المنطقة الممتدة من المملكة المتحدة وإيرلندا حتى غرب فرنسا وشمال غربي إسبانيا، وتهب رياح بعضها حاد. كما تتعرض جبال الألب لهبوب عواصف رعدية.

**الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»**

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**

تهب عواصف رعدية متفرقة عبر عمان مع تساقط مزيد من الأمطار وهبوب مزيد من العواصف الرعدية عبر اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. أما باقي أرجاء المنطقة، فيسودها طقس جاف مع سطوع لأشعة الشمس.

**سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين**

يسود طقس جاف عبر المنطقة مع سطوع أشعة الشمس على معظم الأرجاء. ويهب نسيم لطيف منتصف النهار ويعد الظهيرة عبر المناطق الغربية والشمالية، وتأتي درجات الحرارة أعلى من معدلاتها الطبيعية، وترتفع نسبة الرطوبة قرب ساحل البحر المتوسط.

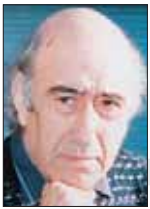
**مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا**

تهب عواصف رعدية قليلة عبر جبال المغرب حتى داخل غرب الجزائر وموريتانيا. كما تهب عواصف رعدية قليلة عبر جنوب السودان. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء شمال أفريقيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019





## خالد القطني

### الزواج والعزوبة في نظر الشعراء

لا أدري لماذا يسأل العزاب المتزوجين عن الزواج ولا يسأل المتزوجون العزاب عن العزوبة وكيف حافظوا عليها.

أغرب من ذلك أن يذهب شاعر ليسال شاعر ليسال شاعراً آخر عن الزواج، وهو أمر إن دل على شيء، فعلى قلة الشعارية. ناهيك عن قلة العقل. وهو ما فعله بالضبط أحد شعراء بغداد عام 1960 عندما ذهب ليسال الشاعر خالد الشواف عن الموضوع. أجابه الأستاذ الشواف بقصيدة نشرها في ديوانه بعد أن فرض رقابة عليها.

وحجب اسم الشاعر صاحب السؤال، لا أدري خجلاً أو شفقة به، أو خوفاً على من أقبل عليها وتزوجها، رغم نصيحة الشاعر. بدأ قصيدته هكذا:

تسائل وهو يعتزم الزواج  
أيحكم حول بنصره الرتاجا؟  
فقلت له وعندي عدل ست  
من السنوات موقرة زواجا  
أقول ولا أتوبك من سبيل  
ولا أنجي الجدال ولا الحجاجا  
كلانا شاعر فإليك أمري  
لعلك بعد عرسك لا تفاجا  
فأمسي مثل يومك كلاً  
من الأعباء يسراً واحتياجاً  
وكننت الطير في غصن أناجي  
حمامته وفي غصن أناجي  
فعدت الطير في قصصي وعادت  
به النجوى الوجيبة لا المزاجا  
وكان الحب في روعي صلاة  
فعدا الحب في جسدي اختلاجاً  
وكان الليل أحلاماً وشعراً  
إلى أن يطفئ النوم السراجا  
وكان النوم زورقي المحلى  
بأخيلة يشق بي الفجاجا  
فعدا الليل مطروحاً دفيناً  
وعاد النوم من رهق علاجاً

بعد هذا الهجوم اللاذع على مؤسسة الزواج، يتوقف خالد الشواف ليلتقط أنفاسه ويعيد للموضوع توازنه العالمي، وينبت للسامع أنه فعلاً شاعر ثقيل الدم. يعود ليقول لصاحبه:

وقال لقد أجبت فقلت كلا  
فئمة ما يزين لك الزواجا  
أجل هو للطفولة كان قديماً  
ولكن للرجولة كان تاجاً  
يصوغ لك الخلود دماً ولحماً  
وكنتم تصوغ حلماً أو نتاجاً  
وثم العنش يعمره وفاء  
متى امتزجت حياتان امتزاجاً  
إذا ما الرغب فيه زقت وزفت  
رأيت لضيقه الدنيا انفراجاً

ليبتصر اسمه بعد ساعات من وفاته «ترند» «توتير».

الفنانة نادية الجندي، قالت عبر حسابها: «وداعاً يا صديق العمر، رفيق مشوارتي الفني بداية من فيلم (الباطنية) أول أعماله كبطل في السينما ومن بعدها انطلق، وهو أكثر فنان اشتغل معي، لنقدم 10 أفلام، وجميعها حققت نجاحات كبيرة وأعلى الإيرادات في تاريخ صناعة السينما المصرية، (الإرهاب)، (وشبكة الموت)، (أملمف سامية شعراوي)، (وجبروت امرأة)، (وامرأة هزنت عرش مصر وغيرها)».

وقال الفنان صلاح عبد الله: «هناك في العزبا يا روقة زي كل المرات الأخيرة، ولو ماشفتنيش هتندمك زي آخر مرة، وأقولك واحشني يا أخي ونفسي أحضنك وبرضو تهقولني مش محتجيب الشللة وتيجوا تقعدوا معايا شوية

بقى، هنجي يا فاروق هنجي». أفيش (درب الهوى) عام 83». وعلى الرغم من أن الفيشاوي كان أحياناً يختار ما لا يناسب حجم موهبته ونجوميته، فإن التاريخ يستوقف عند كثير من اختياراته الصحيحة والمميزة، ومنها «كشفت المستور»، و«ديك البراب»، و«مشوار عمر» وغيرها من الأفلام الكثيرة التي وفق في تقديمها، بالإضافة إلى شخصية «بكر» في فيلم «الوان السما السبعة»، الذي أدى فيه دور راقص التانغو مرفف الحس ليلتقي حنان التي جسدت دورها ليلي علوي، في إطار أحداث تقسم بالرومانسية، ولم تخل من مسحة تصوف.

خير وفاة الفيشاوي، حوّل مواقع التواصل الاجتماعي إلى سرائق عزاء اتسع جميع المحبين،



المثلة سمية الألفي طليقة الممثل فاروق الفيشاوي خلال جنازته (إ.ب.)

متساوية وبالجمجم نفسه على أفيش (درب الهوى) عام 83». وعلى الرغم من أن الفيشاوي كان أحياناً يختار ما لا يناسب حجم موهبته ونجوميته، فإن التاريخ يستوقف عند كثير من اختياراته الصحيحة والمميزة، ومنها «كشفت المستور»، و«ديك البراب»، و«مشوار عمر» وغيرها من الأفلام الكثيرة التي وفق في تقديمها، بالإضافة إلى شخصية «بكر» في فيلم «الوان السما السبعة»، الذي أدى فيه دور راقص التانغو مرفف الحس ليلتقي حنان التي جسدت دورها ليلي علوي، في إطار أحداث تقسم بالرومانسية، ولم تخل من مسحة تصوف.

خير وفاة الفيشاوي، حوّل مواقع التواصل الاجتماعي إلى سرائق عزاء اتسع جميع المحبين،

«من شاهد العرض، فسجد ان الجمهور كان يصفق للفيشاوي، ليس لأنه يتحدى المرض بالعمل، ولكن لأنه كان يقدم دوره بإبداع شديد وعبقرية، واستطاع أن يخطف الأنظار». وعلى مستوى السينما قال الشناوي إن «الراحل بالإضافة إلى الفنانين محمود عبد العزيز، وأحمد زكي، كانوا يمثلون جيلاً جديداً في السينما بنافس الجبل السابق لهم، الذي يضم محمود ياسين، والراحل نور الشريف، وحسين فهمي». ولغت الشناوي إلى أن شركات الإنتاج كانت تتنافس على الفنانين الثلاثة، للعمل الذي يعتز عنه محمود عبد العزيز يقدمه الفيشاوي، أو أحمد زكي، والعكس، وقال: «كان هناك رهان عليهم، حتى إن أسماءهم وصورهم كانت

خوفاً على حالته الصحية، ولكن الطبيب أكد حينها أن العمل خصوصاً المسرح هو العلاج الحقيقي والحافز النفسي الأكبر في معركته مع المرض العين». كاشفاً في الوقت نفسه أن الفنان الراحل أسامة أنور عكاشة يرغب في تقديمه على المسرح قبل وفاته بأيام عن شخصية «علي الزبيق» التي قدمها من قبل في مسلسل تلفزيوني عام 1985. ورأى الناقد السينمائي طارق الشناوي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن أداء الفيشاوي في «الملك لير» كان عميقاً لدرجة أن من يشاهده لم يكن يشعر بأنه مصاب بالمرض. وقال: «الراحل لم يستسلم للمرض، ورفض أن يتوقف عن العطاء حتى اللحظات الأخيرة، وقرر أن يودع جمهوره على خشبة المسرح». ولغت إلى أن



فاروق الفيشاوي

خلال حفل تكريمه في مهرجان الإسكندرية السينمائي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقال: «عندما فاجاني طبيب المعالج بخبر إصابتي بالسرطان لم أنزعج، وأكد له أنني سأواجهه بكل شدة، وكانه صداع عادي سيأخذ وقته ويمر».

وتجاهل الفيشاوي مرضه، وقبل مشاركة الفنان يحيى الفخراني بطولة مسرحية «الملك لير» بعد غياب عن خشبة المسرح لمدة 18 سنة، منذ تقديم مسرحية «الناس اللي في الثالث» عام 2001 للكاتب أسامة أنور عكاشة.

استمر الفيشاوي في تقديم دوره ببراعة منذ إطلاق العرض أبريل (نيسان) الماضي؛ لكنه تعرض لانتكاسة مطلع الشهر الحالي، حرمة من المشاركة في المسرحية، التي تعرض في جدة بالسعودية، ليحل بدلاً منه الفنان أحمد فؤاد سليم.

وقال المخرج مجدي الهواري الشريك المؤسس لـ«كايرو شو» المنتجة للمسرحية، في تصريحات صحافية أمس، إنه «استطلع رأي طبيب متخصص قبل أن يسند دوراً في المسرحية للفيشاوي،

القاهرة، أحمد فاروق

خيمت حالة من الحزن على الأوساط الفنية والاجتماعية مع إعلان رحيل الفنان المصري فاروق الفيشاوي، فجر أمس، بعد صراع مع مرض السرطان، عن عمر ناهز 67 سنة.

ونعته وزيرة الثقافة المصرية، إيناس عبد الدايم، قائلة إن «فن الدراما فقد أحد أبطاله الذين نجحوا في تجسيد شخصيات متنوعة ستنقل علامات خالدة في تاريخ الدراما والسينما والمسرح، ووصفته بـ«الحاوي» الذي سحر قلوب الجماهير بتدويع وإتقان أعماله».

ووسط مشاركة لافتة من الفنانين والإعلاميين والسياسيين، شيعت جنازة الراحل من مسجد مصطفى محمود بصاحبه المهندسين في القاهرة، ليوارى جثمانه الثرى في مسقط رأسه بقرية سرس اللبان، بمحافظة المنوفية، (شمال القاهرة) تنفيذاً لوصيته، وسط حالة من الحزن، في الأوساط الفنية والاجتماعية، وأقيم سرائق لتلقي العزاء أمام منزل شقيقة في القرية، بحضور زوجته الأولى الفنانة سمية الألفي، ونجلى الفنان أحمد الفيشاوي.

وحضر الجنازة عدد من النجوم والشخصيات العامة أبرزهم، الدكتور أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية، ومحمد يحيدي، وأسر ياسين، ومحمد ممدوح، وعمرو يوسف، وشهيرة، وهالة صدقي، بالإضافة إلى المرشح الرئاسي السابق حمدان صباحي، والإعلاميين محمود سعد، وعمرو الليثي.

وكان الفيشاوي، أعلن عن إصابته بمرض السرطان،

## ميوزيكال «الأجنحة المتكسرة»

### يعيد جبران خليل جبران إلى لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

شاباً صغيراً لا يزال في الثامنة عشرة من عمره وهو في نيويورك يغني لولاع قلبه وينادي ببيروت وصباح والغابات.

نعمان وهو سبق وغنى في فيلم «تايتاتيك» ويمثل على المسرح دور جبران حين يكبر ويصبح رجلاً ناضجاً.

وشريكته في العمل هي دانا الفردان كاتبة وملحنة ولها أغنيات بالإنجليزية أيضاً. يلعب دور جبران صغيراً بنجامان بوروكس، ويخرج المسرحية بروناغ لاغان.

شباباً صغيراً لا يزال في الثامنة عشرة من عمره وهو في نيويورك يغني لولاع قلبه وينادي ببيروت وصباح والغابات.

نعمان وهو سبق وغنى في فيلم «تايتاتيك» ويمثل على المسرح دور جبران حين يكبر ويصبح رجلاً ناضجاً.

وشريكته في العمل هي دانا الفردان كاتبة وملحنة ولها أغنيات بالإنجليزية أيضاً. يلعب دور جبران صغيراً بنجامان بوروكس، ويخرج المسرحية بروناغ لاغان.



جانب من مسرحية «الأجنحة المتكسرة» الغنائية في «مهرجانات بيت الدين»

## مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:28	05:51	12:28	03:45	07:03	09:03
المدينة المنورة	04:21	05:46	12:28	03:53	07:09	09:09
القدس	04:19	05:51	12:47	04:27	07:41	09:09
الرياض	03:52	05:18	12:00	03:25	06:41	08:41
القاهرة	03:31	05:10	12:02	03:39	06:53	08:21
الخرطوم	05:06	06:30	12:57	04:13	07:23	08:38
الرباط	04:58	06:34	01:34	05:19	08:34	10:05
تونس	03:38	05:19	12:26	04:16	07:32	09:08
الكويت	03:33	05:04	11:55	03:31	06:45	08:15
أنطليبي	04:21	05:47	12:30	04:11	07:11	08:41
المنامة	03:32	05:00	11:45	03:13	06:29	07:59
الدوحة	03:31	04:57	11:41	03:07	06:23	07:53
مسقط	04:07	05:32	12:13	03:35	06:52	08:22
بيروت	04:09	05:45	12:45	04:29	07:44	09:15
صنعاء	04:25	05:43	12:10	03:27	06:36	08:06
عمان	03:12	04:47	11:43	03:24	06:38	08:08
بغداد	03:36	05:10	12:09	03:53	07:07	08:37
اسطنبول	04:01	05:54	01:11	05:08	08:27	10:14
نيقوسيا	04:12	05:50	01:50	05:50	07:55	09:29
أثينا	04:38	06:22	01:32	05:24	08:40	10:19
لندن	03:26	05:15	01:12	05:20	09:01	10:17
باريس	03:36	06:15	01:58	06:07	09:38	12:03
نيس	04:10	06:13	01:38	05:39	09:02	10:57
روما	04:01	05:57	01:17	05:15	08:35	10:25
بروكسل	03:25	06:00	01:50	06:02	09:38	11:58
مدريد	05:15	07:06	02:22	06:17	09:36	11:21
جنيف	03:55	06:09	01:42	05:47	09:14	11:20
فيينا	02:41	05:22	01:02	05:22	08:40	10:57
برلين	02:46	05:16	01:13	05:28	09:09	11:25
فرانكفورت	03:02	05:39	01:25	05:35	09:09	11:31
استوكهولم	02:22	04:15	01:12	05:42	10:06	11:49
كوبنهاغن	02:43	05:04	01:17	05:36	09:28	11:35
امستردام	03:20	05:51	01:47	06:02	09:42	11:58
نيويورك	04:17	05:46	01:03	04:59	08:18	09:49
واشنطن	04:38	06:03	01:15	05:08	08:25	09:52
لوس أنجلوس	04:42	06:00	01:00	04:44	07:59	09:18

## عربكس

● عهد بنت خلفان الروسي، وزيرة دولة للسعادة وجودة الحياة بالإمارات، زارت مدرسة خولة بنت الأزور العسكرية التي تحتضن الدورة التطوعية التأسيسية والمتقدمة لطالبات المدارس التي تنظمها هيئة الخدمة الوطنية والإحيائية، وتستمر أربعة أسابيع. وأشادت الوزيرة بما شهدته

من مخرجات للبرنامج التدريبي خلال فترة وجيزة، متمنة جهود القائمين على الدورة، معربة عن الشكر والتقدير لأولياء أمور الطلبة الذين حرصوا على غرس القيم الوطنية في نفوس أبنائهم منذ الصغر.

● عدنان بن محمود بوسلجي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى نيجيريا، التقى فيمبي غاباجابيل، رئيس البرلمان النيجيري، في أبوجا، بحضور عدد من أعضاء البرلمان النيجيري. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات. وأشاد رئيس البرلمان النيجيري بعمق ومثانة العلاقات الثنائية بين السعودية ونيجيريا، منوهاً بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده في سبيل خدمة ضيوف الرحمن.

● عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، التقى أعضاء جمعية المؤرخين الفلسطينيين، بجمهورية مصر العربية، في مدينة رام الله. وأكد الوزير أن العلاقات الفلسطينية بحاجة للتوثيق عبر نشر دراسات تعنى بالهوية والتراث والأثار الفلسطينية وحماية المسردات ومواجهة التضييل والتزييف، وتنظيم فعاليات حول الرواية التاريخية الفلسطينية، تجمع المؤرخين من فلسطين والخارج، مشدداً على دور المؤرخين والباحثين العلميين في تاريخ وحماية المسردات الوطنية وتعميمها.

● السفير الإماراتي في عمان، أحمد علي الملوشي، أكد الوزير أن العلاقات الأردنية الإماراتية متينة وراسخة وتشهد تطوراً مستمراً جراء الدعم الذي تلقاه من قياداتي البلدين وشعبهما الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية. من جهته، أكد السفير الإماراتي حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية مع الأردن التي تزدهر متانتها يوماً بعد يوم.

● السفير نوبيل حبشي، سفير مصر لدى تونس، أقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى السابعة والسنتين لثورة 23 يوليو، بحضور عدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي

والفصلي ورؤساء الأحزاب التونسية، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي سليم خلبوص. وأكد السفير أن ثورة 23 يوليو المجيدة ستظل إحدى أهم الثورات في التاريخ الحديث في ضوء نتائجها الإيجابية التي انعكست على الكثير من مناحي الحياة في مصر، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وكذلك في الوطن العربي.

● أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة مندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية، استقبل بمقر السفارة، رئيس مجلس إدارة نادي حائل الرياضي «اللائخا نوي الإعاقة»، عبد السلام بن سليمان العاصر، وأعضاء بعثة النادي التي تزور مصر حالياً لإقامة معسكر إعدادي. وشهد نقلي على استعداد السفارة لتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء البعثة من لاعبين وإداريين ومدربين، لافتاً الانتباه إلى متابعتها للرياضات الخاصة بـ«الأشخاص ذوي الإعاقة» والتي تمارسها فئة

عديدة. وشهد نقلي على استعداد السفارة لتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء البعثة من لاعبين وإداريين ومدربين، لافتاً الانتباه إلى متابعتها للرياضات الخاصة بـ«الأشخاص ذوي الإعاقة» والتي تمارسها فئة

عديدة. وشهد نقلي على استعداد السفارة لتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء البعثة من لاعبين وإداريين ومدربين، لافتاً الانتباه إلى متابعتها للرياضات الخاصة بـ«الأشخاص ذوي الإعاقة» والتي تمارسها فئة

عديدة. وشهد نقلي على استعداد السفارة لتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء البعثة من لاعبين وإداريين ومدربين، لافتاً الانتباه إلى متابعتها للرياضات الخاصة بـ«الأشخاص ذوي الإعاقة» والتي تمارسها فئة

عديدة. وشهد نقلي على استعداد السفارة لتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء البعثة من لاعبين وإداريين ومدربين، لافتاً الانتباه إلى متابعتها للرياضات الخاصة بـ«الأشخاص ذوي الإعاقة» والتي تمارسها فئة

عديدة. وشهد نقلي على استعداد السفارة لتقديم كافة أنواع الدعم لأعضاء البعثة من لاعبين وإداريين ومدربين، لافتاً الانتباه إلى متابعتها للرياضات الخاصة بـ«الأشخاص ذوي الإعاقة» والتي تمارسها فئة

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

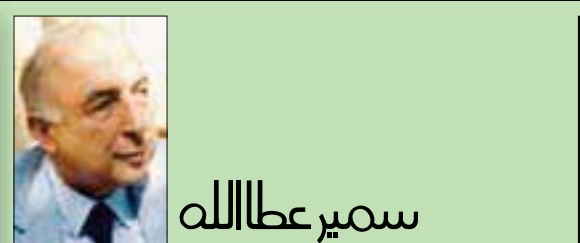
- تعبير - نظير
- أكبر من جنوب أفريقيا.
  - عاصمة الفلبين - ضد جن.
  - يشاهد أبناء «مكوكسة» للتفسير.
  - مرض صدي «مكوكسة» - اختيار.
  - علم مؤنث - وكالة الأنباء السعودية.
  - مرض صدي «مكوكسة» - ممر تحت الأرض.
  - مقيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر - لا لانتشار.
  - اصبح مدينة عراقية «مكوكسة».
  - قديم - سهل «مكوكسة» - ظلي مون.
  - مفرد أب - فصل الربع «مكوكسة».

## الخط السري

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	ا	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و	ز
2	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
3	ف	غ	ق	ك	ل	م	ن	س	ع
4	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م
5	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م
6	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م
7	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م
8	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م
9	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م
10	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م

- مثل مصري راحل.
- عاصمة بولندا - قريب «مكوكسة».
- سم الشراة - معان الوظف.
- التفسير - كلن حي.





سمير عطالله

### القايد التونسي

في الأرقام وفي المناصب، لعب الباجي قايد السبسي اللعبة السياسية بأقاسيها. بدأ العمل السياسي ناشطاً، عام 1941. ومن بكل المهام والوظائف الصغيرة والكبيرة، إلى أن غادر في الثانية والتسعين، رئيساً للبلاد، وحامياً للوحدة التونسية، وفارساً في الدفاع عن قيم الدولة التي أسسها معلمه الحبيب بورقيبة.

79 عاماً في العمل السياسي رقم قياسي لم يسبقه إليه أحد إلا سي الحبيب، الذي مثله درس الحقوق في فرنسا المستعمرة، ومثله قلد المستعمر في اعتماد القوانين المدنية، لكنه تعلم من تجربته ألا يقارب صراعات العرب، بحيث لا يخرج منها خائناً وعميلاً. كانت رياداته كثيرة مثل أرقامه. فهو دون أي شك أول رئيس للانتخاب الحر والنزيه. ومن أقداره أنه حمى تونس من التفكك الذي بدأت شرارة ابن مدينته، سيدي بن يوسف، عام 2011. وقد استطاع السبسي أن يضبط حركة البراكين السياسية الخادمة في البلاد، وأن يعقد توافقاً وطنياً مع خصمه الأول، الغنوشي، وهو أمر لم يحدث في أي بلد آخر من بلدان الربيع العربي. وقد يكون للتونسيين وطبعهم وثقافتهم المدنية في تقبل الآخر، دور أساسي في ذلك، لكن المهارة الأولى تعود إليه وإلى سمعته بين التونسيين وتاريخه الوطني الطويل ابتداءً من وزارة الخارجية، إلى رئاسة الوزراء، إلى رئاسة الجمهورية، وهو في الثامنة والثمانين من العمر، ويضخ بالحياة والحياة مع غياب السبسي يغيب آخر أبناء الجيل الاستقلالي المؤسس. وسوف يكون على التونسيين التمتع بعد اليوم على رؤساء ما بعد البورقيبية، وسوف يفكرون بالتأكيد إلى أصحاب تلك الهالة الوطنية القادرة بسبب ماضيها الوطني على اتخاذ القرارات الصعبة في البلاد، ومنها ضبط طموحات الحركة الغنوشية. سوف يبحثون بعد اليوم في صفوف الشباب وأهل الحداثة، عن رجال يملكون المؤهلات المستقبلية بدل التجارب الماضية. والواقع أن ذلك كان يمكن أن يحدث بعد إقالة بورقيبة نفسه مباشرة، لكن انقلاب زين العابدين بن علي، لم يُفسح المجال لذلك.

ثلاث دول مغاربية من أصل أربع تقف اليوم على حافة التغيير: تونس، والجزائر، والكويت الليبية. والفرق بينها أن العسكريين لا يشكلون في جمهورية بورقيبة قوة حاسمة، أو خفية، كما هو الأمر في الجزائر وطرابلس. والفرق الآخر أن السبسي لم يترك خلفه حلقة من المحسوبين، كما فعل بوتفليقة، ولا يترك بلداً بلا أي مظهر من مظاهر الدولة، كما فعل القذافي.



مستاري الزايري

### معركة الباجي قايد السبسي الأخيرة

خاض محمد الباجي قايد السبسي، كما هو الاسم الرسمي الذي نعنته به الرئاسة التونسية، آخر معاركه في الحياة الحافلة، لكن جسده الليل لم يصمد، ففارق الشيخ التنويري البورقيبي الحياة أمس (الخميس) في المشفى العسكري التونسي. لكنها لم تكن معركته الوحيدة في الحياة. فارق الحياة عن 93 عاماً، عاصر خلالها استقلال تونس على يد «المجاهد الأكبر» الحبيب بورقيبة، مؤسس تونس الحديثة، وتقاليدها المدنية العريقة. شارك في أول حكومة تونسية بعد الاستقلال بمهام في ديوان الوزير الأول كلفه بها بورقيبة 1956.

فارق الحياة قبل نهاية ولايته الرئاسية بأشهر، حيث كان من المفروض إجراء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الرجل كان جسر العصور الذي أمّن انتقال تونس من موسم الفوضى والخراب الأمني والسياسي إلى ضفة الاستقرار - النسبي - وتماسك مؤسسات الدولة، واستتقذ تونس من الوقوع في مهب الريح الإخوانية الفوضوية، رغم أنه في لحظة ما وبعد اكتساحه حزب «النهضة» الإخواني بقيادة الغنوشي، في انتخابات البرلمان «تفاهم» معهم سياسياً، وهذه خطوة لامة بعض عليها، وأشاد بعض آخر بحكمته فيها... ندع التاريخ يحكم أول منصب له بعد وقوع «الثورة» بتونس كما يصف بعض، وهرب الرئيس بن علي، كان منصب رئيس الحكومة المؤقت الذي عينه به الرئيس الانتقالي فؤاد المبرح 27 فبراير (شباط) من عام 2011.

انفض عن كتلتها البرلمانية في حزب

«نداء تونس» قرابة نصف الكتلة أو أكثر، لأسباب مختلفة، لكنه ظل صامداً، وفي الخريف الماضي أعلن نهاية التفاهم مع حزب «النهضة»، وكشف عن معدنه البورقيبي المدني في سلسلة قوانين ومبادرات جريئة تتعلق بالمرأة التونسية، في قضايا الإرث وغيرها.

أما يكن من خلف الباجي قايد السبسي في رئاسة تونس، فلن يكون بجاذبيته وتاريخيته، التي تغلب بها على نقض صلاحيات الرئيس في النظام التونسي الجديد عقب «الثورة» التي ضربت لبّ القرار التونسي الناجز في الصميم، كما قال لي صديق تونسي نبيه، معللاً حالة تشتت القرار السياسي أحياناً.

من حسن حظ كاتب هذه السطور اللقاء بالشيخ الباجي قايد السبسي، وسمعت منه حديثاً حكيماً عن السياسة العربية، وذكريات مثيرة عن قادة السعودية من الملك عبد العزيز إلى الملك سلمان. كان ذلك اللقاء، في قصر المؤتمرات بناصرية الرياض، وما زال ملهماً لي.

كان من المنتظر توجه الباجي بكلمة إلى الشعب التونسي، الخميس المقبل بمناسبة إحياء الذكرى الـ 62 لإعلان الجمهورية، وهو الذي حاول في خريف عمره تعديل الدستور لصلاحيات رئاسة أوسع، وقال في حوار له: الأمر ليس من أجلي فانا راحل عن الدنيا قريباً، بل لصالح الدولة التونسية.

ماذا سجدت بعده؟ نعم، هناك مؤسسات بتونس ودستور وإرث وتقاليد لا يمكن لأحد القفز عليها، هذا ما نأمله، لكن المؤكد أنه لن يأتي أحد كالمرحوم الباجي قايد السبسي...



عارضة أزياء تقدم نمونجاً للعلامة التجارية الكولومبية «أركيتيك» خلال مهرجان الموضة في كولومبيا (إ.ب.أ)

## الأنظمة البيئية كأنات عملاقة الأشجار تسقي وتغذي بعضها بعضاً

وقظت هذه العلاقة قائمة حتى بعد زوال الشجرة، حسبما يعتقد الباحثان. هذا البحث يعقد أن هذا الاتصال يزيد خطر انتشار الأمراض، وقال إن ذلك ينسحب الجذور الناتج عن الإصابة بنوع غابات أشجار الكوري.

هذه الشجرة العجوز على قيد الحياة، دون أن تقدم لها شيئاً؟ رجح الباحثون أن هذه العلاقة كانت موجودة بالفعل قبل أن تفقد الشجرة أوراقها وفروعها، وأن وجود هذه الشجرة عمل على توسيع النظام الجذري للأشجار للمساهمة في تزويدها بالعناصر الغذائية والمياه.

المجاورة أقل. أوضح الباحثان أن وجود اتصالات بين الأشجار الحية من نوع واحد معروف بالفعل، ولكن هذه الحالة غير معتادة. وتابع لويستنجر أن المجاورة أن الجذوع مرتبطة مع بعضها بعضاً، حيث سري الجذع واضحة، فلولا هذه الاتصالات لمات الجذع». تساءل الباحثان: «ولكن ما هي مصلحة الأشجار الخضراء في أن تظل

أفراداً، «ويمكننا بدلاً من ذلك اعتبار الأنظمة البيئية كأنات عملاقة»، مؤكداً احتمال وجود تشابك يضم أشجار الغابة مع بعضها بعضاً في نسيج واحد... (wood - wide web)». تظل أشجار كوري «أغاتس» التي تستوطن الجزيرة الشمالية في نيوزيلندا ذات نمو ورفي دائم، ويمكن أن يبلغ ارتفاعها نحو 50 متراً، وقطر جذعها أربعة أمتار. اكتشف لويستنجر جذع الشجرة بالتعاون مع زميله وشريكه في الدراسة، مارتن بادر، وذلك أثناء تجولهما بالقرب من منحدر حاد بالقرب من العاصمة أوكلاند، «وكان ذلك أمراً غريباً، لأن الجذع في نيوزيلندا ذات نمو ورفي دائم، ويمكن أن يبلغ ارتفاعها نحو

قال زيباستيان لويستنجر، من جامعة أوكلاند التقنية في نيوزيلندا: «هذا الجذع له تأثيرات واسعة على تصورنا عن الأشجار». عرض لويستنجر المعنيين في نيوزيلندا، حيث لا تزال بقية شجرة أغاتس، أو كوري، حية، حيث تحصل على الماء والغذاء عبر وصلات لجذورها بأشجار مجاورة.

## تحذير من مواد كيميائية ضارة في الأغلفة الورقية للأغذية

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط» طالبت جماعة أوروبية لحماية المستهلك الاتحاد الأوروبي بتنظيم استخدام الأغلفة الورقية في تغليف الأطعمة، وحذرت أمس الخميس من أن الحبر والمواد الكيميائية الأخرى المستخدمة في القشات الورقية وأكواب القهوة وأوعية الأغذية الورقية ربما تصدر مواد ضارة. وقالت المنظمة الأوروبية لحماية المستهلك، والتي تضم جمعيات وطنية، إن الورق يعد ثاني أكثر مادة مستخدمة في تغليف الأطعمة بعد البلاستيك. ويشار إلى أن الاتحاد الأوروبي ينظم استخدام الكيماويات في الأغلفة البلاستيكية، ومن المقرر حظر المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة ابتداءً من عام 2021.

## بحسب دراسة تمنح كل علامة تجارية درجة من خلال مقياس من 1000 نقطة «بورشه» تستعيد موقعها... الأكثر جاذبية في السوق العالمية



واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» استعادت سيارات «بورشه» الرياضية الفارهة الألمانية قمة قائمة أكثر السيارات جاذبية في العالم، وفقاً للدراسة السنوية التي تصدرها مؤسسة «جيه دي باور» الأميركية، لتتفوق على منافستها الألمانية أيضاً «بي إم دبليو» و«جيسيس» الكورية الجنوبية التي احتلت المركز الأول في عام 2018. في الوقت نفسه، فإن الشاحنة الخفيفة الأميركية «رام» كانت السيارة الأكثر تقدماً في القائمة مقارنة بترتيبها في العام الماضي.

وأشار موقع «أوتو نيوز» المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن السيارة «جيسيس» الفارهة التابعة لمجموعة «هيونداي موتورز» الكورية الجنوبية احتلت رأس القائمة في العام الماضي وأنهت احتلال «بورشه» للمركز الأول على مدى 13 عاماً، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

في الوقت نفسه، سيطرت السيارات الفارهة مجدداً على قائمة «جيه دي باور» للسيارات الأشد جاذبية في السوق، حيث جاءت السيارة «أودي»

حيث ارتفع تصنيف «بي إم دبليو» خمس نقاط عن العام الماضي وفقدت تصنيفها. ويتم منح كل علامة تجارية درجة من خلال مقياس يتكون من 1000 نقطة.

وقد ارتفعت جاذبية «بورشه» خلال العام الحالي بمقدار 8 نقاط إلى 891 نقطة، في حين جاءت العلامتان «بي إم دبليو» و«جيسيس» في المركز الثاني بالدرجة نفسها وهي 868 نقطة،

مساعدة الشركات المنتجة في إعادة تقييم تصميم سياراتهم أو إعادة تصميمها. ويتم منح كل علامة تجارية درجة من خلال مقياس يتكون من 1000 نقطة.

وقد ارتفعت جاذبية «بورشه» خلال العام الحالي بمقدار 8 نقاط إلى 891 نقطة، في حين جاءت العلامتان «بي إم دبليو» و«جيسيس» في المركز الثاني بالدرجة نفسها وهي 868 نقطة،

التي تقدمها «جيه دي باور» مدى الارتباط العاطفي لأصحاب السيارات بسياراتهم ومدى الإثارة التي يشعرون بها مع سياراتهم الجديدة من خلال 77 خاصية. وتستطيع هذه الدراسة الألمانية في المركز الرابع، و«لاند روفر» في المركز السادس، و«لينكولن» في المركز السابع.

وتقيس الدراسة السنوية التي تقدمها «جيه دي باور» مدى الارتباط العاطفي لأصحاب السيارات بسياراتهم ومدى الإثارة التي يشعرون بها مع سياراتهم الجديدة من خلال 77 خاصية. وتستطيع هذه الدراسة الألمانية في المركز الرابع، و«لاند روفر» في المركز السادس، و«لينكولن» في المركز السابع.

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» تجري عمليات بحث لإخراج سيارة فان دفنت بركابها في جبال أطلس جنوبي في المغرب نتيجة انهيار أرضي حدث بعد أمطار غزيرة في مدينة مراكش بالمغرب. وكان قد وقع الحادث مساء الأربعاء في منطقة أسني. وقال شهود إن السيارة كانت تقل ركاباً من الدار البيضاء إلى قرية تالوين التي تبعد 670 كيلومتراً جنوبي الرباط، حسب رويترز.

وقالت السلطات إن الانهيار الأرضي خلف كومة من التراب والطين

## تسلل متخبطاً موظفي المطار رضيع يركب حزام سير الأمتعة في مطار أتلانتا



الطفل على سير الأمتعة

لندن، «الشرق الأوسط» فوق الحزام ولم أستطع اللحاق به». قالت فيغا: «أردت القفز فوق الحزام لمحاولة اللحاق به»، لكن موظفي المطار لم يسمحوا لها بذلك وكان الخيار الوحيد للأمر هو محاولة التزام الهدوء والانتظار. وأضافت: «كنت مرتعبة يا إلهي، أمل أن يكون على ما يرام. أمل أن تمر مغافرتة فوق الحزام بسلام». لم يكن مكتب «خطوط سبيريت الجوية» مفتوحاً في ذلك الوقت، وبالتالي لم يكن هناك موظفون بالمكان، حسب تصريح المتحدث باسم شركة الطيران لتلفزيون «إيه بي سي نيوز». لم يكن الحزام يتحرك عندما وصل الطفل إليه، لكن الحزام تنشط بمجرد ضغط الطفل عليه بيده ليحملة بعيداً حيث الأمتعة المكسدة.

أصيب طفل يبلغ من العمر عامين بجراح بعد أن تسلل متخبطاً موظفي المطار وانتهى به الأمر فوق حزام نقل الأمتعة، حسب والدته ومسؤولي المطار. أفادت الأم إديث فيغا في تصريح لتلفزيون «إيه بي سي» بأنها جلست الطفل على مقعد لفترة وجيزة بعد ظهر الاثنين لطباعة بطاقة برقم مقعد الطائرة بالكشك المخصص لذلك بالقرب من مكتب تابع له «خطوط سبيريت الجوية»، بمطار «هارتسفيلد - جاكسون» الدولي بولاية أتلانتا الأميركية، لكن الطفل انتقل للجلوس على حزام نقل الأمتعة. وقال فيغا: «عندما تاخرت، كان الأوان قد فات بعد أن رأيت ابني لورينزو يتحرك بعيداً





### قصيدة

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان  
ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة  
رداً على قصيدة

صاحب السمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة  
ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب  
رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

### قدوة الشيخان

قال الذي قوله على برهان  
وفي كل دوره يبتدي دوره  
مايلتفت في ناقص العربيان  
وان شار ، شفت الناس في شوره  
وطبع الشجاع يخاوي الشجعان  
ويزيد نوراهل الوفانوره  
ياسيدي ياقدوة الشيخان  
ابشر بنا في كل مقصوره  
نرقاسما ونزيد شانك شان  
ونخلي المعدوان مقهوره  
والى دخلنا ساحة الميدان  
افعالنا بالصوت والصوره  
على النقا ما بيننا خوان  
ولا تربينا على البوره  
على طريق الحق مهما كان  
ونفوسنا بالحق مسروره  
والى يعاديننا الى من بان  
نحط شلفانا وسط زوره

ناصر بن حمد آل خليفة

### ابشر بعزك

يامرحبا والواردات سمان  
يتريضه ما هوب مذعوره  
راعي الوفا طيب اوفامليان  
وان يت على الافعال مخبوره  
الشك زایل عنك يا ذيبان  
وسيو فكم بالحق ممهوره  
الشرف واحد والعهود امتان  
ابشر بعزك هوب مدثوره  
وابشرك ما حد لنا عدوان  
والقوم مدحوره ومكسوره  
خطواتهم يلى بلا ميزان  
اهنالك مذروعه ومشيبوره  
نركب على اللى قينها مالان  
والوقت يشبه ماضي عصوره  
الننا بطيب مع البلدان  
وامجاد مطرايه ومذكوره  
والحربه اللى يت من الخوان  
انردها ترعى من نحوره

محمد بن زايد آل نهيان